مقرر تدريب ميداني عن بُعد لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية في ظل جائحة كورونا

إعـــداد:

د. جيهان كمال سالم عبد العليم

مـــدرس ريـــاض الأطفال

كلية التربية النوعية جامعة بنها

مقرر تدريب ميداني عن بُعد لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية في ظل جائحة كورونا

د. جيهان كمال سالم عبد العليم
مـــدرس ريـــاض الأطفال
كلية التربية النوعية جامعة بنها

• المستخلص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى فعالية مقرر تدريب ميداني عن بعد لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية في ظل جائحة كورونا وكانت العينة عبارة عن طالبات معلمات المستوى الأول بقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية النوعية، واستخدم البحث الحالي المنهج (شبه التجريبي) وطبق على المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدم البحث الحالي (اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس، بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية حيث تفوقت المجموعة التجريبية المستخدمة الأسلوب (On Line) على المجموعة التى استخدمت الأسلوب التقليدي.

الكلمات المفتاحية : تدريب عن بعد – مهارات التدريس- جائحة كورونا

A Remote Field Training Course To Develop The Teaching Skills Of Female Student Teachers At The Faculty Of Specific Education Under The Corona Pandemic

Gehan Kamal Salem Abdel Alim

Abstract :

Arabic extract: This research aims to identify the extent of the effectiveness of a field training course from a distance to develop the teaching skills of female students at the Faculty of Specific Education in light of the Corona pandemic. On the experimental and control groups, the current research was used (a test to measure the cognitive aspect of teaching skills, a note card to measure the performance aspect, and the results came in favor of the experimental group, where the experimental group using the "On Line" method outperformed the group that used the traditional method.

Keywords: remote training - teaching skills - Corona pandemic

• مقدمة :

يعد تأسيس الطالبة المعلمة في كليات رياض الأطفال أو داخل الأقسام المتفرعة من كليات التربية النوعية أو كليات التربية أو معاهد الطفولة، من أهم المهمات التي يجب أن يتكاتف الجميع في تعليمها وتأسيسها لتصبح معلمة أكثر نفعا للأطفال والمجتمع ككل.

وتماشياً مع التحولات ومتطلباتٍ العصر والتغيرات السريعة للبقاء في القرن الحادي والعشرين، واستجابة لما تطالب به رؤية مصر ٢٠٣٠ تزايدت الحاجة إلى تطوير النظم التعليمية وبرامج التدريب الطلابية بمؤسسات التعليم العالي بالجامعات والكليات المختلفة، وذلك مع تزايد المعارف والمهارات العملية والاجتماعية والحياتية والتكنولوجية المؤهلة للالتحاق بسوق العمل والنجاح في الحياة.(منار شحاتة محمود، ٢٠١٩: ٣٠)

فالمعلمات يؤدين دورًا مهمًا في نظام التعليم لتحسين جودة التعليم؛ لذا ينبغي أن نعِدَّ معلمة ذات كفاءة، فزيادة كفاءة المعلمة قضية مهمة، وهي محور الدراسة في العديد من الجامعات (K merdekawati .2018:1)

ومما لا شك فيه أن من المراحل المهمة لإعداد الطالبة المعلمة مرحلة التدريب الميداني؛ لأنها الفترة التي تترجم فيها النظريات التربوية إلى أداء ملموس ينفذ في الواقع، بما يسمح للطالبة بتطبيق ما تعلمته داخل الحجرة الدراسية ويعطيها الفرصة لتعرُّف متطلبات النظام الدراسي وكيفية التعامل مع المنهج بمفهومة الواسع.

ولقد نال موضوع التدريب الميداني اهتمامًا خاصًا في برامج إعداد التربويين؛ فالخبرة الميدانية لها أهمية كبرى في برامج إعداد المعلم، لأنها توفر فرصا متاحة للممارسة العملية للمعلومات والمعارف والمفاهيم والنظريات التي يتعلمها في السنوات السابقة، كما تعد مرحلة بناء لتهيئة الطالبات المعلمات نفسيًّا ووظيفيًّا، لأداء مهامها التدريسية المتنوعة؛ بغية الوصول إلى جودة التعليم.(هدى شعبان، ٢٠١٨: ٤)

ومن الجدير بالذكر أن برامج التدريب الميداني توفر للأطفال خبرات ثرية عديدة في مجال التنمية المعرفية؛ بالاعتماد على الوسائل التعليمية والأدوات المتنوعة، كما أن تشجيعهم وتدريبهم على استخدام أسلوب التقصي والاكتشاف، يعمل على تدعيم قدرتهم على الانتباه، مما يسهم في زيادة قدرة الحفظ لديهم، وسهولة تذكرهم للمعلومات. (دعاء سعيد، ٢٠١٧: ٦٩)

ويعد التدريب الميداني غاية للبرنامج الدراسي، والذي يمثل تحدياً كبيراً؛ لما يحمله من أهمية قصوى في عملية إعداد وتأهيل الطالبات للحياة العملية ليكونوا معلمات ذوكفاءة وقدرة عالية على أداء دورهم المهني، حيث إن التدريب الميداني هو ترجمة عملية للمعارف النظرية والمهارات التطبيقية التي ستحتاج إليها المعلمة في ممارستها للحياة العملية. (هدى شعبان، ٢٠١٨: ٢)

فالتدريب الميداني هو أحد أعمدة عمليات الإعداد لمعلمات المستقبل في جميع التخصصات؛ حيث لا يمكن أن تتم عمليات إعداد المعلمات دون إكسابهن مهارات وخبرات التدريس، ليس فقط لمجرد اجتياز عمليات التقييم في مرحلة الإعداد الأكاديمي، ولكن لتكوين سلوك حياة لمعلمة المستقبل، وذلك نظرا لأن التدريب الميداني هو المقرر الدراسي الذي يظهر مدى إدراك ووعي الطالبة بمتطلبات الأداء وإعداد الطالبة مهنيًّا .(نها السيد، ٢٠١٨:١٢٣)

من ثم فلابد أن نعمل على تطوير السلوك المهني للطالبة؛ لكي تكتسب الخبرات اللازمة لتنمية مهاراتها التدريسية.

وفي ظل الظروف الطارئة التي مرت ولا زالت تمر بها دول العالم ومن بينها الدول العربية، بسبب انتشار فيروس كورونا الذي أدّي إلى إغلاق الجامعات، وما نتج عنه من إغلاق مؤسسات التعليم العالي لفترة لم يتحدد بعد مداها الزمني، والاحتمالات البديلة لتكرارها، وحتمية الاعتماد على أساليب التعلم عن بُعد، وتطبيق نظم اللقاءات الإلكترونية (مثل تطبيق Zoom) في إنجاز مهام التعليم العالي، فإن الحديث عن أن هناك خطة بديلة لنقل التعليم الصفي إلى التعليم عن بُعد في حال انتشار وباء فيروس كورونا، استلزم من صانعي القرار الوعي بمداخل ومخارج التعليم الإلكتروني، والمتطلبات اللازمة لنجاحه وتحقيق أهدافه.(إسماعيل بن محمد، ٢٠٢٠، ١٤٢)

فبسبب الوضع الوبائي الصعب والحاجة الماسة لتنظيم أحكام التعلم عن بعد، أدركت المؤسسات التعليمية في معظم البلدان حول العالم أهمية التحول إلى أنظمة التعلم القائمة على الكمبيوتر، واستخدام منصات التعلم عبر الإنترنت.(Franchuk , N , P , Vprydacha , T 2021:5)

لقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم المصرية على تدريس المناهج من خلال التعليم عن بُعد من خلال المنصة الإلكترونية لاستكمال المناهج الدراسية للمتعلمين، بالإضافة إلى بنك المعرفة والمكتبة الإلكترونية، وذلك لمساعدة ما يقرب من ٢٢ مليون طالب على التعلم، وكذلك اعتمدت وزارة التعليم العالي اعتمدت على التدريس من خلال المحاضرات الإلكترونية التي يتم رفعها على المنصة الإلكترونية بكل جامعة، وذلك بعد تأثير جائحة كورونا على النظام التعليمي. (محمد جابر، ٢٠٢٠، ١٥٣٧)

فالتعليم عن بعد هو أحد الحلول للتغلب على صعوبات التعلم وجها لوجه، مع وجود قواعد التباعد الاجتماعي التي قضتها جائحة كورونا، وبالنظر إلى مشاكل الوقت والموقع والمسافة والتكلفة التي تعد عقبات رئيسية (Ramadan , R , Suhendra , S. 2021,5) .

• مشكلة البحث:

نظرا لما مر به العالم من أزمة جائحة كورونا، ومما ترتب عليه من خوف شديد من التجمعات البشرية لمنع انتشار فيروس كورونا، والانقطاع الكبير في نظم التعليم، وما تضرر منه طلاب العلم في أكثر من ١٩٠ دولة في دول العالم، فقد اتجه العالم إلى البحث عن نظام بديل للنظام التقليدي الذي يعتمد على التجمعات البشرية والتفاعل بين المعلم والمتعلم في قاعة محاضرات واحدة أو في مدرج واحد، فاتجه معظم أنظمة التعليم إلى استخدام التعليم عن بعد، للحد من انتشار هذا المرض، لذلك كان من الضروري أن تدرك المؤسسات التعليمية الحاجة إلى تحديث وتطوير وسائل التعليم للوصول للمتعلم داخل منزله، وهو ما لم يتوافر إلا عن طريق الحلول

الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في التعليم عن بعد. ومن خلال الاطلاع على بعض التوصيفات الخاصة بمواد التدريب الميداني المتنوعة، تم التوصل إلى قصور في بعض المفاهيم النظرية للتدريب الميداني مثل (تعريفات المهارات التدريسية للطالبة المعلمة كالتخطيط والتنفيذ والتقويم) التي تقدم فقط كقشور وبشكل يتعارض مع الواقع، واتضح ذلك من خلال الإشراف السابق للباحثة على التدريب الميداني داخل الروضات المتعاونة، ومن خلال المناقشات بين الباحثة والطالبات تم تحديد مشكلاتهم في البحث الحالي، من حيث الاختلاف بين البرنامج اليومي المقدم داخل الكلية وبين البرنامج اليومي داخل الروضات المقدم من مديرية التربية والتعليم، كما يوجد قصور في مهارة تنفيذ الوسيلة التعليمية وبعض مهارات التقويم .

ومن خلال تعرُّف هذه المشكلات، حاول البحث الحالي التغلب على هذه العيوب، من خلال إعداد الطالبات المعلمات لاكتساب هذه الخبرات أثناء الإعداد النظري والتطبيقي داخل الكلية، قبل التعرض للتطبيق المباشر مع الطفل، أي محاولة تأسيس الطالبة (نظريا، وعمليا) بالشكل الذي يجعلها تتغلب على مشكلاتها المستقبلية، كما أكدت هذه المشكلات دراسة نهلة محمد على (٢٠١٧)، ودراسة مها محمد (٢٠٢٠)، ودراسة فاتن أحمد ربيع (٢٠٢٠) ودراسة حنان أبو المعارف أحمد (٢٠٢١).

• السؤال الرئيس للبحث:

ما فعالية مقرر مقترح للتدريب الميداني عن بُعد، في تطوير المهارات التدريسية لطالبات كلية التربية النوعية ببنها بقسم الطفولة المبكرة ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما مهارات التدريس الواجب تنميتها لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية النوعية ببنها بقسم الطفولة المبكرة ؟
- ما صورة مقرر مقترح للتدريب الميداني عن بُعد للطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية ببنها بقسم الطفولة المبكرة؟
- ما فعالية المقرر المقترح للتدريب الميداني عن بُعد في تنمية الجانب (المعرفي) لمهارات التدريس للطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية ببنها بقسم الطفولة المبكرة ؟
- ما فعالية المقرر المقترح للتدريب الميداني عن بُعد في تنمية الجانب (الأدائي) لمهارات التدريس للطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية ببنها بقسم الطفولة المبكرة ؟

• أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد في:

- إمداد القائمين على إعداد الطالبات بصورة عامة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال.

- إعداد الطالبة المعلمة بحيث تكون مزودة بالمهارات التدريسية للتعامل الصحيح مع الأطفال داخل الروضة.
- تشجيع الطالبة المعلمة على استخدام المقرر المقترح حيث إنه قد يفيدها أثناء خروجها للتدريب الميداني الفعلي والتغلب على مشكلاته .
- انعكاس نتائج المقرر المقترح على الأطفال الذين تتعامل معهم الطالبة المعلمة.
- إمداد الجهات المعاونة (الروضات) بمرجع للطالبات المعلمات قد يفيدها خلال فترة التدريب الميداني الفعلي داخل الروضة.
- مساعدة الباحثين في مجال رياض الأطفال وتطوير البحث العلمي.
- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين في مجال التدريس بباقي المناهج المقدمة للطالبات المعلمات.

• أهداف البحث:

- تصميم مقرر مقترح للتدريب الميداني لتنمية المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة.
- تحديد قائمة بالمهارات التدريسية التي يجب تنميتها لدى الطالبة المعلمة.
- تحديد الأسس والمعايير الخاصة ببيئة التعليم عن بعد والتي يتم تقديم محتوى المقرر المقترح لهذا البحث من خلالها.
- إعداد اختبار معرفي في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة.
- اعداد اختبار لقياس الجانب الادائى للمهارات التدريسية للطالبة المعلمة،
- الكشف عن فعالية المقرر المقترح من خلال التعليم عن بعد لتنمية الجانب المعرفي للمهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية النوعية .
- الكشف عن فعالية المقرر المقترح من خلال التعليم عن بعد لتنمية الجانب الأدائي للمهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية النوعية.
- توظيف بعض أدوات التعلم التكنولوجية في التعليم بصفة عامة، والجامعي بصفة خاصة؛ للتواصل الدائم بين الباحثة والطالبات المعلمات بشكل فعال، كبيئة تعويضية عن الالتقاء وجها لوجه بين الباحثة والطالبات المعلمات.
- تحديد الوسائل التكنولوجية البديلة كطريقة فعالة لمواجهة الأزمات المفاجئة خاصة التي تتطلب تباعد اجتماعي كجائحة كورونا .

• فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس، لصالح التطبيق البعدى"

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس، لصالح التطبيق البعدى.

• منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي(**Experimental method**) (التصميم شبه التجريبي الخاص بالعلوم الإنسانية)، وهو عبارة عن استخدام التجربة في إثبات صحة الفروض، وقامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين المجموعه الضابطة والمجموعة التجريبية ذو التطبيقين القبلى والبعدى لكلتا المجموعتين.

• أدوات البحث ومواده:

- قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة للطالبة المعلمة (إعداد الباحثة)
- اختبار المهارات التدريسية في الجانب المعرفي للطالبة/المعلمة (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية في الجانب الأدائي للطالبة /المعلمة (إعداد الباحثة).
- البرنامج المقترح في البحث الحالي (مقرر تدريب ميداني عن بعد لتنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة) (إعداد الباحثة).

• عينة البحث:

- اقتصر البحث الحالي على مجموعة من الطالبات المعلمات بقسم الطفولة المبكرة ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وعددها (٦٠) طالبة٣٠ طالبة للمجموعه الضابطة و٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية.

• حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من ٦٠طالبة/ معلمة من طالبات المستوى الأول بقسم الطفولة المبكرة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على مجموعة طالبات المستوى الأول(عينة الدراسة) بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
- الحدود الزمنية: تم تحديد الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠٢١ لمدة ثلاثة أشهر بواقع يومين أسبوعيا، لمدة ساعتين في كل مرة .

• مصطلحات البحث:

١-التدريب الميداني:

تعرفه (سامية موسى إبراهيم، ٢٠١٠: ١١) بأنه الخبرة الواقعية التي تمر بها الطالبة المعلمة خلال برنامج بكالوريوس رياض الأطفال، حيث تكتسب

الخبرات العملية التطبيقية من خلال الزيارات الميدانية للروضات (معايشة وملاحظة)

وتعرفه (سولاف أبو الفتوح ٢٠١٤: ١١) بأنه الفترة الزمنية التي تدرس فيها (الطالبة المعلمة) في إحدى الروضات، وتكتسب من خلالها مجموعة من المهارات التدريسية والنشاطات المختلفة، وتمر عبرها بخبرات تربوية مباشرة

وتعرفه (مروة محمد، ميار محمد، ٢٠١٦: ٦١) بأنه تلك المهارة التي تكتسبها الطالبة المعلمة في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية، من خلال المشاهدة والمشاركة داخل الروضات تحت إشراف أكاديمي ومهني.

وتعرفه (هدى شعبان، ٢٠١٨: ٤) بأنه " مجموعة الأنشطة والمهارات التدريسية التي تمارسها الطالبة المعلمة خلال فترة التطبيق العملي الميداني؛ بهدف مساعدة الطالبات على اكتساب الكفايات المهنية والتدريسية والسلوكية التي تساعدهن على أداء المهام المنوط بهن، وتسهم في تعديل اتجاهاتهن .

وتعرفه (نعيمة المهدي، ٢٠١٩: ٦١٨) بأنه: " الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمة قبل الخدمة، وتأهيلها وتدريبها أثناء الخدمة، وتتم داخل الصف وخارجه من قبل الطالبة المعلمة وبإشراف هيئة الإعداد والتأهيل والتدريب في الجامعة، ومعلم متعاون، ومدرسة متعاونة وفقاً لعدد من المراحل، هي: المشاهدة، والمشاركة، ثم الممارسة، وله ثلاثة مكونات، هي: المكون المعرفي والأدائي والوجداني.

وتعرفه (مها محمد، ٢٠٢٠: ١٦٢) بأنه ممارسة التدريس في مواقف طبيعية، والتي تترجم فيها طالبة التدريب الميداني معرفتها النظرية إلى سلوك عملي لكي تتحقق من صلاحية وملاءمة ما تعلمته، وتقوم باستخدامه وتجريبه أثناء تدريسها بمدارس التعليم العام من خلال أنشطة التدريس المختلفة .

وتعرفه (فاطمة محمد، مريم حسن، ٢٠٢٠: ٣٢) بأنه أحد المقررات الدراسية التي تطرحها كلية التربية بقسم المناهج والتدريس، من خلال تعرف الطالبة المعلمة للطرائق والإستراتيجيات والمهارات الحديثة والأساسية في التدريس، وربط النظرية بالتطبيق العملي، بإشراف وتوجيه مستمر من قبل مشرفين أكاديميين.

ويعرفه (عبد الغني علي، يس أحمد، ٢٠٢١: ٧١) بأنه مقرر دراسي يمارسه طلبة السنة الأخيرة في كليات التربية، والذي يتطلب النزول الميداني إلى المؤسسات؛ ليطبقوا ما درسوه في سنوات الدراسة، وبما يسهم في تمكينهم من توظيف المعارف والنظريات، وإتقان المهارات التدريسية، والتوجه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

وتعرف الباحثة التدريب الميداني إجرائيا بأنه: عبارة عن عدد من المحاضرات التدريسية الإلكترونية، في شكل مجموعة من المعارف والمعلومات التي تسترشد بها الطالبة معلمة رياض الأطفال في إعداد وتنفيذ وسائل تعليمية برامج يومية، أي أنه الخبرة التربوية الميدانية التي تتناول الجانب التطبيقي الميداني لإعداد الطالبات المعلمات لرياض الأطفال، وفيه يتم استخدام الوسائل والأنشطة والإستراتيجيات التي تتيح للطالبة المعلمة التدرُّب في الروضات المختلفة فيما بعد بشكل اكثر جودة.

٢- التعليم عن بعد:

يعرفه (محمد خضر، حامد عمار، ٢٠٠٨: ١٦٠) بأنه التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي في وسائط إلكترونية مثل الإنترنت **Internet** أو الإنترانت **Intranet** أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية **CD Room** أو الأشرطة السمعية البصرية، أو التدريس المعتمد على الحاسوب.

ويعرفه(رمزي أحمد، ٢٠١٠: ٦٩) بأنه إحدى صيغ التعليم التي تتصف بالفصل الطبيعي الجغرافي بين المعلم والمتعلم.

ويعرفه (أحمد فهيم بدر،٢٠١١: ١٦): بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعمل على استخدام الوسائط التكنولوجية والتقنيات المتعددة؛ لضمان تحقيق اتصال مباشر بين المعلم والمتعلمين داخل تنظيم مؤسسي، يتيح فرص اللقاء المباشر بينهم وكأنهم في موقع واحد.

ويعرفه (صالح بن محمد، ٢٠٢٠، ١٨٩) بأنه نظام (System) تدريسي يختص بعمليات التدريس التي تحدث باستخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS)، ويمر بثلاث عمليات، هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، كما يعد التدريس عن بُعد إستراتيجية تدريسية لا تشترط تواجد المعلمة والطالبة المعلمة في قاعات الدراسة، ويتم من خلاله توظيف تقنيات ووسائط إلكترونية متعددة لتحقيق أهداف ونواتج تعلم محددة.

ويعرفه البحث الحالي التعليم عن بعد إجرائيا بأنه: مجموعة من التطبيقات والبرامج التي تسهل على الطالبات المعلمات توصيل المعلومات بتقنيات حديثة مثل (MICRO SOFT TEAMS)،(social media)

٣-المهارات التدريسية:

تعرفها (أمل السيد، ٢٠٠٩: ٩٢) بأنها مجموعة من الأداءات التي يجب على الطالبة المعلمة إجادتها وإتقانها عند أداء الأنشطة لطفل الروضة.

وتعرفها (أميمة محمد، ٢٠١٠: ٦٨) بأنها مجموعة من السلوكيات والأداءات والمهمات الضرورية التي تقوم بها الطالبة المعلمة، لكي تكون قادرة على تنفيذ الأنشطة بنجاح. وقد اختارت الباحثة مهارة تنفيذ الدرس كأحد

أهم مهارات التدريس، لأنها انعكاس حقيقي لمستوى الطالبة في الأداء العملي، وأيضا تنفيذ الطالبة لهذا الجزء بنجاح يؤكد مدى تخطيطها الجيد للدرس.

وتعرفها (منال علي، ٢٠١٢: ٢٢٠) بأنها الممارسات السلوكية التي تؤديها الطالبة المعلمة قبل عملية التدريس وأثنائها وبعدها؛ بهدف مساعدتها على تحقيق الأهداف السلوكية المطلوبة.

ويعرفها (خليل إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤: ٨٣) بأنها نمط من السلوك التدريسي الفعّال في تحقيق أهداف محددة، يصدر من المعلم على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة، وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

وتعرفها (دعاء جميل وآخرون، ٢٠١٧: ٩) بأنها الإجراءات والممارسات التدريسية التي تساعد الطالبات / المعلمات في تحقيق أهداف الموقف التعليمي، وتيسير عملية نقل المعلومات للمتعلمين بشكل فعّال ومنتج.

ويعرفها (D.V.Rahayu .2017:2) بأنها: إستراتيجيات يستخدمها المعلمون لتسهيل تعلم الأطفال .

وعرفها في موضع آخر بأنها: الأداة الفعلية لتنفيذ المهام داخل الصف، حيث تقوم المعلمة بتنفيذ خطة تدريسية، إضافة إلى حسن التصرف، وسرعة البديهة، وقوة الملاحظة خلال التنفيذ للمهارة.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مجموعة الخبرات المعرفيه والمهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة، وتؤدي إلى الارتقاء بأدائها وسلوكها التدريسي، والتي تنمي جانبي (التخطيط للبرنامج اليومي المقدم من وزارة التربية والتعليم، وتصميم الوسيلة التعليمية-بعض مهارات التقويم)

٤-الطالبة المعلمة:

يعرفها (محمود سلامة، ٢٠١١: ١٣٣) بأنها الطالبة الملتحقة ببرنامج بكالوريوس تخصص تربية طفل، وقد باشرت التطبيق الميداني في رياض الأطفال، وتعرف أيضا بأنها: الطالبة تخصص تربية طفل، والتي قد أنهت على الأقل (١٠٢ ساعة معتمدة) من المواد النظرية، وتم توزيعها من قبل إدارة برنامج التربية العملية، على رياض الأطفال المتعاونة لتباشر التطبيق العملي لمدة فصل دراسي كامل.

وتعرفها (منال كامل، ٢٠١٢: ١٧٦) بأنها الطالبة التي تدرس في كلية رياض الأطفال تخصص تربية الطفل، والمقيدة بالفرقة الرابعة في مقرر التربية الميدانية؛ لتتدرب على التعليم من خلال تطبيقها في إحدى روضات

التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم، وهي طالبة التحقت بالمدرسة المتعاونة لتطبيق ما درسته من المواد النظرية بصورة عملية، والمسجلة في مساق التربية العملية.

وتعرفها (صفاء مصطفي، ٢٠١٤: ١٦٢) بأنها الطالبة التي يتم إعدادها بقسم رياض الأطفال لاكتساب المهارات التدريسية التي تطبقها في فترة التربية العملية.

وتعرفها (أسماء بنت سعيد، ٢٠١٦: ٢٢٦) بأنها الطالبة بقسم رياض الأطفال، والتي تقضي فترة التطبيق العملي للخبرات الأكاديمية التي تلقتها في الكلية على شكل ممارسات عملية وأنشطة تطبيقية، تتحمل فيها المسئولية الكاملة أو المساعدة في التدريس ورعاية الأطفال وتوجيههم بشكل متدرج، حسب خطة التدريب المعتمدة في القسم.

وتعرف الباحثة الطالبة المعلمة إجرائيا بأنها الطالبة التي تدرس في المستوى الأول بالطفولة المبكرة، والملتحقة بكلية التربية النوعية.

٥-جائحة كورونا:

تُعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠)، كورونا (Covid-19) بأنها: جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩، كوفيد-١٩، أو فيروس كورونا ووهان (Covid-19)، الذي يحدث بسبب فيروس (كورونا ٢) المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (Sars-Covid-2). واكتُشف هذا المرض في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٩م، في مدينة (ووهان) وسط الصين، وأطلق عليه اسم (Noob Covid-2019)، وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠م بالجائحة، ويستطيع الفيروس أن ينتشر بين البشر مباشرة، وتتراوح فترة الحضانة حوالي ٥ أيام، أو أكثر. (الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية،٢٠٢٠)

ويعرفها (محمد فتحي،٢٠٢١:٧) بأنها الفيروس الذي ظهر في بداية عام ٢٠٢٠ وتسبب في جائحة عالمية كبيرة وأدى إلى إغلاقات كبيرة في المدارس والجامعات، وتحول التعليم فترة ظهور المرض إلى نمط التعليم عن بعد .

وتعرف (ماجدة محمود، مروة إبراهيم، ٢٠٢١: ٢٥) فيروس كورونا بأنه فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ٢ (سارز كوف ٢). ويسمي المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد ١٩).

ويعرفها (Nabolsi , M , Abu – Moghli , F , Khalaf , 2021:839) بأنها مرض وبائي معدٍ، ومصدر رئيس للوفيات والأمراض التي أثرت على الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم.

ويعرفها البحث الحالي بأنها ذلك المرض الذي ينتقل بالتنفس والتفاعل وجها لوجه بين الأشخاص، فيؤثر تأثيرا سلبيا على مسيرة التعلم لدى الطالبات المعلمات والباحثة.

• الإطار النظري والدراسات السابقة

• أولا التدريب الميداني:

إن إنسان اليوم مطالب باستيعاب المعارف الجديدة إزاء التغيرات التي تحدث في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي، لذا وجب على القائمين على رعاية الطفل وتنشئته، مساعدته لمواكبة هذا التقدم والتعبير بالقدر الذي تسمح به إمكاناته وقدراته من خلال التقدم الملموس في إنشاء رياض الأطفال وانتشارها في جميع المجتمعات .(سامية إبراهيم، سعاد أحمد الزياني، ٢٠٠٧: ١٤)

وبالتالي ينبغي تزويد المعلمة منذ إعدادها وهي (طالبة) بالمناهج المتكاملة وخاصة الرئيسية التي تؤثر بوضوح في شخصيتها العملية، وعلى رأس هذه المناهج التدريب الميداني (نظريا، وعمليا ، واقعيا)

حيث إن فترة التدريب الميداني تعد جانبا من أهم جوانب إعداد الطالبة المعلمة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فهي أكثر الفترات حساسية، بل أكثرها حيوية بما تتضمنه من خبرات ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات وأساليب وطرائق تدريس .(نيللي محمد، ٢٠١٥، ١٧٤)

حيث يتم تدريب الطالبة عمليا داخل الكلية في مقررات التدريب الميداني للروضة، فتتعرف من خلال مشاهدة المواقف والأنشطة النموذجية بقاعة النشاط الملحقة بالكلية على أساليب وطرائق التعامل مع أطفال دار الحضانة وكيفية تهيئة بيئة دار الحضانة، بالطرق العلمية النموذجية مثل أنشطة نموذجية وخبرة مباشرة، كذلك تتعرف على المهارات الأساسية للتعامل مع الطفل، وبعد الانتقال للفرقة الثالثة والرابعة تقوم الطالبة بالتطبيق خارج الكلية برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم. (حنان أبو المعارف، ٢٠١٣، ١٥٢).

ونظرا للأهمية البالغة للتدريب الميداني وحاجة طالبات الطفولة المبكرة يمكن توضيح الآتي.

• ماهية التدريب الميداني:

إن التدريب الميداني هو العمود الفقري في عملية إعداد معلمة رياض الأطفال، ذلك لأنه يمنح (الطالبة/المعلمة) فرصة لتطبيق الأسس النظرية والمعايير العلمية التي تناولتها بالقراءة والبحث، وذلك تحت إشراف وتوجيه متخصصون يشاركونها الرأي والمشورة ويقومون بتوجيهها في كل صغيرة وكبيرة (سولاف أبو الفتوح، ٢٠١٤: ١١).

وتتعدد وجهات النظر حول مفهوم التدريب بتعدد مجالات استخدام هذا المصطلح، فهناك التدريب الإداري، والتدريب الفني، والتدريب المهني، والتدريب الميداني، وتدريب القادة، وغيرها.

وتعرفه (نيللي محمد، ٢٠١٥: ١٧٢) بأنه فترة تدريب الطالبة المعلمة على العملية التربوية المنظمة التي تهدف لإتاحة الفرص لها كمعلمة متدربة، لتطبيق المفاهيم والمهارات التي درستها نظريا، وممارستها بشكل عملي مع الطلاب؛ بهدف إكسابها الكفايات المهنية والتربوية للعمل بكفاءة وفاعلية فيما بعد التخرج .

وتعرفه (نعيمة المهدي، ٢٠١٩: ٦١٨) بأنه فترة زمنية تحدد بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، يقضيها طلاب السنة الرابعة بكليات التربية في مدارس التعليم الأساسي والمتوسط، حيث يقومون بالتدريس الفعلي بإشراف وتوجيه أعضاء هيئة التدريس بالكليات التربوية التي يدرس فيها الطالبات المعلمات، ومدراء المؤسسات والمعلمين الخبراء المؤسسة التعليمية التي يطبق فيها برنامج التربية العملية.

ويعرفه (محمد عبد التواب وآخرون، ٢٠١٩: ٣٨) بأنه جزء لا يتجزأ من العمليات العلمية الهادفة والمخصصة والموجهة التي يخضع لها المتدرب، من أجل الحصول على خبرة في مجال معين، وذلك بهدف رفع كفاءته في هذا المجال إلى أقصى حد ممكن، مما يجعله قادرا على خوض هذا المجال ومنافسة المتخصصين فيه والتمييز بينهم. والتدريب بكونه مرحلة تعديل إيجابية في بعض الاتجاهات المخصصة في السلوكيات المهنية أو الوظيفية للمتدرب، يهدف إلى إكساب المعرفة والخبرة التي تلزم المتدرب؛ من أجل تعويض النقص في أحد هذه السلوكيات لديه، وتمكنه من أداء العمل الذي يسعى إليه بسرعة ودقة ومهارة عالية.

ويعرفه(محمد عبد التواب وآخرون، ٢٠١٩: ٤٢) بأنه منظومة متكاملة من الأنشطة المختلفة، المتمثلة في المعارف والمهارات والكفايات والخبرات التي تساعد على إعداد الطالبات إداريا خلال فترة زمنية محددة، وتسمح للطالبة المتدربة بممارسة العمل بمختلف المؤسسات، تحت إشراف وتوجيه أكاديميين مؤهلين بالقسم، كمطلب أساسي ضمن برنامج إعدادها، وبما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

وتعرفه (سماح محمود، ٢٠٢٠: ١١٨) بأنه المقرر التدريبي المعتمد باثنتي عشرة ساعة لمدة يومين خلال فصل دراسي كامل، بمعنى أنه يعادل ست ساعات تدريسية معتمدة في الأسبوع، ويتم ذلك في إحدى مدارس التعليم العام الحكومية في المرحلة الابتدائية، أو المتوسطة، أو الثانوية، وتحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بكلية التربية.

وتعرفه (فاتن أحمد، ٢٠٢٠: ٢٠٩) بأنه التطبيق العملي للمعلومات والمقررات النظرية والدروس العملية التي تدرسها الطالبة خلال فترة إعدادها الأكاديمي بالكلية

وتعرفه (حنان أبو المعارف، ٢٠٢١: ٢٣٧) بأنه (العملية التي تتم في روضات الأطفال لتأهيل الطالبات المعلمات لممارسة المهنة، من خلال إكسابهن المهارات اللازمة لمعلمة الروضة وتزويدهن بالمعلومات والمعارف المهنية).

وتعرفه (حنان أبو المعارف، ٢٠٢١: ٢٣٨) في موضع آخر بأنه (العملية التي تستهدف مساعدة طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في استيعاب المعارف وتزويدهن بالخبرات الميدانية وإكسابهن المهارات الفنية، وتعديل شخصياتهن وفق أسس علمية مخططة بما يؤدي إلى نموهن المهني، عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني بما يمكنهن من ممارسة عملهن بفاعلية بعد التخرج).

وتعرف الباحثة التدريب الميداني إجرائيا بأنه: عدد من المحاضرات التدريسية الإلكترونية (اللقاءات) ، والتي تتضمن مجموعة من المعارف والمعلومات التي تسترشد بها الطالبة في إعداد وتنفيذ وسائل تعليمية برامج يومية، أي هو الخبرة التربوية الميدانية التي تتناول الجانب التطبيقي الميداني لإعداد معلمات رياض الأطفال، وفيها يتم استخدام الوسائل والأنشطة والإستراتيجيات التي تتيح للطالبة المعلمة التدرب في الروضات المختلفة، تحت إشراف عملي وعلمي لذوي الاختصاص في مجال رياض الأطفال.

- **الهدف من التدريب الميداني وعناصره الاساسية:**

إن الطالبات يحتجن إلى المزيد من الخبرة العملية والبيئات المدرسية الأكثر كفاية، وهذه النتائج تعني ضرورة أن يدعم التعليم العالي المعلمات قبل الخدمة من خلال توفير التدريب النظري والعملي الكافي والمناسب، وأن تكفل رياض الأطفال وجود بيئات وسياسات تلبي احتياجات كل من المعلمات والأطفال. (Koutsoupidou, T.2010.112)

فالتدريب الميداني هو البوتقة التي تنصهر فيها كل ما حصلته الطالبة المعلمة من معارف في كل المقررات الدراسية النظرية في تفاعلها مع الخبرات الحياتية في الأسرة والمجتمع، في إطار ما تتيحه مؤسسات التدريب الميداني من خبرات للعمل مع الناس، وهم يتوقعون أن يتم من خلال العملية التدريبية التكامل ليس فقط بين هذه المواد النظرية وبعضها البعض، ولكنهم يتوقعون أيضا أن يحدث التكامل في شخصية الطالبة ككل، إذ تمتص هذه المعارف والقيم حتي تصبح جزءا لا يتجزأ من كيانها المهني.(محمد عبد التواب وآخرون، ٢٠١٩: ٣٧)

كما أن إعداد المعلمين (إعدادهم الأكاديمي قبل الخدمة) يؤثر على تبني إستراتيجيات تدريس معينة، فعلى سبيل المثال: المعلمون الذين تضمّن تعليمهم العالي أنشطة إبداعية في شكل ارتجال، من المرجح أن يستخدموا الارتجال في ممارساتهم التدريسية، ومن ثم يمكن أن تؤثر الخبرات الأخرى على ممارسات المعلمين بطريقة مماثلة في المستقبل، حيث إن هناك حاجة إلى تطوير مهارات كافية من خلال الخبرة الشخصية قبل دخول قاعة التدريس.(Koutsoupidou, T. 2010.109)

إن أهداف التدريب هي مجموع النتائج النهائية المطلوب تحقيقها من العملية التدريبية، والتي تنعكس في مجملها على زيادة كفاءة المتدرب وفعاليته لأداء المهام المطلوبة منه بصورة أفضل من تلك التي كانت قبل التدريب، وبالمستوى المستهدف من العملية التدريبية، كما أن التحديد الدقيق للأهداف يعطي تصورا واضحا عن الكيفية والوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الأهداف (سناء مبروك، ٢٠١٤: ٢٨).

ويحدد كل من (حنان أبو المعارف،٢٠١٣:١٥٣) (توفيق مرعي، شريف مصطفي، ٢٠١٤، ٩٠) و(فاتن أحمد، ٢٠٢٠، ٢٤٦ – ٢٤٧) و(سلاف أبو الفتوح، ٢٠١٤، ١١ – ١٢) و(منال كامل، ٢٠١٢، ١٨١)و(نعيمة المهدي، ٢٠١٩: ٦١٩) و(منال محمد، ٢٠١٧: ١٦٢٥) أهداف التدريب الميداني فيما يلي:

- **اهداف التدريب الميداني في الآتي:**
  - تعرُّف مفهوم التدريب الميداني
  - المقارنة بين خبرة إعداد المعلمات في دور الحضانة
  - أن تسرد الطالبة المعلمة المعارف المتخصصة في عملية التعليم والتعلم
  - أن تكتسب الطالبة الأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الأطفال
  - أن ترتب بيئة تعلم منظمة وجذابة للتفاعل الإيجابي بين الأطفال
  - أن تصمم الطالبة أنشطة متنوعة للأطفال
  - التدريب العملي على تطبيق الأنشطة
  - تنمية قدرات الطالبة المعلمة على طرق التعامل مع الأطفال
  - تنمية مهارات التواصل مع أولياء الأمور
  - أن تشارك في تفسير المفاهيم والأفكار
  - أن تمتلك الطالبة المعلمة العديد من المهارات
  - تنظيم أبعاد تنفيذ الإستراتيجيات
  - أن تختار أدوات متنوعة لجمع البيانات
  - أن تستخدم الإستراتيجيات الملائمة
  - أن تسرد الطالبة المعلمة المعارف التخصصية في عملية التعليم والتعلم
  - تعرُّف أدوات ومهام ومسئوليات المعلمة في مجال تنظيم التعليم وتيسيره.
  - إدراك خصائص الأطفال النمائية واحتياجاتهم ومطالبهم؛ بغرض مراعاتها في أثناء تنظيم التعلم لتوفير فرص النمو والتكيف السويين.

- تعرُّف استخدامات مصادر التعلم.
- تحديد المبادئ التربوية والنفسية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم.
- التحلي بأخلاقيات المهنة.
- تعرُّف الجو الاجتماعي في الروضة وتحقيق التكامل الأكاديمي والمهني.
- توفير الفرصة لإتقان المهارات الأساسية للتدريس بكفاءة، ومعايشة الواقع التعليمي برمته.
- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم وكل ما يتصل بها، من خلال زيادة الوعي المهني للطالبة المعلمة.
- المشاركة الإيجابية في اللجان والمجالس والأنشطة المدرسية، لاسيما فيما هو واقع ضمن مواهبها وميولها وقدراتها.
- تعرُّف دور الإدارة ومسئولياتها.
- ترجمة المبادئ والمفاهيم التربوية والسيكولوجية التي تعلمتها الطالبة المعلمة إلى واقع عملي.
- تنمية مهاراتها الذاتية وتعرُّف خصائص الأطفال ومشكلاتهم والتفاعل معهم بما يناسبهم.
- إكساب الطالبة المهارات اللازمة للتدريس للعمل في مجال رياض الأطفال.
- إكساب الطالبة الخبرات الأساسية المتطورة في إدارة العمل مع الأطفال وإعداد الأنشطة التي تتطلبها طبيعة العمل معهم.
- إتاحة الفرصة للاحتكاك بزميلاتها وبالمعلمات الأساسيات، وإدارة الروضة، والإشراف التربوي لإكساب الخبرة من التوجيهات التي تسدى إليها، وإكسابها صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال تفاعلها مع زميلاتها والمعلمات الأساسيات، وإدارة الروضة المتعاونة، والمشرفة التربوي.
- تعرُّف طبيعة المناهج الدراسية التي تعمل من خلالها.
- تعرُّف طبيعة العملية التعليمية والمناخ الصيفي.
- إكساب الطالبة المعلمة الخبرات الأساسية والمتطورة في إدارة الصف وفي قاعة الأنشطة.

• أهمية التدريب الميداني:

إن التدريب في جوهره نشاط إنساني مخطط له، يقصد منه تحقيق أهداف بعينها، منها إحداث تغيير في جوانب مختارة لدى المتدربين من أجل تحسين الكفاءة لديهم، لذلك فإنه يعد من أفضل مجالات الاستثمار والتنمية البشرية التي تعد أساس كل تنمية اقتصادية وحضارية، ومن هنا برزت الحاجة إلى العلاج والتدريب لنواحي القصور أثناء الخدمة؛ تفعيلا لمبادئ وأهمية التعليم المستمر.(السيد عبد الحميد، ٢٠١١: ٢٨). وقد أكد المعلمون الذين أجريت معهم مقابلات أن التدريب الأوّلي يوفر قدراً كبيراً من المعرفة

والمهارات اللازمة لنجاح أنشطة التدريس؛ لأن معظم المعلمين يعتبرون المعرفة النفسية التربوية مهمة جداً كحاجة محددة للتدريب أثناء الخدمة، مما يؤكد أهمية تطوير برامج تدريب المعلمين مستقبلا. Clipa, O., & (Ignat, A. A. 2010.53)

لقد بدأ الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال يتزايد يوماً بعد يوم، لجعل التدريب أكثر استجابة لمستجدات العصر، حيث إن هذه البرامج التدريبية تسعى إلى تمكين معلمات رياض الأطفال ليصبحن أكثر قدرة على العمل مع أطفال هذه المرحلة. فالمعلمات الحاصلات على تعليم عالٍ، وتحديداً درجة البكالوريوس، والحاصلات على تدريب أكثر تفصيلا في مرحلة البكالوريوس في ممارسات الطفولة المبكرة، ستكون استجاباتهن أكثر إيجابية وأقل سلبية تجاه الأطفال وتعبيراتهم الانفعالية الصعبة Lang, S., (Mouzourou, C., Jeon, L., Buettner, C., & Hur, E. 2017.70)

فالتدريب يعد العملية التي يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تستخدم فيها أسس تربوية تعليمية وتوجيهية وعلاجية واستشارية، لتحقيق النمو المهني المرغوب لطالبات الصفوف الأولية، بإشراف المؤسسة الأكاديمية وبالتعاون مع المؤسسات الميدانية. (مها محمد، ٢٠٢٠: ١٥٧)

ويعد التدريب الميداني العمود الفقري لبرامج كليات التربية، وعصب الإعداد التربوي للطالبة المعلمة، وتنبع أهميته من أهمية الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وهو البوتقة التي تنصهر فيها كل الخبرات النظرية التي حصل عليها الطالب المعلم، وتساوي في قيمتها المواد التربوية مجتمعة؛ فهو يتيح الفرصة أمام الطالب المعلم لتعرُّف قدراته ومهاراته، وتعرُّف البيئة المدرسية وإمكاناتها وتجهيزاتها ومشكلاتها، وينمي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، ويحدث تغييرات في سماته الشخصية وشعوره بالمسئولية المجتمعية، كما يسمح له بالتفاعل المباشر مع المتعلمين وكل العاملين في المدرسة في مواقف تعليمية حقيقية؛ بما يساعده على اكتساب الخبرة العلمية وربطها بالخبرات النظرية.(عبدالغني على، يس أحمد، ٢٠٢١: ٧٥)

وترجع أهمية التدريب الميداني لما يرتبط به من عوامل النجاح على الوجه الأكمل، وحل كل ما يتعلق به من مشكلات، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيقه، وتخريج معلم على درجة عالية من الكفاءة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إشراك الطالب المعلم في تقويم برنامج التربية الميدانية. (مها محمد، ٢٠٢٠: ١٥٨)

إن الفرد على الرغم من امتلاكه مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات عند التحاقه بأي عمل، فإن هذه المعارف والمهارات والاتجاهات غالبا ما تكون غير كافية لأداء مهام وظيفته بالشكل المطلوب، بل إنها تحتاج إلى تنمية وتعديل، ودائما ما تتطلب التنشيط.

إن الغالبية العظمى من الطالبات قد عبرن عن أفكار ومشاعر إيجابية حول خبرتهن التعليمية قبل التخرج، وذكرن أنهن راضيات بشكل كاف عن جهودهن، مع الأخذ في الاعتبار أنها كانت فرصتهن الأولى للتدريس في رياض الأطفال، واعتبرن ذلك تجربة رائعة يمكن أن تجمع بين التعلم والمرح لكل من المعلمات والمتعلمين، وعلى الرغم من اعترافهن بوجود مستويات عالية من التوتر قبل تطبيق أنشطتهم المخطط لها، فقد عبّرن عن خواطر ومشاعر وأفكار إيجابية تجاه خبراتهن وخططهن للمستقبل، حيث كانت التفاعلات بين الطالبات المعلمات والأطفال أسهل، وبناءة أكثر عندما طبقت الطالبات التدريس في رياض الأطفال التي واجهوها بالفعل مرة واحدة على الأقل، وذكرت الطالبات أن زيارتهن السابقة لروضة الأطفال لأغراض مواد جامعية أخرى، قد أنشأت علاقات شخصية جيدة وألفة بينهن وبين الأطفال، مما جعل التدريس أسهل بكثير. (Koutsoupidou, T. 2010.111)

إن أهمية التدريب الميداني مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتدريب الناجح الفعال المبني على الأسس العلمية في جميع مراحله، بما فيها اختيار المدربين والمتدربين، والذي يلبي الاحتياجات الفعلية للمنظمة وللفرد من العملية التدريبية. وبدون ذلك قد يصبح التدريب مصدرا لضياع الأموال المنفقة عليه، وهدرا للجهود والأوقات للمنظمة وللمتدربين على حد سواء.(سناء مبروك، ٢٠١٤: ٢٣ – ٢٤)

ولقد اتفق كلا من (نيلي محمد ، ١٨١ ، ٥٠) (حنان أبو المعارف ، ٢٠٢١ : ٢٢٨) (فاتن أحمد ،٢٠٢٠: ٢٤٤ – ٢٤٥) Lang, S., Mouzourou, C., Jeon, L., (Buettner, C., & Hur, E. 2017.78) على اهمية التدريب الميداني في الاتي.

- مساعدة الطالبة المعلمة على الإلمام بجوانب العملية التربوية في رياض الأطفال.
- تنمية قدرة الطالبة المعلمة على ترجمة المعارف النظرية إلى مواقف عملية.
- مساعدة الطالبة المعلمة على التكيف مع المواقف التربوية الفعلية.
- تشجيع الطالبة المعلمة على مواجهة المشكلات الفعلية التي تعترضها أثناء التطبيق العملي من خلال الخبرة المباشرة.
- توفير الفرص للطالبة المعلمة لملاحظة سلوكيات الأطفال وميولهم وتفكيرهم.
- مساعدة الطالبات المعلمات على اختيار إستراتيجيات تعليمية أكثر إيجابية وأقل سلبية، وأكثر استجابة للتحديات الاجتماعية والانفعالية للأطفال.
- الإسهام في إكساب الطالبة المهارات اللازمة للتدريس للعمل في مجال رياض الأطفال.

- إعداد الطالبة نفسياً وتربوياً ومهنياً للقيام بمهامها كمعلمة بعد التخرج.
- التطبيق العملي لما تعلمته الطالبة نظريا ضمن مقررات الإعداد بالكلية.
- تعريف الطالبة/المعلمة بجوانب العملية التربوية في الروضة وداخل حجرة الدراسة.
- يهيئ الفرصة أمامها لترجمة المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى مواقف تدريسية.
- مساعدتها على التكيف مع المواقف التربوية، مما يؤدي إلى إزالة الكثير من المخاوف التي تشعر بها في بداية تدريبها بالتدريج.
- توفير فرص للتدريب الموجه للطالبة/المعلمة كي تنمو لديها مهارات التعليم المطلوبة وتساعدها على تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو المهنة.
- تشجيعها على مواجهة المشكلات التي تتعرض لها من خلال التدريب العملي واكتساب الخبرة المباشرة.
- منحها الفرصة الكافية لتعرف أنماط سلوك الأطفال وطرق تفكيرهم وميولهم.
- مشاركتها في الأنشطة المدرسية ومزاولتها للأنشطة اللاصفية المرتبطة بمجال تخصصها واكتساب القدرة على تنظيمها .

- **عناصر التدريب الميداني:**

أن التدريب الميداني متعدد الأبعاد ويشمل الطفل والبيئة التعليمية والمعلمة ويتأثر بمتغيرات عديدة تتضمن كما في مجال إعداد معلمة رياض الأطفال – مشرفة التدريب وتأهيلها وخبراتها، والإعداد الأكاديمي لطالبة التدريب وميولها وتوجهاتها، إلى جانب المؤسسة التي يتم فيها التدريب من حيث مناسبتها وكفايات معلماتها المتعاونات في التدريب. لذلك فمن المتوقع أن يتباين مستوى أداء طالبات التدريب الميداني في مختلف المهارات المهنية والشخصية. (أسماء بنت سعيد، ٢٠١٦: ٢٢٥)

ويمكن تحديد عناصره في الآتي:

- المشرف العام ومسئولياته: الإشراف على التدريب الميداني مسئولية المشرف العام (عضو هيئة التدريس بالكلية).
- المشرف الأكاديمي وواجباته: من خلال الإشراف على الطالبات المعلمات، والتنسيق مع مديري الروضات والمشرف العام على التربية؛ من أجل تذليل العقبات والاجتماع بكل من الطالبة ومعلمة الروضة الأساسية من أجل تخفيض بعض فترات الملاحظة والمشاهدة لمعلمة الروضة الأساسية في أيام التدريب الأولى.
- التفاهم مع معلمة الروضة الأساسية حول مدى مشاركة المتدربة في بعض الأعمال. (سولاف أبو الفتوح، ٢٠١٤: ١٢)

وتحتاج الإدارات الجامعية للتعليم قبل المدرسي إلى ضمان تعاون أكبر مع رياض الأطفال، وإتاحة المزيد من الفرص للطالبات لاكتساب الخبرات داخل

المدرسة، وتقدر الطالبات المعلمات تقديراً عالياً قيمة الخبرة التي يكتسبنها من خلال التدريس، وكثيراً ما يطلبن المزيد من التدريب العملي أثناء دراستهن، وكذلك يمكن إكمال التقويم من خلال تقييم الأقران، سواء من قبل زميلاتهن الطالبات أو معلمات رياض الأطفال داخل المدرسة، ويمكن لزميلاتهن تقديم التغذية الراجعة في جو غير رسمي ومريح، بينما يمكن لمعلمات رياض الأطفال مشاركة الخبرات والمعرفة القائمة على الممارسة مع الطالبات (Koutsoupidou, T. 2010.112)

ويضيف البحث الحالي مجموعة من العناصر التي تتمثل في الكوادر البشرية والمادية مثل:

- الطالبة المعلمة: هي الطالبة التي مازالت تدرس مواد نظرية وعملية لتهيئتها كمعلمة مستقبلية.
- المعلمة المتعاونة: ويقصد بها المعلمة الفعلية داخل قاعات النشاط بالروضة.
- الروضة المتعاونة: ويقصد بها الروضة التابعة للمدارس محل التدريب الميداني للطالبات المعلمات تحت إشراف الجامعات ومديريات التربية والتعليم.

- **مراحل التدريب الميداني:**

ينمي التدريب الميداني بمراحل عدة منها (مرحلة المشاهدة والمشاركة) وتنقسم المشاركة إلى: المشاركة الجزئية في عملية التعليم، والمشاركة الكلية في عملية التعليم(سامية موسى إبراهيم، نائلة حسن فائق، ٢٠١٠، ١٢ – ٥٤)

ويشير البحث الحالي إلى أنه من خلال تدريس منهج التدريب الميداني تتوصل الباحثة إلى أن مراحل التدريب الميداني التي تمر بها الطالبة المعلمة هي:

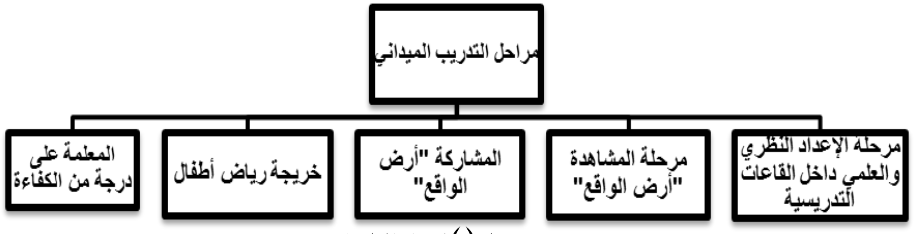

شكل (١) إعداد الباحثة

- **المخرجات الخاصة بالتدريب الميداني: [حنان أبو المعارف، ٢٠١٣: ١٥٤]**
  - تعرُّف متطلبات التفاعل الفعال مع الأطفال.
  - المقارنة بين ما تم بالفعل في أنشطة الروضة وبما يجب أن يكون.
  - أن تحدد كيفية تفعيل الوقت بشكل مناسب لكل نشاط حسب طبيعته.

- تصميم نماذج ومجسمات وألعاب تربوية.
- تطوير الذات شخصيا ومهنيا.
- مراعاة الفروق الفردية.
- تنظيم وإدارة القاعة وطرق تعلم الطفل.
- تخطيط وإعداد الأنشطة التربوية.
- تعرُّف طرق تنظيم المحتويات في دار الحضانة.
- تعرُّف أساليب التقويم وأنواعه (التقويم الذاتي – المستمر)
- تتبُّع خطوات التفكير العلمي، وأساليب الاتصال والتواصل.
- القدرة على اتخاذ القرار، التفكير العلمي.
- القدرة على التقييم الذاتي.

- **مسئوليات التدريب الميداني:**

يجب على الطالبة المعلمة أثناء فترة التدريب مراعاة العديد من الالتزامات التي تلقى على عاتقها؛ لكي تنجح عملية التدريب خلال الفترة المحددة وقد أوجزها كل من (مديحة مصطفى على، ٢٠١٦: ٥١ – ٥٢) و Yim, E. P. (2018.438) في الآتي:

- الحرص على تمثيل الكلية تمثيلاً مشرفاً، والتمسك بآداب المهنة وأخلاقها في المظهر العام والسلوك الجيد والقدوة الحسنة.
- الالتزام باللوائح المدرسية التابعة لها الروضة وإجراءاتها التنظيمية بشكل دقيق.
- الحرص الشديد على الالتزام بالدوام الكامل بدءاً من الطابور الصباحي وحتى موعد الانصراف، وعدم التأخر أو التغيب إلا للضرورة المتناهية التي يرجع تقديرها للمشرفة وتوافق عليها مديرة الروضة مسبقا.
- التزام الطالبة المعلمة بتنفيذ البرنامج اليومي وسائر الأعمال التربوية والأنشطة المدرسية التي تكلف بها في الروضة.
- إقامة علاقات مهنية طيبة مع أسرة الروضة، قائمة على الاحترام المتبادل مع الإداريات والمعلمات والمتدربات والتلميذات.
- التعاون مع الطالبة المعلمة المعاونة لها (زميلتها) في قاعة النشاط، لتنسيق الإجراءات المرتبطة بتنفيذ البرنامج، ووسائله وأنشطته.
- الاهتمام بمصلحة الأطفال والاستجابة بموضوعية وإنسانية لحاجاتهم المختلفة.
- تجنب العقاب البدني للأطفال وتنفيذ اللوائح المدرسية للتعامل مع المشكلات التي قد تقابلها في الروضة.
- التعاون الكامل مع مشرفة التربية الميدانية، والتجاوب مع توجيهاتها المختلفة، والاستفادة من خبراتها الإشرافية.
- العمل بجدية على تطبيق ما تعلمته الطالبة في الكلية من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، لتصبح جزءا من شخصيتها.

- الاستفادة مما يتوافر في الروضة من وسائل تعليمية وأجهزة تكنولوجية، والعمل على استخدامها، والمساهمة في تطويرها وزيادتها، بالتعاون مع المعلمات والمتدربات.
- توسيع مكان التعلم.
- أن يكون التعليم مرتكزا حول الطفل.
- احترام الفروق الفردية ومراعاتها .
- تعزيز الدافعية للتعلم وتلبية احتياجات الأطفال.

ولقد تناول العديد من الدراسات أوجه القصور والمشكلات التي تواجه التدريب الميداني، ووضعت جميعها الحلول لمواجهتها كما فعلت الباحثة كدراسة منال كامل (٢٠١٢) التي تناولت واقع التدريب الميداني في كلية رياض الأطفال ، واتفقت معها دراسة نهلة محمد (٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها، وأوضحت المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال من وجهة نظر (الطالبات – المشرفات) وهو ما أكدته دراسة نعيمة المهدي (٢٠١٩) من أن التدريب الميداني في كليات التربية يواجه العديد من التحديات وهناك العديد من الآليات لتطويره في ضوء الخبرات الرائدة، واتفقت معها دراسة مها محمد (٢٠٢٠) على أنه يوجد معوقات للتدريب الميداني من وجهة نظر طالبات كليات التربية في الجامعة السعودية.

• ثانيا التعليم عن بعد:

إن مواجهة تحديات الحياة وتعقيداتها فرضت على المجتمعات المتطورة تغيير طرق التعليم والابتعاد عن الطرق التقليدية، وبالتالي توجب عليهم الاتجاه نحو تطوير وتحديث مناهج متكاملة تكنولوجيا، حيث تُعد هذه المرحلة من أهم المراحل العمرية عند الفرد، ولن تُؤتي هذه المرحلة ثمارها المرجوة دون دعامةٍ أساسية متمثلة في توفير منهج علمي دقيق شامل ومتكامل تكنولوجيا يناسب طبيعة هذه المرحلة واحتياجات المتعلمين فيها، بالإضافة إلى توفير بيئة تربوية منظمة وكادر فني مدرب ومؤهل تربويا وتكنولوجيا على جميع المستويات، إذ تؤكد دراسات عديدة على أن المعلمين اللذين يتعاملون مع الحاسوب والإنترنت يمتلكون فرص نجاح أعلى، ولديهم قدرة على التواصل مع الآخرين بشكل أفضل. كما أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وفي جميع المراحل الدراسية، لأن ذلك يساعد في تسهيل عملية التعلم وتوفير الوقت والجهد، مما يوجب امتلاك المعلم للكفايات المتعلقة بتلك التكنولوجيا. (إسماعيل بن محمد، ٢٠٢٠: ١٣٧)

من أولى الإجراءات التي تم اتخاذها للسيطرة على جائحة COVID-19 الانتقال العالمي إلى التعليم عن بعد اعتباراً من ١١ مارس ٢٠٢٠، عندما أعلنت

منظمة الصحة العالمية تفشي فيروس كورونا باعتباره وباءً، تم تعليق التعليم وجهًا لوجه ليتم توفيره من خلال التعليم عن بعد. تشير بعض الدراسات إلى أنه في عملية الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت، يتعين على الطالبات استخدام العديد من المنصات أو الأجهزة الرقمية التي لم يعتادوا عليها، وواجه الطلاب في المناطق الريفية صعوبات في الوصول إلى الموارد التقنية مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت. وتأثرت مهارات الاتصال والتفاعل سلبًا بهذه الصعوبات التي واجهها الطلاب. وعلى الرغم من هذه العيوب، فقد وفر التعليم عن بعد المرونة وسمح للمتعلمين بمراجعة الدروس عدة مرات تشمل المزايا الأخرى بيئة مناسبة للتعاون والعمل الجماعي، وإيجاد فرص لدعم التعلم. (Topuz , S , Sezer , N.Y , Aker ,2021:8)

لقد ظهر نظام التعليم عن بعد، وأصبح تدريجياً جزءًا مهمًا من بناء المعلومات الجامعية، يدمج تدريس التعليم عبر الإنترنت بين تكنولوجيا ومعلومات التعليم المتقدمة التكنولوجيا، ويكسر حدود الزمان والمكان، ويعيد دمج وتحسين التدريس القيم. فلم تعد الطالبات مقيدات بالوقت والمكان. يمكنهن تصفح المعلومات المقابلة في أي وقت وفقا لسرعة لتعلمهن، وتحقيق التفاعل والتواصل عبر الإنترنت. (Zhang , X 2020.2)

ويرجع ظهور هذا النوع من التعلم إلى ما يزيد عن مائة وخمسين عاماً، وبالتحديد في منتصف القرن (التاسع عشر)، فهو ليس بالمصطلح الجديد. وقد ظهرت البدايات الأولي للتعلم عن بُعد عبر ما يُعرف بالتعلم بالمراسلة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حيث كان القائمون على هذا النوع من التعلم يعتبرون أفضل الوسائل التكنولوجية المتاحة آنذاك، وذلك لإتاحة الفرصة للراغبين في إكمال تعليمهم والذين تحول ظروفهم دون الالتحاق بالمؤسسات التقليدية، مثل فئات المعاقين جسديا أو النساء اللاتي يرغبن في الالتحاق بأماكن للتعلم التي لا يلتحق بها إلا الرجال، أو الأشخاص الذين يعملون في أوقات الدراسة، أو الذين يعيشون في أماكن لا يوجد بها مدارس أو معاهد تعليمية.(ميشيل عبدالمسيح وآخرون، ٢٠١٥: ٢٩٥)

ثم بدأ هذا النوع من التعليم في الانتشار مع زيادة أجهزة الكمبيوتر؛ حيث كان الانتقال إلى مكان به جهاز كمبيوتر يماثل الجهد المبذول في استدعاء بعض الخبراء والمتخصصين في القاعات التدريسية. (نبيل جاد عزمي،٢٠١٤: ١٠)

ويبرز مصطلح التعلم عن بُعد Distance Learning بمفهومه التفاعلي كصيغة علمية للتطوير وحل المشكلات، لاسيما بعد انتشار معطيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ بيد أن تأثيره على عمليتي التعلم والتعليم لم يكن كبيرا؛ فالتعلم عن بُعد في المجتمعات العربية لا يزال في مراحله البدائية، وفي مرحلة التطور التدريبي لمعطيات تكنولوجيا المعلومات، ولازالت

النظرة إليه تارة كتعلم بالمراسلة وأخرى كالانتساب، ولعل الواقع والممارسة يعززان ذلك. وعليه باتت منظومة التعلم عن بُعد بحاجة إلى معرفة قدراتها الحقيقية في كيفية ابتكار بيئة تعليمية تفاعلية، من شأنها أن تلبي مطالب المتعلمين، وهكذا تكمن قيمة استخدام وسائط الاتصال الإلكترونية في التعلم عن بُعد، في قدرتها على تلبية هذه المطالب والاحتياجات، فالأثر الإلكتروني للتعلم عن بُعد على التعليم العالي أقوى وأكثر انتشارا، وكذلك السرعة والسعة الافتراضية، خاصة باستخدام الفضاء الإلكتروني وما من شأنه أن يحسن من أداء المعلم والمتعلم ويمنحه الجودة العالمية. من هنا فإن توظيف الفضاء الإلكتروني هو ترسيخ لوجود المتعلمين في بيئة الفضاء الإلكتروني، وعلى ذلك يتعين على مؤسسات التعليم العالي في ظل هذه جائحة كوفيد – ١٩ أن تسعى جاهدة لتوظيف بيئة فضاء التعلم عن بُعد بمعناه المنظومي المعاصر وليس كمراسلة، وأن تنشئ مواقع إلكترونية تفاعلية خاصة بها، تغذيها بالمعلومات، فضلا عن أدوات التواصل والتفاعل الإلكتروني اللازمة لتوصيل المعلومة حيث يوجد الطالبة المتعلمة.(عصام إدريس، ٢٠٢٠: ١٢)

والمقصود به في البحث الحالي هو التعليم عن بُعد في شكله الحديث.

ويسمى أيضًا التعليم عن بعد بالتعلم الإلكتروني، والتعلم عبر الإنترنت، هو شكل من أشكال التعليم عناصره الرئيسية هي قاعة المحاضرات بين المعلمين والمتعلمين أثناء التدريس واستخدام التقنيات المختلفة لتسهيل التواصل الفعال بين المتعلمين وبينهم وبين المعلمين، ونتيجة لذلك، كان على المدارس أن تسرع خطط التعليم عبر الإنترنت لجعل المعلمين والمتعلمين مواكبين للعصر بأحدث التقنيات في أسرع وقت ممكن. وأن تعد مجموعة من البرامج والتطبيقات والمنصات لتسهيل التعليم عبر الإنترنت. (Metljak , M ., Adam , T , B 2021:7)

والتعلم عن بُعد (Distance Teaching) من ضمن هذه المصطلحات الحديثة التي سيطرأ عليها التطور والتغير مستقبلا، لكنه يختلف عن التعليم الإلكتروني في أن التدريس عن بُعد يتكون من عمليات تدريسية مختلفة عن التعليم الإلكتروني، فهو نظام جزئي من هذه الأنظمة يمر بمراحل ثلاث، هي (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، وهذه المراحل الثلاث هي عمليات تدريسية تخص المتعلم والمعلم في العملية التعليمية، فإن كانت عبر الشبكة العنكبوتية فهي تدريس عن بُعد، وبالتالي تكون جزءا من نظام التعلم عن بُعد أو ما يسمى التعليم الإلكتروني. (صالح بن محمد، ٢٠٢٠: ١٨٩)

ويتعين النظر إلى التعلم عن بُعد كمنظومة تفاعلية وليس مجرد برامج مراسلة تُوظف فيها الوسائط التعليمية لإرسال المعلومات من المصدر

للمتعلم، وذلك في مواجهة مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم دون إحداث التفاعل المطلوب. وعليه وفي إطار المفهوم الشامل المعاصر لتكنولوجيا التعليم كنظرية وتطبيق في تصميم المصادر والعمليات وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم؛ بات يُنظر إلى التعلم عن بُعد بمفهومه المنظومي بأنه موقف تعليمي تؤدي فيه تقنيات ووسائط الاتصال الإلكترونية دورا مهما في التغلب على مشكلة البعد الجغرافي، بحيث يتيح فرص التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم، ولا ينبغي النظر إليه كما هو شائع مجرد عملية تعليمية. (عصام إدريس، ٢٠٢٠: ١٥)

- **ماهية التعليم عن بعد:**

التعليم عن بُعد توجه عقلاني يقوم بتحقيق المساواة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين المتعلمين في الأوساط القروية والحضرية من جهة، وفي رفع الضغط عن كاهل الأسر الفقيرة القاطنة بالمناطق القروية من جهة أخرى، وتعميم ربط أبنائهم بخدمات التعليم الرقمي من وسائط رقمية وأجهزة الحاسوب ولوحات إلكترونية، تهدف إلى تكريس المقاربة التشاركية عبر مشاريع تنزيل الرؤية الإستراتيجية (٢٠١٥ – ٢٠٣٠) الهادفة إلى تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص، وتطوير المؤسسات بالأوساط القروية وشبه الحضرية، إلا أن الغاية الاسمي من هذا الهدف لم تتحقق في الوسط القروي لكونه يعاني العزلة والإقصاء الاجتماعي والتهميش، وإن وجدت هذه الوسائط الرقمية بالوسط الحضري فهي تبقي خافتة ولا تصل إلى المستوى المطلوب. (إسماعيل بن محمد، ٢٠٢٠: ١٤٠)

وفي الوقت الحاضر، أصبحت تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ممثلة بالشبكات والوسائط المتعددة، تغلغل تدريجيا في التعليم الأساسي والتعليم العالي، مما وفر بيئة تعليمية جديدة للطلاب لإكمال عملية التعلم في تفاعلهم مع أجهزة الكمبيوتر. مع التعمق في الإصلاح التربوي وتعميم الحاسبات، تم تحقيق نتائج جيدة. لقد طرحت تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية تحديات غير مسبوقة للتعليم، ولكن في نفس الوقت الذي وفرت فيه الطريقة للتعامل مع هذه التحديات. ولقد وفرت تكنولوجيا المعلومات والتعليم الحديث عن بعد إمكانيات غير مسبوقة لإصلاح التعليم . He , L (,2019:4)

كما أن القائمين على الشأن التربوي انتبهوا إلى مكامن الضعف التي تعتري العملية التعليمية عن بُعد، من خلال البحث عن بدائل ملموسة تواكب إنجاح العملية التعليمية وتكرس المساواة الاجتماعية بين المتعلمين في المجال القروي والحضري، من أجل إنجاح المقررات وتحقيق أهدافها، كما تستدعي تجربة التعليم عن بُعد تضافر الجهود بين مختلف الفاعلين لتمكين

المؤسسات التعليمية من مسايرة التطور وإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال والنهوض بجودة التعليم وإنشاء مختبرات الابتكار والاختراع في المجال الرقمي، ، وتكريس نمط التعليم عن بُعد في أذهان المتعلمين ؛ باعتباره مكملاً للتعليم الحضوري والانفتاح على طرق وأساليب جديدة في الدعم والتكوين التعليمى، وتجاوز النمط التقليدي في التعليم لكي يصبح التعليم نافذة المستقبل، القادرة على الاستجابة لحاجات العصر، وتعميم استخدام شبكة الإنترنت بدون استثناء في الوسط القروي والحضري وتحفيز المتعلمين والمتعلمات بإعطائهم أجهزة رقمية أو حواسيب.(إسماعيل بن محمد، ٢٠٢٠: ١٤١)

فالتعليم عن بُعد هو أسلوب فعّال في توفير فرص التعليم وإثراء الخبرات أمام هؤلاء العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن عملهم لظروف كثيرة والتفرغ للتعليم، ويقصد بهم هؤلاء الذين حرموا من التعليم الرسمي النظامي.

وينضم كثير من المعلمات إلى سوق العمل في القطاع العام أو الخاص بمؤهلات غير جامعية وخلال عملهم يعانون من فساد النظام الإداري وتدني المرتبات، لذا فقد أصبحت لديهن الرغبة الجامحة في التفاخر الاجتماعي والترقيات وتراهن في سباق للحصول على الشهادات الجامعية لتحسين واقعّهن المهني والنفسي والاقتصادي. ومن هنا أصبح التعلم عن بعد ضرورة ملحة لهن. (سامي الخفاجي، ٢٠١٥: ١٢)

ويتحدث البعض عن نظام التعليم عن بُعد، فيمزج بين نظام الانتساب الموجه والمعلوماتية التعليمية، والذي يتاح للطالب من خلال نظام خبرة ومعرفة متكاملة في جميع التخصصات، ومن ثم يُعد نظام التعليم عن بُعد هو التطوير المعاصر لنظام الانتساب الموجه، من خلال استخدام تقنية المعلومات بكل مكتسباتها، أو هو نظام انتساب موجه يعتمد على معلوماتية التعليم، وينظم الاستفادة منها على كل المستويات؛ لأن في مقدوره أن يوفر لكل مادة عدداً من المحاضرات المناسبة لهذا النظام، والإرشاد الأكاديمي، والذي ينمي الاعتماد على الذات لدى لطالبة، ويوفر نظام معلوماتي متكامل، يمكنها من استرجاع أي مادة علمية في التوقيت الذي تحتاجه. (محمد خضر، حامد عمار، ٢٠٠٨: ١٦٠)

والتعليم الجامعي والعالي عن بُعد بوساطة الإنترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية، سواء كان تعلمًا تزامنيًّا (في وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلمًا غير تزامني (في أوقات مختلفة وأماكن مختلفة). ويوظف طرائق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم، ومن وسائل التعليم عن

بُعد المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقائب التعليمية والأقراص المدمجة والإذاعة والأشرطة السمعية والحاسب الآلي والإنترنت والمؤتمرات الشبكية والهاتف والشاشة الإلكترونية. (حذيفة مازن، ٢٠١٥: ١٢)

وفي البحث الحالي، تم استخدام التعليم التزامني عن بُعد، من خلال الاجتماعات الإلكترونية، وغير التزامني عن طريق الباوربوينت.

ونلاحظ أن وسائط التعليم عن بُعد، تعتمد على البريد والهاتف والمذياع والتلفاز والأقمار الصناعية والحاسوب والإمكانات البشرية والمادية من مبانٍ وتجهيزات ومعدات. إن نظام التعليم عن بُعد يعني بالضرورة – إلى جانبٍ مضمونه الديمقراطي والإنساني والشعبي – قوته وكفاءته الأكاديمية، وتشير الوزيرة البريطانية " جيني لي " (١٩٦٩) المكلفة بتنفيذ فكرة الجامعة البريطانية المفتوحة إلى هذه الحقيقة بقولها: " إنني من البداية، أصر على أن هذه المؤسسة الجديدة، يجب أن تكون جامعة بكل معنى الكلمة، ولها نفس الاستقلال والحق في منح الشهادات والدرجات العلمية كأي جامعة أخرى ".(محمد خضر، حامد عمار، ٢٠٠٨: ١٦٢)

و إلتعليم عن بعد يتيح فرص أكثر للتعلم وتذليل العقبات التي قد تقف حائلاً دون إحراز الفرد لتعليم ملائم، مثل عقبات الزمان والمكان والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بحيث يتميز هذا النمط من التعليم بمرونة أساليبه ومقرراته، وتركيزه على ذاتية وفردية المتعلم التي تشجع التوجه لهذا النمط من التعليم، عند فئات عديدة من النساء وكبار السنٍ وأصحاب العمل وغيرهم من شرائح المجتمع التي تجد في هذا النمط ملاذاً آمناً يوفر لها ما تبتغي، ويحقق حلم الدراسة والتعلم. (فلسطين محمد، ٢٠١٢: ٦)

وتتمثل تعريفات التعليم عن بُعد فيما يلي:

يعرف (سامي الخفاجي، ٢٠١٥: ١٣) التعليم عن بعد بأنه ظاهرة حضارية مجددة للتعليم الرسمي النظامي وخدمته، ويقوم على استخدام وسائط الاتصال Communication وقديما كان يطلق عليه التعليم للأشخاص البعيدين وإرشادهم ودعمهم ومساعدتهم على التقدم عن طريق فريق من المرشدين.

ويعرفه (حسين عبد الفتاح، ٢٠١٨: ٣٥) بأنه نمط من التعلم، يتيح فرصا تعليمية وتدريبية دون ضرورة التواجد أو المتابعة المباشرة من المعلم أو المدرب، ودون الالتزام بوقت أو مكان محددين، لمن لم يستطع إتمام دراسة حلقة أو موضوعات تعليمية بأساليب نظامية، وذلك عن طريق ما تتيحه تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة.

ويعرفه (عصام إدريس، ٢٠٢٠: ١٦) بأنه منظومة تعليمية تعلمية ينفصل فيها المتعلم فيزيائيا وجغرافيا عن المصدر (المعلم) بحيث يتم التعليم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم، حيث توجد اعتمادا على وسائط الاتصال الإلكترونية والتقنيات الرقمية.

ويعرفه البحث التعليم عن بعد إجرائيا بأنه: مجموعة من التطبيقات والبرامج التي تسهل على الطالبات المعلمات وتوصيل المعلومات بتقنيات حديثة مثل ((social media،MICRO SOFT TEAMS))

ومن التعريفات السابقة؛ يمكن الخروج بالمحصلة التالية عن منظومة التعلم عن بُعد، وهو ما ذكره كل من (رمزي أحمد، ٢٠١٠: ٧١)، (عصام إدريس، ٢٠٢٠: ١٦)، (حسين عبد الفتاح، ٢٠١٨: ٣٤ – ٣٥) من الخصائص والسمات المشتركة بين التعريفات في النقاط التالية:

- التفاعل من حين إلى آخر مع المعلمين.
- إمداد الطالبة بدراسة مستقلة وفردية.
- يتم تلقي الطالبات للمعرفة من خلال مقررات داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- أنه منظومة مخطط ومصمم ومخطط لها مسبقا بحسب خصائص الفئة المستهدفة،
- ارتباطه بالوسائل التكنولوجية والانترنت.
- دعمه لمبدأ تفريد التعليم والتعلم المستمر.
- أنه يجعل من القاعة الدراسية الإلكترونية بيئة تعليمية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين بقية المتعلمين.

وتؤكد معظم التعريفات عدة خصائص للتعلم عن بُعد، أهمها: (حسين عبد الفتاح، ٢٠١٨: ٣٤ – ٣٥)

- أنه يعتمد على استخدام الوسائط التقنية مثل الحاسوب، والإنترنت، والبريد الإلكتروني، والفيديو التفاعلي والقنوات الفضائية، والأقمار الاصطناعية، ومؤتمرات الفيديو وغيرها.
- كونه تعلمًا ذاتيًا يعتمد على نشاط المتعلم الفردي في معظم مراحله وعلي قدراته واستعداداته للتعلم، ويتحمل جزءا من مسئولية الوصول للأهداف.
- أنه منظومة تعليمية لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها؛ بحيث يهدف هذا النوع من التعلم إلى تحقيق أهداف محددة سلفا من المؤسسات المسؤولة والمشرفة عليه.
- أهمية الإشراف والتخطيط من قبل مؤسسة تعليمية تكون مسؤولة بالكامل عن تحقيق أهداف هذا النظام وتسجيل الملتحقين به، وإعداد المواد التعليمية وأدلة استخدامها، لضمان سهولة إتمام عملية التعلم، وكذلك تقويم مخرجاته.

- أنه يسعى إلى توفير المواد والوسائط التقنية التي تتيح الاتصال الفعّال بين المعلم والمتعلم سواء بطريقة تزامنية أو غير تزامنية.
- مسئولية المؤسسة التعليمية عن تصميم وإنتاج المواد التعليمية والمقررات الدراسية وإتاحتها عبر الإنترنت لتسهيل مهام التعلم الذاتي.
- أنه لا يقتصر على عمر أو نوع محدد للمتعلمين.
- أنه يُلبي احتياجات الأفراد التعليمية والمهنية والاجتماعية.
- يمكن المتعلم من مقابلة المعلم للنقاش حول موضوعات التعلم في أوقات محددة.

• الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني:

مع زيادة الطلب على التعليم الجيد والبحث عنه، ومع تزايد المشكلات والتحديات والمخاطر في العديد من البلدان في الفترة الأخيرة، ظهرت حاجة المجتمعات للبحث عن صيغ ومداخل جديدة للتعليم تعتمد على المتعلم نفسه، للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد وتلبية احتياجاتهم؛ بحيث لا يعوق الوقت أو المكان عملية التعلم، بل يتمكن كل متعلم من التعلم بسرعته الخاصة وفقا لقدراته وإمكاناته، مع عدم التقيد بفئة معينة من الأفراد أو بأعمار معينة، بالإضافة للاعتماد على الوسائط التكنولوجية الحديثة في نقل المحتوي التعليمي، ومن المتوقع أن يُستخدم التعلم عن بُعد بديلا لنظم التعليم التقليدية بشكل كامل في مراحل مستقبلية ربما تكون أقرب مما نتوقع حاليا؛ حيث يتم منح المتعلمين درجات علمية وشهادات معترف بها بين الدول، وقد يستخدم على الأقل كمكمل للتعليم التقليدي الذي ينفذ في المؤسسات التعليمية، وهو ما يطلق عليه التعليم متعدد القنوات. (حسين عبد الفتاح، ٢٠١٨: ٣٤)

وعلى ذلك يتضح الفرق بين التعليم عن بعد وبين التعليم التقليدي فيما يأتي:

- المعلم هو موجه ومسهل وميسر لمصادر التعليم.
- المتعلم يتعلم عن طريق الممارسة والبحث الذاتي.
- المتعلم يتعلم في مجموعة ويتفاعل مع الآخرين.
- المتعلم يتعلم بطريقة مستقلة عن الآخرين وحسب ظروفه.
- المعلم في حالة تعلم مستمر أو متواصل حيث يبدأ بالتدريب الأولي ويستمر بدون انقطاع.
- المتعلم له فرصة الحصول على التعليم والمعرفة بدون عوائق مكانية أو زمانية ومدى الحياة.
- حل المشكلات – التحليل – التقييم – الإبداع.
- مراعاة الفروق الفردية. (مدحت محمد، ٢٠١٧: ٨٠)
- إن التعلم عن بُعد لا يشترط تواجد المعلم مع المتعلم في قاعة محاضرات واحدة، على عكس مواقف التعلم التقليدية؛ حيث تفصل بينهما مسافات مكانية قد تكون عبر القارات. (حسين عبد الفتاح، ٢٠١٨، ٣٤ – ٣٥)

- يحصل المتعلم على فرصة التعلم عن بُعد من أي مكان يتواجد فيه، حتي في الأماكن النائية؛ حيث لا يتطلب سوى جهاز الكمبيوتر واتصال الإنترنت.

وهناك عناصر تميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي، هي:

- الفصل الدائم بين المعلم والمتعلم في عملية التعلم بأكملها (للتمييز عن التدريس وجها لوجه)
- هناك تأثير للمؤسسات التعليمية في التخطيط وإعداد التعلم المواد، وخدمات دعم تعلم الطالبات .
- استخدام الوسائط -للطباعة أو الصوت أو الفيديو أو الكمبيوتر - لاتصال المعلمين والمتعلمين وتقديم المواد التعليمية. (Sugilar , S 2020.3)

- **الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي أو التقليدي وفقا للبحث الحالي:**

أنواع التعليم	التعليم عن بعد(إلكترونيا)	التعليم الصفي أو التقليدي (وجها لوجه)
الأدوار	موجه ومشرف	مصدر المعلومات
الطالبة/ المعلمة	← فاعل ونشط	← متلقي
الطالبات المعلمات	← من أي مكان	← منحي واحد
وقت الدراسة	← في أي وقت	← متزامن وغير متزامن
مكان الدراسة	← في أي مكان	← محدد
من سيقوم بالتعليم	← النظام / من أي مكان	← المعلم / في مكان محدد
المنهج	← محاضرات إلكترونية	← كتاب ورقي
المتابعة	← إلكترونية	← بشرية
عدد الطالبات	← غير محدود	← محدود

شكل (٢) الفرق بين التعليم الإلكتروني والتقليدي (إعداد الباحثة)

الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وقد اقتصر البحث الحالي على التعليم عن بُعد إلكترونيا:

التعليم الإلكتروني: التعليم الذي يقدم المحتوي التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الإنترنت أو الإنترانت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/البصرية، ويمكن تعريفه بأنه طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين.(حذيفة مازن، ٢٠١٥، ١٣)

يبدأ تاريخ التعليم الإلكتروني مع فهم لكيفية التصميم التعليمي والتكنولوجيا التعليمية والتي تطورت في القرن الماضي، وهذا يشمل أيضا وجود فهم أساسي للتعلم عن بُعد، والذي يُعد مصطلحا واسعا يشمل مختلف أنواع وسائط التعلم بما في ذلك أساليب التعلم عن بُعد. يبدو للعيان أن التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني هما نفس الشيء؛ نظرا لأن لديهما بعض التشابه في طريقة تطورهما. ومن الأمور التي توضح الفرق بين التعلم الإلكتروني

والتعلم عن بُعد، الفصل الواضح بين المعلم والمتعلمين في التعلم عن بُعد، مع العلم أن التعلم الإلكتروني هو جزء من بيئة القاعات الدراسية التي تقوم في الأساس على التواصل المباشر بين المعلم والمتعلمين لتحقيق فائدة التعلم التي ستحدث نتيجة لاستخدام التقنية لتعليم المتعلمين داخل القاعات التدريسية. (شريف الأتربي، ٢٠١٩، ١١)

- **أهداف التعليم عن بُعد:**

- جعل التدريب أكثر مرونة، وتحريره من القيود المعقدة، حيث تتم الدراسة دون وجود عوائق زمانية أو مكانية كالاضطرار للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.
- تحقيق العدالة في فرص التدريب، وجعل التدريب حقًا متاحًا للجميع.
- خفض كلفة التدريب وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب وقدراته، ويلائم استعداداته.
- الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لأفراد المجتمع.
- العمل على التدريب والتعليم المستمرين.
- العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين، وذلك من خلال دعم المؤسسات التدريبية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية. (رمزي أحمد، ٢٠١٠، ٩٥)

ويوجزها البحث الحالي في الشكل التالي:

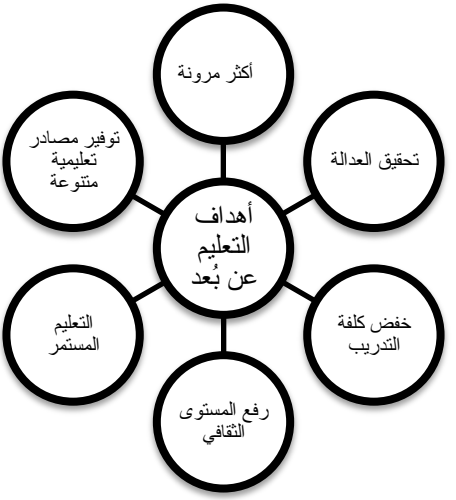

شكل (٣) أهداف التعليم عن بُعد

وقد أثرت الوسائل التكنولوجية الحديثة تأثيراً كبيراً على نظام التعلم عن بُعد حيث مكنت هذه الوسائل كلاً من المعلم والدارس من التواصل بسهولة ويسر بصورة أصبحت أكثر قربا إلى نظام التعلم التقليدي حيث أصبح في مقدور الدارس الحصول على المادة التعليمية عبر طريق البريد

الإلكتروني أو عن طريق طبعها من شبكة الاتصالات الدولية بسهولة تامة بل وفي مقدور المتعلم أيضا الاستفادة من إمكانات التليفون النقال ليتمتع بخدمات البريد الإلكتروني والإنترنت وما إلى ذلك من الوسائل التكنولوجية الأخرى التي ألغت حدود الزمان والمكان، وجعلت العالم كله كقرية صغيرة، ومن هنا يمكن تقسيم أنماط التعلم عن بُعد وفقا لنوع التكنولوجيا مثل (التعلم التزامني عن بُعد والتعليم غير التزامني عن بُعد وقد استخدم البحث الحالي كلا النوعين):

١- التعلم التزامني عن بُعد [Syn chronous]:

يعد من أنماط التعلم التي تتم عبر الإنترنت، حيث يكون المشاركون في البرنامج الدراسي متواجدين في وقت واحد على شبكة الاتصالات الدولية، وفقا لجدول المواعيد الذي تم الاتفاق عليها مسبقا (وهذا ما وفره البحث الحالي).حيث كان هناك جدول لتنظيم الوقت وتحديد موعد الاجتماعات مع الطالبات عبر برنامج الـ Teams.

٢- التعليم غير التزامني عن بُعد [asyn chronous]:

يستطيع الدارسون الحصول على المادة الدراسية عن طريق شبكة الاتصالات الدولية، وليس من الضروري تواجدهم في وقت واحد على شبكة الإنترنت (ميشيل وآخرون، ٢٠١٥، ٢٩٧).

وفي هذا البحث تمثل الشق المعرفي عن طريق الباوربوينت. وهو يعوض نسبيا غياب طريقة التفاعل المباشر (وجها لوجه)، وفي ظل علاقة ذات اتجاه واحد، كما يبدو في النظام المقترح للبث، ويتلقى المتعلم المادة المعرفية من: خلال التلفاز وأشرطة الفيديو والكتب والسمعيات، وهذه اللقاءات مكملة وضرورية في نظام التعليم عن بُعد، والمطبقة في كثير من دول العالم.

وتتزايد أهمية هذه اللقاءات في المقررات العملية مثل: توافر المهارات الجراحية في دراسة الطب، ودراسة الهندسة التطبيقية.

كما يوصي بإنشاء مركز خاص للتقنيات التربوية: يقوم بإعداد مواد تعليمية عالية الكفاءة، ولأغراض الاستخدام الواسع في إطار برامج التعلم عن بُعد، كما يقوم بالأبحاث والتجارب المستمرة، ويقوم بإنتاج نماذج من المواد التعليمية المتكاملة.

والمحاضر في هذا النظام، سواء أكان أستاذاً أم خبيراً أم معلماً، يحتاج إلى أعداد مكثفة في هذا المركز المقترح من خلال: برامج مكثفة يشارك فيها التربويون من أساتذة كلية التربية من معدي البرامج ومعلميها. (محمد خضر، حامد عمار، ٢٠٠٨، ١٦٢)

لذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية قد بدأت تواجه هذا التحدي، من خلال تطوير برامج التعليم لديها عن طريق برامج التعليم عن بُعد. حيث ظهرت الحاجة إليه مع ظهور شبكة الإنترنت، وشهدت هذه التقنية في

السنوات الأخيرة تطوراً ملموساً مع تطور الشبكة نفسها. ففي بدايات الإنترنت كانت الوسيلة المستخدمة في التعليم عن بُعد مقتصرة على النص فقط، ولكن مع التطور التكنولوجي الحديث، أصبح للوسائط المتعددة دور مهم في دعم العملية التعليمية. (رمزي أحمد، ٢٠١٠، ٩١)

إن التعلم عن بُعد يشار إليه على أنه ذلك الأسلوب الذي يهدف إلى توفير أفضل خبرة تعليمية للمتعلمين، بما يتناسب مع احتياجاتهم الفعلية خارج نطاق المؤسسة التقليدية، حيث يتفق المرسل والمستقبل على تحديد الأوقات التي تناسبهم، وذلك للتواصل فيما بينهم عن طريق شبكة الاتصالات الدولية. (ميشيل عبدالمسيح وآخرون، ٢٠١٥، ٢٩٥)

وبالنسبة للبحث الحالي المقصود بالمرسل (الباحث) والمستقبل هو الطالبة المعلمة، وقناة الاتصال هي الوسائط التكنولوجية مثل الكمبيوتر، واللابتوب كوسيلة للتواصل عبر الإنترنت.

يعتبر التعلم عن بُعد أكثر فكرة مميزة للتعلم في القرن الحادي والعشرين، فمنذ أن بدأ التعليم والتعلم كعملية بحد ذاتها مرتبطة بالمكان والزمان، وفكرة التعلم أو التعليم عن بُعد ليست بالحديثة فمنذ عقود مضت والجامعات توفر برامج التعلم عن بُعد عن طريق المراسلة، إلا أن عملية التعلم عن طريق المراسلة، وبرغم كل ما نُسب إليها من مزايا، فإنها تفتقر لعنصر رئيس وهو التواصل والتفاعل التعليمي، لكن كما نرى فإن العلم كما نعرفه في عصرنا الحالي يقوم في داخله على التفاعل، ففي الماضي كان أساس التعليم الحفظ والاستذكار، إلا أنه الآن قد تغيرت الأمور، فأصبح تعليم التفكير هو أساس المعرفة وتعليم التفكير يتطلب التفاعل والتواصل حتي تكون المعرفة والعِلم ذوي قيمة وفائدة يمكن تطبيقها في المجتمع والاستفادة منها، وطبعاً ذلك أمر غير ممكن في التعليم بواسطة المراسلة. ولذلك نجد أن الجامعات الكبرى، وخصوصاً في الولايات المتحدة، لا تعترف على الإطلاق بمبدأ التعليم بواسطة المراسلة، ولكنها في نفس الوقت تؤمن بمنح درجات علمية كاملة تصل إلى الدكتوراه، عن طريق الدراسة بواسطة الإنترنت. (مضر عدناني، ٢٠١١: ٩٦)

إن القدرة على مواكبة المستجدات السريعة في التكنولوجيا الحديثة يعتمد بشكل رئيس على الوعي بحجم التحديات والصعوبات التي تواجهنا في جميع المجالات. إن التطورات المتلاحقة في مجال تقنيات الحاسوب والاتصالات أصبحت تحتاج إلى مثابرة وجهد متواصل، لضمان متابعتها والتفاعل معها وتوظيفها لخدمة المجتمع، وقد انعكس ذلك على برامج التعليم الإلكتروني. ومن هنا تأتي الحاجة المستمرة إلى مراجعه لما تقدمه مؤسسات التعليم، التي تقدم هذا النوع من التعليم، من أجل إدخال كل مهم جديد وجعل برامجها مواكبه للمتغيرات السريعة والمتلاحقة في التكنولوجيا. (حذيفة مازن، ٢٠١٥: ٩)

- **أنواع برامج التعلم عن بُعد:**
  - برامج تعتمد على المراسلة عن طريق البريد العادي.
  - البرامج التي تقدم عن طريق الإنترنت، سواء كانت برامج تزامنية أو غير تزامنية.
  - برامج الراديو، الأسطوانات المضغوطة، أجهزة التليفون. (ميشيل عبد المسيح وآخرون، ٢٠١٥: ٢٩٧)

ويرى البحث الحالي أن التعليم عن بعد مرّ بتطور تاريخي متسلسل كالتالي:

(البريد العادي ← الراديو ← أجهزة التليفون ← الأسطوانات، وأخيرا الإنترنت)

شكل (٤): التطور التاريخي للتعليم عن بعد

- **مكونات التعلم عن بُعد:**
- **أولاً: المكونات الأساسية: [رمزي أحمد، ٢٠١٠: ٧٦-٧٧]**
  - المعلم: (يقصد به في البحث الحالي الباحثة): ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية:
    - القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة.
    - معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.
  - المتعلم: ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية:
    - مهارة التعلم الذاتي.
    - معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.
  - طاقم الدعم التقني: ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية:
    - التخصص بطبيعة الحال في الحاسب الآلي وتطبيقات الإنترنت.
    - المعرفة بتكنولوجيا التعليم وعملية التعلم والتعليم. ويمكن تقديم ذلك عن طريق برامج تدريبية أو ورش عمل أو حلقات دراسية وغيرها.
    - معرفة بعض برامج الحاسب الآلي الخاصة بالشبكة العنكبوتية.
  - طاقم المدربين (The Technical Support Officer) ويُقصد بهم في البحث الحالي المدربون من جامعة بنها .
  - الطاقم الإداري المركزي (The Central Administration).
- **ثانياً: المكونات المساعدة، وتنقسم إلى:**
  - الأجهزة Hardware:
    - الأجهزة الخدمية (Server): تتبع الطاقم الإداري
    - أجهزة المعلم The Teacher's Computer:عبارة عن جهاز حاسوب متصل بالشبكة العنكبوتية، وملحقاته اللازمة لاستقبال المادة العلمية.
  - البرمجيات Software: وتشتمل على البرمجيات اللازمة لإرسال واستقبال المادة العلمية وللحوار بين المعلم والطالب/الطلبة.

- محطات العمل Workstation
  - محطة عمل المعلم Workstation: وهو المقر الذي يستخدمه المعلم أثناء العملية التعليمية.
  - محطة عمل المتعلم (The Learner's Workstation): المقر الذي يستخدمه المتعلم أثناء العملية التعليمية.

- **البيئة الواجب توفرها للتعليم عن بُعد:**
- **أولا: الأجهزة الكاملة والمقومات المادية الملائمة.**

التجهيز التكنولوجي للجامعات والمؤسسات التعليمية لابد أن يكون ملائماً وكافيا، باختصار لن يكون هناك أي حلول وسط بهذا الشأن بأي شكل من الأشكال، فالتعليم يتقدم الآن ومحور تقدمه هو الإنترنت ووسائل الاتصال الراقية والمتقدمة، وأي مؤسسة أو مجتمع يقرر أن يوفر المال، أو يبخل في الإنفاق في ذلك الشأن هو باختصار مجتمع على وشك أن يودع عملية التعليم فيه إلى الأبد. ونؤكد هنا أن نصف الكوب المِلآن نظرية لن تنطبق على هذه الحالة، بمعني أن التعليم أما أن يكون مجهزا بمؤسساته التعليميةٍ الكاملة، أو أنه لن يكون هناك تعليم على الإطلاق. ومما يزيد الوضع تعقيدا أن التعليم بواسطة الإنترنت سيؤدي إلى اتجاه الكثير من طالبات العلم إلى التعلم في الجامعات التي تروق لهن، بحيث أنهم سيهملون تماما التعلم في جامعات بلادهم بكل بساطة؛ لأن التعليم متوفر في أرقى الجامعات العالمية بواسطة الإنترنت، فالعالم فعلا هو قرية صغيرة خصوصا في عهد التقدم الهائل في وسائل الاتصالات.

- **ثانيا: تطوير وسائل ونظريات التعليم المنبثاة من قبل المؤسسات التعليمية. [مضر عدنان، ٢٠١١:٩٧]**
- **أهمية التعليم عن بُعد:**

لا جدال في أن التعليم عن بُعد ينبغي أن يعمل باستمرار على تحقيق جودة عالية في نوعية كافة المواد التعليمية المقدمة إلى الدارسين، سواء المطبوعة أو المرئية أو المسموعة أو الإلكترونية من حيث اختيار المحتوي التعليمي والتصميم القائم على التعلم الذاتي في إعداد المقررات الدراسية والوسائط والتقنيات التربوية. فالمحافظة على جودة النوعية تسهم في تطوير مخرجات التعليم عن بُعد، والمتمثلة في الخريجين، وضمان مستواهم التعليمي كما تضمن ضبط جميع العوامل التي تقلل من تعليم وتعلم الطالبات المعلمات على نحو فعّال.

كما أنه يثري أسلوب التدريس الحالي ويعززه ويعطي المرونة والتنوع في التدريس، بقدر ما يتعلق الأمر بنموذج منظمة التعلم، فإن يشتمل نموذج منصة التعليم عن بعد بشكل أساسي على نموذج تعليمي شخصي وجماعي، يستخدم المعلمون المنصة لتحقيق التواصل والتفاعل مع المتعلمين عبر الإنترنت.(Zhang , X 2020.3)

والتعليم عن بُعد غير مكلف مقارنه بالتعليم التقليدي لعدم احتياجه إلى بناء منشآت ضخمة ولاستخدامه لمرافق مؤسسات تعليمية أخرى، والجزء الأكبر في ميزانيته تخصص لتغطية نفقات إعِداد البرامج الدراسية ومكافآت هيئة التدريس والإداريين، غير أنه يظل مكلفا، خاصة عند الإنشاء؛ لتطلبه إيجاد بنية تحتية لشبكة التعليم عن بُعد، إلا أن التكاليف سرعان ما تأخذ في النقص بمرور الزمان إلى أن تصبح مقبولة ومعقولة.

وانطلاقًا من أهداف التعليم عن بُعد، والمتمثلة في تمكين كل راغبي التعليم من الحصول على حقهم في التعليم؛ بغية تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية المرسومة، فإن الضرورة تحتم هذا النمط من التعليم لدعم كل من القطاع العام والقطاع الخاص والمنظمات الأهلية، من أجل تقليل الكلفة الاقتصادية، وجذب أكبر عدد ممكن من الدارسين، لاسيما أولئك الذين يواجهون مشكلات اقتصادية. (رمزي أحمد، ٢٠١٠: ١٠١)

تتمثل أهمية التعليم عن بُعد كما ذكرها كل من (محمد زايد، ٢٠٢٠: ٤٩٢) (عصام إدريس، ٢٠٢٠: ٢٠) في الآتي:

- يساعد على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب.
- الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- أنه يوفر ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة، وفيها يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به، عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيا.
- يعمل على تقليص التكاليف ويوفر مبالغ مالية كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.
- تخفيض الكلفة: يستخدم التعلم عن بُعد بمفهومه المنظومي المعاصر وسائط تفاعلية لتقديم المحاضرات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي خدمة لأعداد كبيرة من المتعلمين، كما أن الزيادة في أعداد المتعلمين لا تتطلب بالمقابل زيادة أعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي إلى تخفيض الكلفة التعليمية، من هنا فإن المحاضرات والبرامج والدروس التي يتم تقديمها عبر منظومة التعلم عن بُعد التفاعلية ذات كلفة مناسبة بالنسب للطالبات والمعلمين والمؤسسة التعليمية؛ فعن طريق ما تقدمه من خدمات يمكن تخفيض كلفة السفر وكلفة المراجع والكتب، كما أن الكلفة التشغيلية للمؤسسة التعليمية سوف تنخفض نظرا لانخفاض كلفة الصيانة والتسهيلات المادية، حيث إن طلاب منظومة التعلم عن بُعد إذا ما أحسن توظيفها، لا يحتاجون إلى خدمات قاعات دراسية ما داموا يمتلكون أجهزة حواسيب متصلة بشبكة الإنترنت.

- **مبررات الأخذ بالتعليم عن بُعد:**

اتفق كل من (رمزي أحمد، ٢٠١٠، ٩٢ – ٩٣) و(سامي الخفاجي، ٢٠١٥: ١٥) على أن مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد تتمثل في الآتي:

- المبررات الجغرافية، ومنها:
  - بُعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية.
  - وجود مناطق معزولة جغرافيا كالصحاري والجبال الشاهقة والجزر.
  - صعوبة وصول المتعلم إلى المؤسسات التعليمية بسبب صعوبة الطرق والمواصلات.
  - قلة السكان في بعض المناطق وعدم استقرارهم في مكان معين.
- المبررات الاقتصادية، ومنها:
  - توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع وتأهيلها مهنياً لتحسين وضعها الاقتصادي.
  - ارتفاع كلفة التعليم النظامي.
  - مساعدة الأفراد على الجمع بين التعليم والإنتاج.
  - الحاجة إلى تدريب قوى عاملة ضرورية للتنمية الاقتصادية.
  - إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف أقل.
  - تقديم برامج تعليمية وتدريبية مبنية على الحاجات الحقيقية للمجتمع.
- المبررات السياسية، ومنها:
  - عدم الاستقرار السياسي ووجود اضطرابات وصراعات سياسية.
  - الحروب المحلية في بعض الدول.
  - الهجرات السكانية نتيجة ظروف سياسية.
  - الإغلاق المستمر للمؤسسات والجامعات لعوامل سياسية.
  - الحاجة إلى تنمية الوعي السياسي للمواطنين، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.
  - تعليم المساجين.
- المبررات الاجتماعية والثقافية، ومنها:
  - مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية عن طريق التعليم عن بُعد.
  - توفير فرصة الدراسة للمرأة في المجتمعات المحافظة والفقيرة.
  - الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الحضارية.
  - تعزيز الهوية الثقافية الموحدة على الصعيد الوطني والقومي.
  - الإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية.
  - تعليم بعض المرضى والمعاقين.
- المبررات النفسية، ومنها:
  - مراعاة الفروق الفردية لأن التعليم عن بُعد يعتمد على التعلم الذاتي.

- إعادة الثقة للمتعلمين الكبار بعد شعورهم بالفشل من خبرات سابقة.
- إشباع حاجات نفسية للدارسين في انخراطهم في التعليم من جديد.
- زيادة الدافعية للتعلم لدى الأفراد.
- مراعاة قدرات ورغبات الدراسين فيما يختارون من تخصصات.
- تهيئة فرص التعليم للأشخاص الذين لم تتح لهم ظروفهم الاقتصادية أو الاجتماعية إكمال دراستهم بالجامعة بعد اجتيازهم المرحلة الثانوية.
- تسهيل إمكانية التعليم للأشخاص في المناطق النائية.
- أنه يسهل للدارسين الجمع بين الدراسة والعمل.

• مزايا التعليم عن بُعد:

اتفق كل من (رمزي أحمد، ٢٠١٠: ٨٠ – ٨٢) و (محمد زايد، ٢٠٢٠: ٤٩١) على أن مزايا التعليم عن بعد تتمثل في الآتي:

- المساعدة في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرة.
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطالبات.
- المساواة بين الطالبات المعلمات.
- تقليل حجم العمل في الكلية.
- المساعدة الإضافية على التكرار.
- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج.
- إتاحة التفاعل من حين إلى آخر مع المدرسين.
- إمداد الطالبة المعلمة بدراسة مستقلة وفردية.
- أنه يتيح تلقي الطالبة المعلمة للمعرفة من خلال مقررات داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- اعتماده على احتياجات الطالبات المعلمات الفعلية.
- ويمكن إضافة: التمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهليهم، دون الحاجة إلى ترك أعمالهم، إضافة إلى تعليم ربات البيوت؛ مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.
- الملاءمة: حيث إنه يناسب جميع الأفراد سواء كانوا محاضرين أو طالبات.
- المرونة: تتمثل في إتاحة المجال والخيارات أمام المتعلم وفقا لرغبته في المشاركة.
- التأثير: يمتاز بتركه تأثيراً وفاعلية أكثر من نظام التعليم التقليدي لدى المتعلم.

إيجابيات التعليم عن بُعد: بالإضافة إلى ما سبق ذكره عن مزايا التعليم عن بُعد، فإن التعليم عن بُعد له مجموعة من الإيجابيات، قامت برصدها بعض الكتابات في هذا الشأن، وهي كالتالي : اتفق كل من (مدحت محمد، ٢٠١٧: ٧٣-٧٥) و(سامي الخفاجي، ٢٠١٥: ١٤) و(رمزي أحمد، ٢٠١٠: ١١٣) على أن للتعلم عن بعد العديد من الإيجابيات، تتمثل في الآتي:

- زيادة إمكانية اتصال الطالبات فيما بينهن.
- تعبير الطالبات عن وجهات نظرهن المختلفة بفضل المنتديات الفورية مثل: مجالس النقاش وغرف الحوار.
- الإحساس بالمساواة: لأن أدوات الاتصال تتيح لكل طالبة فرصة الإدلاء برأيها في أي وقت، ودون حرج.
- سهولة الوصول إلى المرسل في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.
- إمكانية تكييف طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالبة، فالتعليم عن بُعد ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة، وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للطالبة، مما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- ملاءمة مختلف أساليب التعليم: التعليم عن بُعد يتيح للطالبة التركيز على الأفكار المهمة أثناء كتابتها وتجميعها للمحاضرة أو الدرس كل حسب طريقتها الخاصة.
- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (٢٤ ساعة في اليوم ٧ أيام في الأسبوع) أي أن تتعلم الطالبة وقتما تشاء.
- الاستفادة القصوى من الزمن.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم: يتيح التعليم عن بُعد إمكانية الإرسال والاستلام عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالبة لهذه المستندات.
- تقليل حجم العمل في الجامعات: التعليم عن بُعد وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات، وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطالبات إلى قاعدة بيانات الكلية.
- يُشجع التعليم عن بُعد على التعليم التعاوني والعمل الجماعي وعلى تحقيق تواصل أفضل بين الطالبات.
- يوفر التعليم عن بُعد للأشخاص الذين لا تسمح لهم طبيعة عملهم وظروفهم الخاصة من الالتحاق بمؤسسات التعلم .
- إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب.
- التغلب على عوائق المكان والزمان (صعوبة المواصلات أو صعوبة الاتفاق على وقت واحد).
- الاستفادة المثلى للموارد البشرية والمادية (حل مشكلة التخصصات النادرة).
- تراكم الخبرات: حيث تكون المادة التدريبية المعدة من قبل إحدى المؤسسات متاحة لمن يرغب (تقليل تكلفة التعليم).
- الوقت والمنهج والتمارين تعتمد على مستوى ومهارات الطالبة وليس على معدل المجموعة.
- الطالبة المتميزة تستطيع التقدم دون انتظار بقية الزميلات الأقل مستوى.
- الطالبة الأقل مستوى لديها وقت لرفع مستواها.

- يعمل على إذابة النسبة الكبيرة من أعداد الطالبات المتسربات أو اللاتي توقفن عن الدراسة لأسباب خارجة عن إرادتهن.
- يُعد من الوسائل التدريبية التي يفضلها العاملون في مجال التعليم والتدريب.
- يوفر الكفاءات البشرية اللازمة لسوق العمل.
- يُعد أحد أساليب ترشيد الإنفاق وزمن التعليم والتدريب مع عديد من توفير المزايا الاقتصادية.
- يُعالج مشكلة قلة المدرسين المدربين أصحاب الخبرة، ويقدم بذلك فرصاً مرنة لتحقيق النجاح الذي يقبل احتياجات الطلاب مع تحقيق رغبات العديد من الأنواع المختلفة لطالب العلم.

- **معوقات التعليم عن بُعد:**

التعليم عن بُعد كغيرة من طرق التعليم الأخرى له معوقات تعوق تنفيذه، من أهمها:

- وجود صعوبة فى ادخال التعديلات على تحديث النظم المعتاده مثل (الكتب الورقية، اقراص مدمجة)الى مادة يمكن نشرها فهو امر معقد لكنه ممكن .
- مدى استجابة الطلاب للنمط الجديد وتفاعلهم معه.
- مراقبة طرق تكامل قاعات المحاضرات مع التعليم الفوري، والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها.
- زيادة التركيز على المعلم (المحاضر)وإشعاره بشخصيته وأهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية، والتأكد من عدم شعوره بعدم أهميته، وأنه أصبح شيئا تراثيا تقليديا.
- وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.
- توافر مساحة واسعة من الحيز الكهرومغناطيسي (Bandwidth) وتوسيع المجال للاتصال اللاسلكي.
- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات، حيث إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقا للتجدد والتقنية.
- الحاجة إلى تدريب المتعلمين على كيفية التعليم باستخدام الإنترنت.
- الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عالٍ من الجودة، ذلك أن المنافسة عالمية.
- تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان؛ للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة فيه (رمزي أحمد، ٢٠١٠: ١٠٧ – ١٠٨)

- **التحديات الخاصة بإدارة برامج التعلم عن بُعد Management Challenges:**

يمكن صياغة هذه التحديات في عدة تساؤلات، أهمها: (ميشيل وآخرون، ٢٠١٥: ٣٠٣)

- ما نوع التدريب الذي يحتاجه القائمون بعملية التدريس في هذه البرامج حتى يمكنهم الاضطلاع بدورهم على الوجه الأكمل؟

- كيف يمكن تقديم نموذج مجاني لبرامج التعلم عن بُعد؟
- كيف يمكن للطلاب الذين لا يمتلكون التكنولوجيا التواصل مع هذه البرامج والالتحاق بها؟
- هل يمكن أن تحدد بداية العام الدراسي الجديد للالتحاق ببرامج التعلم عن بُعد؟
- كيف يمكن تدريب القائمين على الجوانب التقنية الخاصة بتوصيل هذه الخدمة للمستفيدين؟
- كيف يمكن تقييم الأهداف الخاصة ببرامج التعلم؟
- كيف يمكن التعامل مع الأعطال في حال حدوثها؟
- كيف يمكن التنسيق بين المؤسسات التعليمية التي تقدم خدمات تعليمية؟
- كيف يمكن تأكيد جودة البرامج التعليم.

- **التحديات الخاصة بعملية التعليم Instructional Challenges:**

من الأمور التي يجب الأخذ بها عند تخطيط وتطوير برامج التعليم عن بُعد، ما يأتي:

- دراسة الأبحاث السابقة حول التعليم عن بُعد أو الإلكتروني وأخذ نتائجها بعين الاعتبار.
- دراسة المقررات الحالية ومعرفة ما يحتاج إلى تطوير، وإضافة معلومات جديدة، أو التعديل.
- تحديد حاجات المتعلمين ومتطلبات المقرر الدراسي قبل اختيار نوع التكنولوجيا المستخدمة.
- عمل برامج تدريب للمعلم والطالب حول الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها.
- تجهيز كل موقع بالتسهيلات التكنولوجية المحتاج إليها والوصول إليها بسهولة، مع توفير خطوط الاتصالات الفورية لحل المشكلات التي تواجه المتعلمين.
- البدء مع عدد محدود من المتعلمين لمعرفة المشكلات التي تواجه عملية التطبيق والعمل على السيطرة عليها ومعالجتها. (مدحت محمد، ٢٠١٧: ٨٥) وقد ذكر كل من (إيمان سعيد، ٢٠٢١، ٢٥٠)، و(إسماعيل بن محمد، ٢٠٢٠، ١٤٤)، و(غالب عبد المعطي، ٢٠١٤: ٢٣٨) مجموعة من التحديات التي تواجه التعليم عن بعد، فيما يأتي:

- البنية التكنولوجية من حيث شبكة اتصال داخلية مطورة مزودة بخوادم "سيرفرات" حديثة، وخطوط اتصال عالية السرعة بالشبكة العنكبوتية، وخدمة الإنترنت لجميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وأجهزة الحاسب الآلي عند حاجة أعضاء هيئة التدريس إليها، والموقع الإلكتروني للكلية / المعهد.
- الخبرات البشرية الناقلة والمنفذة: بمعنى أن يتوافر بالمؤسسة عدد من أعضاء هيئة التدريس على دراية باستخدامات تكنولوجيا التعليم، وأن

تضم المؤسسة بعضاً من حملة الدكتوراه والماجستير في تخصص تكنولوجيا التعليم، وأن يحصل أعضاء هيئة التدريس على التدريب اللازم على التعليم عن بُعد.

- تخطيط القيادات الأكاديمية لإدارة أزمة التعليم عن بُعد، من حيث تعامل قيادات المؤسسة مع ظرف تعليق الدراسة على اعتباره أزمة ووضع خطة للتعامل، وأن تدعم قيادات المؤسسة أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في التعليم عن بُعد في عملية التحويل الرقمي، وأن تقوم قيادات المؤسسة بتطوير إستراتيجيات التدريس والتعلم في ضوء المستجدات، وأن توفر قيادات المؤسسة الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لعملية التحول، وأن تقوم قيادات المؤسسة بمراقبة مدى تنفيذ أعضاء هيئة التدريس لعملية التعليم عن بُعد.
- تطوير المحتوى التعليمي لمناسبة التحول الإلكتروني، وذلك بمعنى أن يتسم توصيف المقررات بالكلية / المعهد بالمرونة والتطور والحداثة، وأن يتضمن موضوعات يتم تدريسها إلكترونيًا، وأن يتم تعديل توصيف المقررات ليتناسب مع التعليم عن بُعد.
- مشكلة حماية المعلومات الشخصية: لجأ كثير من الأطر التربوية ـ ضماناً لاستمرار التواصل مع المتعلمين والمتعلمات ـ إلى إنشاء مجموعات في مختلف الوسائط الممكنة (خاصة الواتساب والفيسبوك) وهو ما جعل معلوماتهم الشخصية مكشوفة للجميع، خاصة رقم الهاتف. وفي هذا الصدد تم تداول مجموعة من المقاطع الصوتية التي تسيء للأستاذ عبر السب والشتم.
- تحدي التقويم والامتحانات: حيث تعد الامتحانات مسألة شائكة، وهي من أكثر التحديات التي تواجه التعليم في ظل جائحة كورونا وما بعدها، إذ ألغى العديد من الدول الامتحانات النهائية في الجامعات، ومدت فترة تعليق الأنشطة التعليمية على الصعيد المحلي.
- صعوبة ضبط عملية التعليم عبر الإنترنت: وذلك على مستوى واسع في ظل الأعداد الكبيرة، فبالنظر إلى عدد المتعلمين ومدى التزام أولياء أمورهم بمتابعتهم في هذه المرحلة، خاصة أننا نتحدث عن بيوت لكل منها ظروفه وإمكانياته، وهذا فعلاً سيوجد نوعا من البلبلة، ويحتاج إلى دراسة مركزة تنظر في التعليم الرقمي عن بُعد، وكشف آثارها، من حيث إيجابياتها وسلبياتها قبل إطلاقها.

وقد تناولت العديد من الدراسات اهمية التعلم عن بعد والحاجة الملحة إلى استخدامه في الوقت الحالي خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها دول العالم من اجتياح مرض (COVID -19) كدراسة فضيلة لكزولي (٢٠٢٠): التدريس عن بُعد، ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد – ١٩ ودراسة (إسماعيل بن محمد بن عبدالله نويرة ٢٠٢٠) بعنوان متطلبات التعليم عن بُعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا، واتفقت معها دراسة (صالح بن

إبـراهيم المقـاطي ٢٠٢٠): واقـع التـدريس عـن بُعـد في ضـوء جائحـة كورونـا (Covid–19) المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، ودراسة(محمد زايد ٢٠٢٠) بعنوان أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فـيروس كورونـا، ودراسـة (محمـد فتحـي عبـد الفتـاح ٢٠٢١) الـتي تناولـت معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، واتفقت معها دراسة Sugilar , S (2020.) الـتي تناولـت آراء المعلمـين حـول الصـعوبات الـتي يواجههـا الطـلاب في التعليم العالي عن بعد، كما ذهبت دراسة Metljak , M ., Adam , T , B (2021) التي تناولت خبرات في التعليم عن بعد والاستخدام العملي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال وباء كوفيد - ١٩، ودراسة Ramadan , R , Suhendra , S 2021) التي تناولت تأثير التعلم عن بعد أثناء انتشار وباء كوفيد -١٩ على نتائج التعلم .

- **ثالثا: المهارات التدريسية:**

إن التعليم الفعّال القائم على مهارات التعليم والتفكير أصبح حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، لأن العالم أصبح أكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتي جوانب حياة الإنسان، وربما النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي، بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقاتها.(نور طه، ٢٠١٦، ٤٩١)

ولا أحـد ينكـر الـدور المهـم الـذي تقـوم بـه المعلمـة في عمليـة التـدريس (التعلـيم)، حيـث تقـع علـى عاتقهـا مسـئولية التخطـيط لعمليـة التـدريس (التعليم)، وتنفيذها وتقويمها، وإن لم تكن المعلمة ملمة بمهارات التدريس (تخطيط، تنفيذ، تقويم)، متمكنة منها، فستخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية التي تفتقد إلى التخطيط المحكم، والتنظيم الذي يهدف إلى رسم الأسلوب وطريقة العمل، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة. (أحمد عيسى، زيد سليمان، ٢٠١٦: ٣٢).

إن التدريب الميدانى ذات قيمة أساسية داخل المؤسسات التعليمية، يمثل فيها المعلم العامل الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح العمل التربوي والمساهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، الأمر الذي جعل من الإعداد التربوي والمهني للمعلم القيمة والركيزة الأساسية للنهوض بعملية التدريس والتعليم، تماشيا مع السياسات التعليمية التي تعتمد على مهارات التعليم والتفكير، وفقا لمقتضيات المواقف التعليمية ذات الطبيعة المتغيرة.(نور طه، ٢٠١٦: ٤٩١)

ويمكن البدء في تحسين جودة التعليم عن طريق زيادة مهارات التدريس الأساسية للطالبات المعلمات أثناء تنفيذ التدريب قبل الخدمة في الجامعات؛

حيث تعتمد كفاءة المعلم المرشح ليس فقط على المواد العلمية، ولكن أيضًا في علم أصول التدريس، ومهارات التدريس الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلمون قبل الخدمة، فهم الأقدر على التمهيد للدروس، واستخدام نماذج التعلم، وإنتاج من المواد التعليمية وعرضها، وإدارة الصف الدراسي، وغلق الدرس وتلخيصه. Nalestari , Nsuprapto , U A Deta , M,yantidew (2018:1).

- **تعريفات المهارات التدريسية:**

تعرفها (أميمة محمد، ٢٠١٠، ٦٨) بأنها: مجموعة من السلوكيات والأداءات والمهمات الضرورية التي تقوم بها الطالبة المعلمة لكي تكون قادرة على تنفيذ الأنشطة بنجاح. وقد اختارت الباحثة مهارة تنفيذ الدرس كأحد أهم مهارات التدريس؛ لأنها بمثابة انعكاس حقيقي لمستوى الطالبة في الأداء العملي الخاص بالجزء الحركي، وأيضا تنفيذ الطالبة لها الجزء بنجاح يؤكد مد تخطيطها الجيد للدرس.

وتعرف (مها محمد، ٢٠٢٠، ١٦٢) بأنها: منظومة تربوية أكاديمية، وهي جزء من منظومة التعليم العالي في الجامعات .

وعرفها (D.V.Rahayu .2017:2) بأنها: التطبيق الفعلي لتنفيذ المهام داخل الصف، حيث تقوم المعلمة بتنفيذ الخطة التدريسية، إضافة إلى حسن التصرف، وسرعة البديهة، وقوة الملاحظة خلال التنفيذ للمهارة.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مجموعة الخبرات والمهارات التي تكتسبها الطالبة معلمة رياض الأطفال، وتؤدي إلى الارتقاء بأدائها وسلوكها التدريسي، والتي تنمي جانب (التخطيط للبرنامج اليومي المقدم من وزارة التربية والتعليم، وتصميم الوسيلة التعليمية وبعض مهارات التقويم).

- **أسس مهارات التدريس:**

الافتراضات التي تقوم عليها نظرية التعلم الخبري:

- يحدث التعلم عندما يكون الموضوع متصلاً بالاهتمامات الشخصية للمتعلمين.
- يستوعب التعلم بطريقة أسهل عندما تكون التهديدات الخارجية في الحد الأدنى لها.
- التعلم القائم على تدريب الذات هو الأكثر دوامًا وانتشارًا.
- لدى جميع الأشخاص ميل طبيعي للتعلم.
- قد يتذكر المتعلمون مؤقتا ما يتعلمونه إذا ما أجبروا عليه، ولكنهم يتعلمون حقيقة الأشياء التي تهمهم، والتي تناسبهم ويحتفظون بها وتبقى معهم.
- يمكن الاهتمام بالخبرات الحقيقية في حدوث تكامل بين المعلومات الجديدة مع القديمة. (كمال عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١١٤)

- **معايير التدريب على مهارات التدريس:**

لكي يحقق إعداد الطالبة المعلمة الفائدة المرجوة منه، ينبغي أن تراعي برامج التدريب الميدانية ما يلي:

- تحديد مهارات التدريس بصورة دقيقة وواضحة.
- الإلمام بالجانب المعرفي بمهارات التدريس والإجراءات ذات الصلة والتدريب عليها.
- تهيئة الظروف الملائمة لإكساب الطالبة المعلمة المهارة لتؤديها بكفاءة عالية.
- تحديد إجراءات التدرب على كل مهارة، والوقت الكافي لإتقان الطالبة لها.
- انطلاق برنامج التدريب من التعزيز الإيجابي لدور الطالب المعلم.
- تقديم الحوافز الإيجابية للتدريب على المهارات.(أميمة محمد، ٢٠١٠: ٧٠)
- وهذه السمات التدريسية تنقسم بدورها إلى مجموعة من المهارات، تعرضها فيما يأتي:
- سمات الطالبة المعلمة، وتتضح من خلال اهتمامها بالمظهر الشخصي، ووضوح الصوت وهدوء الأعصاب، والثقة بالنفس، وحسن التصرف في المواقف الطارئة.
- التهيئة الحافزة، وتتضح من خلال إثارة انتباه الأطفال وجذب انتباههم عن طريق (حكي القصص – الطرائف – عرض الأحداث الجارية) .
- تنظيم البيئة التعليمية، وتتضح من خلال تجهيز كل من البيئة التعليمية الفيزيقية (إضاءة – تهوية أثاث – أدوات – أجهزة).
- استخدام الوسائل التعليمية، وتتضح من خلال بساطة الوسيلة وقلة تكاليفها.
- التعزيز، وتتضح من خلال إثابة السلوك المرغوب من الطفل فور حدوثه بطرق مختلفة.
- طرح الأسئلة، وتتضح من خلال صياغة الأسئلة بلغة بسيطة ومفهومه، وتنويعها.
- التنظيم والتوزيع، وتتضح من خلال توزيع الوقت بين خطوات النشاط، وتوزيع الأدوار بين الأطفال؛ بما يحقق الهدف من النشاط.
- الاستحواذ على انتباه الأطفال، وتتضح من خلال تقديم المادة العلمية بشكل شيق، وإظهار الحماس أثناء أداء النشاط، وتغيير نبرات الصوت وشدته ونوعيته بما يناسب الموقف التعليمي، ؛ بهدف جذب الانتباه.
- ضبط النظام، وتتضح من خلال تعريف الأطفال بالقواعد والقوانين المتبعة.
- إنهاء النشاط، وتتضح من خلال غلق النشاط في الوقت المحدد وبصورة تدريجية، مع تقديم تلخيص واف لمضمون النشاط، مع تنويع أساليب التقويم المستخدمة ومعالجة أخطاء الأطفال.(أمل السيد، ٢٠٠٩، ٩٢)

وتتكون المهارات التدريسية من ثلاثة مكونات:

- المكون المعرفي: يتمثل في محتوى المهارة الذي يشتمل على مواصفات المهارة التدريسية.
- المكون المهاري: يتمثل في أسلوب الطالبة / المعلمة في مهارة التدريس وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي.
- المكون النفسي الوجداني: يتمثل في رغبة الطالبة / المعلمة في تعلم المهارة التدريسية (التعليمية) المطلوبة وإحساسها بأهميتها واقتناعها بدورها في أدائها، وكل هذه المكونات متداخلة(نضال مزاحم، ٢٠١٦، ٥٧).

- **خصائص مهارات التدريس [التعليم] لطفل الروضة:**

لخص كل من (خليل إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤، ٨٣-٨٤) و(نضال مزاحم، ٢٠١٦، ٥٦) خصائص مهارات التدريس في الآتي:

- العمومية: أن وظائف المعلمة تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية وفي كل المواد التدريسية، وطبيعة عملية التدريس (التعليم) فيها متشابهة إلا أن سلوك التدريس (كأسلوب) لدى كل من المعلمين يختلف باختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوي التعليمي الذي يدرسه. كما أن العمومية قد تكون بأن هناك مهارات عامة لكل تخصص معين دون الآخر.
- المرونة: إذا كانت أهداف المناهج الدراسية متغيرة، فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحقيقها في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدراسية، والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته وطبيعة الطالبات ، والتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم، وكذلك التطور في المزيد من مهارات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف.
- التكامل: السلوك التعليمي بطبيعته معقد ومركب، بمعنى أنه لا يمكن عزل نمط محدد من أنماط السلوك التعليمي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل مهارة تدريسية معينة عن غيرها من المهارات التعليمية (التدريسية) الأخرى.
- الاختلاف في كيفية الأداء: بالرغم من وجود أنماط سلوكية شائعة الاستخدام بين جميع المعلمات عند أدائهم لمهارات تدريسية معينة، فإنه يوجد أوجه اختلاف بين معلم وآخر عند تطبيق المهارة، وذلك لأن التطبيق يتسم بالسلوك الشخصي لكل معلم.
- القابلية للتعلم: سواء قبل الخدمة أو في أثنائها، حيث إن اكتسابها يخضع لعوامل متعددة، أهمها الدافعية والخبرة السابقة والتنفيذ والممارسة.

- **المهارات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال:**

- ان مهارات التدريس الأساسية ضرورية لجعل المعلمين قادرين على القيام بدورهم في إدارة التعلم، وحتى تتم عملية التعلم بسلاسة وكفاءة. إضافة إلى أن مهارات التدريس الأساسية هي المطلب الأساسي للمعلم، ليكون قادراً على تنفيذ إستراتيجيات التدريس المختلفة في أثناء الشرح . D.V.Rahayu (.2017:2)

ومن الضروري أن يتمتع المعلمون بمهارات أساسية في التدريس؛ حتى يتمكنوا لاحقا من تطبيق أنظمة تعليمية فعالة عند التدريس في المدارس (Nalestari , Nsuprapto , U A Deta , M,yantidew .2018:2)

وتوجد عدة مهارات تدريسية لمعلمات رياض الأطفال، حددها كل من (فاطمة سامي، السيد محمد، ٢٠١٩، ٦٠٢ – ٦٠٥)، (نجدة محمد، إبراهيم الخضر، ٢٠١٥، ٥٩) (D.V.Rahayu .2017:2) و(نضال مزاحم، ٢٠١٦، ٥٩) في المهارات الآتية:

- مهارات التخطيط
- مهارات التنفيذ للدرس
- مهارات إدارة قاعة النشاط
- مهارات التقويم :

- **أولاً: مهارات التخطيط:**

وتحتوي على مهارات فرعية متعددة للتخطيط منها (صياغة الأهداف التدريسية، إثارة الدافعية للمتعلمين، التمهيد للدرس، التخطيط للعرض، اختيار إستراتيجيات التدريس والأنشطة الصفية "فردية – جماعية"، اختيار أنماط التفاعل بين المعلم والمتعلم، تقويم الدرس، التعزيز، إدارة قاعة النشاط، عرض وتقويم الوسائل التعليمي، طرح الأسئلة، التلخيص، إنهاء الدرس، غلق الدرس والتدريبات المنزلية).

ويمكن تعريف مهارات التخطيط بأنها التخطيط للأنشطة القائمة على الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة بأنها مجموعة الخطوات التي تسجلها الطالبة المعلمة في بطاقة تخطيط النشاط تحدد فيها أهداف النشاط، وزمن تطبيقه وخطواته وخبراته اللغوية والرياضية ووسائل تنفيذه وأساليب تقويمه، بالإضافة إلى إجراءات إعداد بيئة الروضة الفعّالة. وتقاس ببطاقة تحتوي على قائمة بمهارات التخطيط. (أبو هاشم ، عبدالناصر ، ٢٠١٠ ، ١٦٩)

يبدأ التخطيط بتحليل الاحتياجات والمشاكل التي تواجه التعلم، كما يحدد المعلمون الحل، ومن المتوقع أن تعمل إستراتيجية التعلم المختارة على تحسين جودة التعلم(merdekawati .2018:3)

إن مهارة التخطيط من المهارات المهمة والضرورية للمعلمة، ويضبط التخطيط للتدريس (التعليم)، ويوجه عملية التدريس (التعليم) نحو الأهداف والأنشطة المخطط لها، ويساعد المعلمة في مراعاة شمول جميع جوانب عملية التعليم، كما يحدد الطرق والأساليب والأنشطة اللازمة لعملية التدريس (التعليم)، ويحمي أداء المعلمة من الارتجالية، ويجعل عملها منظمًا ومضبوطا.(زيد سليمان، أحمد عيسى، ٢٠١٦، ٣٥)

ويذكر(مصطفي نمرد، ٢٠١١، ٧١) ان التخطيط: يشمل تحليل المحتوى، تحليل خصائص المتعلمين، اختيار صياغة الأهداف أي النتاجات المتوقع من

الطالبات تحقيقها، تحديد إجراءات واستراتيجيات التعليم واستخدام استراتيجيات التقويم الحديثة وأدواته والتحول إلى التقويم الواقعي.

فالتخطيط هو مطالبة الطالبات بإجراء تحليل الحاجات قبل القيام بممارسات التدريس، كما يعمل التخطيط بشكل تعاوني على تطوير المهارات الاجتماعية للطالبات، وذلك وفقا لواقع مجال العمل، أي إعداد خطة البرنامج اليومى من قبل مجموعة من المعلمات مع الطالبات المعلمات على مستوى المؤسسة (Kmerdekawati, 2018 : 4) مبادئ التخطيط للتدريس: ويحددها (خليل إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤، ٨٨) فى الاتى:

- إتقان المعلمة لمحتوى المنهج.
- فهم المعلمة للأهداف التربوية.
- معرفة المعلمة لخصائص الأطفال.
- معرفة المعلمة لطرائق وأساليب التعليم.
- معرفة المعلمة لأساليب التقويم.
- تصميم الخطط التدريسية (التعليمية) في ضوء الاعتبارات التربوية التالية:
  - الإمكانات المادية والفنية.
  - إمكانية التحقيق والتنفيذ.
  - أن تتصف بالمرونة والتطور.
  - أن تكون شاملة للعناصر.
  - أن تراعي مبدأ تكامل الخبرات التعليمية.

مهارات التخطيط: مهارة تحديد الخبرات السابقة ذات الصلة بموضوع الدرس لدى الأطفال، ويمكن من خلالها تعرُّف مستوى النمو العقلي لهم، وتتمثل في:

- الاستفسار من إدارة المدرسة التابعة لها الروضة.
- جمع بيانات من المعلمات الذين قاموا بتعليم الأطفال.
- استخدام اختبارات لقياس القدرات العقلية.
- مهارة تحليل المحتوى:
- تحليل محتوى المنهج.
- تحديد عناصر المحتوى.
- التحليل يرشد المعلم إلى عناصر المحتوى.
- ضبط ثبات التحليل.
- التأكد من صدق التحليل.

- **خطوات تحليل المحتوى:**

تحديد وحدة التحليل، وتحديد فئة التحليل، واختيار عينة التحليل. (نضال مزاحم، ٢٠١٦، ٦٢ – ٦٣ – ٦٤)

- **أهمية التخطيط للتدريس وفوائده:**
  - يساعد التخطيط للطالبة المعلمة على تنظيم عناصر العملية التعليمية، بداية من اختيار الأهداف التعليمية وصياغتها، المادة العلمية (المحتوى) التي يقدمها للمتعلمين، والنشاطات التعليمية، وإستراتيجية التدريس (الطريقة)، وأساليب القياس والتقويم المناسبة لمعرفة مدى تحقق الأهداف.
  - يمنع المعلمة من الارتجال في عملية تعليم الطفل .
  - يقدم فائدة كبيرة ومهمة للمعلم، ويكسبه الاحترام، ويفيده في تقديم تغذية راجعة تفيده في تحسين تعلم الأطفال.
  - يتوقع أن ينعكس إيجابيا على الأطفال.
  - يسهم في تطوير العملية التربوية.
  - يعد وسيلة يستعين بها الموجه ومشرف التربية العملية. (خليل إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤، ٨٧)

- **مهارات تخطيط التدريس:**

وتتضمن التعليمات الواضحة للاطفال، وتحديد أهداف واضحة للدرس، والتحقق مما إذا كانت هذه الأهداف قد تم تحقيقها، وتفعيل المعرفة السابقة، ووجود هيكل واضح للدرس بشكل فعال بالتناوب للشرح والعرض التقديمي، والعمل الجماعي، والمساعدة الفردية، والتعليمات المرحلية ومعالجة الموضوع، وإعطاء أمثلة واضحة، والتدقيق ما إذا كان الموضوع مفهوماً وأن المهام يتم تنفيذها بشكل صحيح، وتقديم ملاحظات فورية إذا لم يكن الأمر كذلك. (de Grift,W,V , Helms,M.Maulana,R.2014:151)

التخطيط: هو مجموعة التدابير المحددة التي تتحد من أجل بلوغ هدفٍ معين. أما التخطيط الدراسي فهو مجموعة من الأهداف المحددة مسبقا، بحيثٍ ينظر المعلم لمساعدة المتعلمين على بلوغ مجموعة من الأهداف المحددة مسبقا.(محمود الحيلة، ٢٠١٤، ٤٩)

وتنقسم هذه المهارة إلى:

- التخطيط بعيد المدى: المقصود بها الخطة الدراسية طويلة الأمد، ويجب أن تكون شاملة ومكتوبة، وعناصرها (أشهر السنة الدراسية، محتويات الكتاب، الطرائق التدريسية المناسبة، الأنشطة التدريسية، أساليب التقويم).
- التخطيط قصير المدى: التخطيط لأسبوع دراسي، أو لبرنامج يومي .
  - المكونات الروتينية: مثل إعداد البرنامج اليومي .
  - المكونات الفنية: مثل الأهداف والمحتوى التدريسي (التعليمي) (نضال مزاحم، ٢٠١٦، ٦٠)

- **مهارة إختيار إستراتيجيات وطرائق التدريس العامة:**

هي كل ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية. (نضال مزاحم، ٢٠١٦، ٦٧)

مما سبق يتضح ان مرحلة التخطيط تشمل كلًّا من:

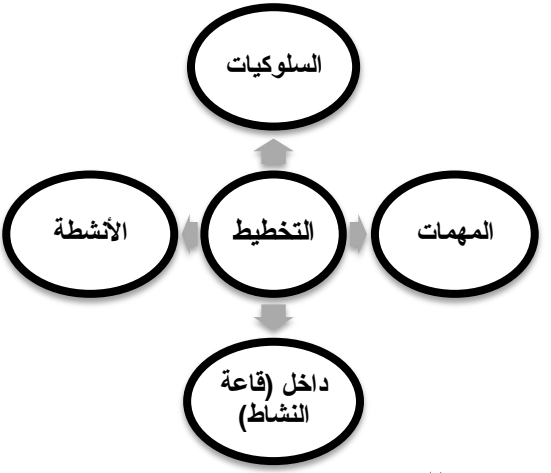

شكل (٦) يوضح مراحل التخطيط إعداد الباحثة

- **ثانياً: مهارات التنفيذ للدرس[النشاط]:**

وتحتوي على عدة مهارات فرعية منها (صياغة الأهداف التدريسية بأنواعها المختلفة، التمهيد للدرس، العرض، استخدام إستراتيجيات التدريس، والأنشطة الصفية "فردية – جماعية"، التفاعل بين المعلم والمتعلم، تقويم الدرس، التعزيز، إثارة الدافعية للمتعلمين، إدارة الفصل، عرض وتقويم الوسائل التعليمية، طرح الأسئلة، التلخيص، إنهاء الدرس، غلق الدرس والتدريبات المنزلية).التوثيق

مهارات التنفيذ: يمكن تعريف مهارات التنفيذ للأنشطة القائمة على الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة بأنها: مجموعة الأداءات التي تقوم بها الطالبة المعلمة داخل بيئة الروضة الفعّالة أثناء تنفيذ الأنشطة، وتتضمن هذه الأداءات تحليل محتوى النشاط، وتوظيف الوسيلة في تحقيق أهداف النشاط من خلال إشراك الأطفال في ممارسات جماعية وفردية منظمة، وكذلك متابعة عمليات التقويم المستمر أثناء أداء الأطفال للنشاط، وتقاس هذه الأداءات للطالبة المعلمة من خلال اختيار (أبو هاشم ، عبدالناصر ، ٢٠١٠ ، ١٦٩)

إن مهارة التنفيذ هي المهارة التي يتم من خلالها تطبيق ما تم التخطيط له، وترجمته عمليًّا وتدريسيًّا (تعليميًّا) من قبَل المعلمة، بممارسة الأنشطة التعليمية والتفاعل مع الأطفال بشكل مباشر، لإكسابهم الأهداف التي تم التخطيط لها. (أحمد عيسي، زيد سليمان، ٢٠١٦، ٣٦).

وتعرف ايضا بانها: وتعرف بأنها قدرة الطالبة المعلمة على الأداء التدريسي لنشاط ما في مادة معينة بحيث تمارس فيها أداء المهمات التدريسية بفعالية وإتقان، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة. (السيد محمد، فاطمة سامي، ٢٠١٩، ٥٩٨)

يمكننا التوصل إلى عدد من الأبعاد الرئيسة التي تندرج تحتها هذه المهارات، ويجب أن تتدرب الطالبة المعلمة على هذه المهارات في فترة التربية الميدانية بعد دراستها لها نظريًا في كليتها، وتنقسم مهارات التدريس إلى:

- مهارات التخطيط مهارات التنفيذ
- تحديد الخبرات السابقة
- تحليل محتوي المادة العلمية
- صياغة الأهداف
- تصميم إستراتيجية تحقيق الأهداف
- كتابة خطط (البرنامج اليومي)
- اختيار الوسائل التعليمية
- التمهيد.
- استخدام الأسئلة الصفية
- استخدام الوسائل التعليمية
- الأداء اللغوي السليم (عبد اللطيف مهدي، ٢٠٠٤، ٣٣٣)

مهارات إدارة مواقف التعلم: يمكن تعريف مهارات إدارة مواقف التعلم بأنها: مجموعة تصرفات الطالبة المعلمة في المواقف المتوقع أن تصدر من الأطفال.(أبو هاشم، عبد الناصر، ٢٠١٠، ١٦٩)

- **مهارات غلق الدرس[النشاط] والتدريبات المنزلية، وتنقسم إلى:**

- الغلق الجزئي لأفكار النشاط: وتحتوي هذه المهارة على مهارات ، منها: (غلق جزئي بتعقيب على وسيلة تعليمية أو فيلم تعليمي، وكذلك تقوم الطالبة المعلمة بعمل غلق جزئي بتأكيد المفاهيم التي تم عرضها
- الغلق النهائي للنشاط: وتحتوي هذه المهارة على مهارات فرعية متعددة، منها (غلق نهائي في نهاية النشاط بالتركيز على أهم النقاط التي تم عرضها، غلق تخطيطي على محتوي (النشاط)، غلق بتلخيص موضوع النشاط مع عمل شكل تخطيطي بياني للنشاط، غلق موضوع النشاط بمشاركة المتعلمين، الغلق بمراجعة النقاط الرئيسية التي تم دراستها مسبقا ، الغلق بتلخيص النقاط الأساسية للموضوع، الغلق بتوجيه بعض الأسئلة ، الغلق بمساعدة المتعلمين على تنظيم معلومات النشاط في صورة عناوين رئيسية ونقاط فرعية، الغلق بالربط بين النشاط الحالي والنشاط القادم).
- والقيام بواجبات وتكليفات باستخدام الكمبيوتر والانترنت (بمساعدة الام): تكليف تطبيقات على ما سبق تعلمه مثل تكليف الأطفال بعمل أنشطة

تحضيرية كالبحث عن صور للزهور مثلا لموضوع محدد بالكمبيوتر.(فاطمة سامي، السيد محمد، ٢٠١٩، ٦٠٦).

- **مهارة التهيئة للتدريس[عرض النشاط]:**
  - تعريف التهيئة: تعني استخدام المعلمة أي وسيلة تحث المتعلمين على التعلم، بهدف استثارة حواسهم وعقولهم وتهيئتهم للاندماج في الدرس (النشاط)الجديد.
  - أنواع التهيئة: تنقسم إلى نوعين، هما: تهيئة توجيهية: وهي توجه انتباه الأطفال نحو الموضوع المراد تدريسه. وتهيئة انتقالية: وهي لتسهيل مهمة الانتقال من نشاط إلى نشاط آخر.
  - مهارة استخدام الوسائل التعليمية: عند عرض الوسيلة التعليمية أمام المتعلمين يجب أن يدرك المعلم الغاية منها ومدى ملاءمتها للمتعلمين وكيفية استخدامها.
  - مهارة الدافعية للتعلم: هي إثارة رغبة المتعلمين في التعلم وتحفيزهم، مما يجعلهم يقبلون على التعلم، ويقلل من الملل، ويزيد حماسهم واندماجهم في التعلم.
  - مهارة تنويع المثيرات: من المعروف أن المتعلمين في النشاط لا يستمرون في تركيز انتباههم لمدة طويلة، فغالبا ما يفقدون تركيزهم بعد فترة قصيرة من بداية النشاط، و المعلمة الماهرة هى التي تستطيع أن تستدعي انتباه متعلميها طوال وقت عرض النشاط، إن عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس وتنويع المثيرات، من حيث التحرك في القاعة واستخدام التعبيرات ا للفظية.(السيد محمد، فاطمة سامي، ٢٠١٩، ٦٠٠)
  - مهارات إدارة قاعة النشاط : وتحتوي على مهارات فرعية متعددة منها (وضع قواعد العمل كميثاق للتعامل بينها وبين الأطفال وبعضهم البعض داخل قاعة الروضة، وتطبيق القواعد والإجراءات بين الأطفال دون تحيز، وتجنب التعامل بقسوة مع الطفل المخل بالنظام، وتجهيز الأدوات والمواد اللازمة للتدريس، وتنظيم البيئة الصفية والظروف الطبيعية للصف (تهوية، إضاءة، درجة حرارة)، وتنظيم جلوس الأطفال بحيث تكون رؤية العرض واضحة للجميع أثناء العرض، وإعداد مجموعة من الأسئلة مرتبطة بالنشاط بهدف الإجابة عنها، وتصميم ورق لملاحظة التجربة، ومراعاة الأمن والسلامة أثناء التعامل مع الأدوات والخامات المستخدمة داخل قاعة النشاط، وتوجيه الأطفال غير المنتبهين للنشاط أسلوب مناسب، والتحرك بين الأطفال بصورة تخدم الموقف التعليمي، وعرض نتائج التجربة على الأطفال، وإدارة وقت الأنشطة بصورة جيدة.

- **ثالثا: مهارات التقويم: وتحتوي على مهارات فرعية متعددة منها الآتي:**
  - مهارات التقويم التشخيصي: وتشتمل هذه المهارة على مهارات أخرى منها (صياغة أسئلة واضحة قبل عرض الدرس، صياغة أسئلة متدرجة من

السهل إلى الصعب، وربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس(النشاط)، وتلقي السؤال أولا ثم تختار المجيب، وإعطاء فرصة للتأمل والتفكير بعد كل سؤال، وإعطاء فرص متكافئة للأطفال للإجابة عن السؤال، ومساعدة الأطفال للوصول إلى الإجابة الصحيحة تلميحًا، واستخدام أسئلة تستثير التفكير، وتقديم تغذية راجعة لإجابات الأطفال).

- مهارات التقويم البنائي: قد يكون في صور وأشكال مختلفة منها (إعداد اختبار مصور لقياس بعض المفاهيم، تجهيز أوراق العمل لتقييم الطفل، إعداد ملف التقويم، تصميم الاختبارات العملية، بناء بطاقات الملاحظة للمحتوي العملي، طرح أسئلة لتقويم الطفل شفويا، إجراء تقويم على الكمبيوتر، إجراء تقويم على الإنترنت، تقويم الأنشطة المختلفة للمتعلم (صفية ولاصفية)، تقويم مدى تعاون الطفل في أنشطة العمل التعاوني، تقوم إبداء الرأي حول القصة التي تم عرضها عليه).
- مهارات التقويم الختامي: قد يكون في صور وأشكال مختلفة منها: (إعداد اختبار لتقويم الطفل شفويا في نهاية الدرس(النشاط)، وإعداد اختبار مصور لقياس بعض المفاهيم، وعمل ملف التقويم الخاص بالطفل، وإعداد الاختبارات العملية لقياس أداء الطفل في نهاية الدرس(النشاط)، وملاحظة أداء الطفل للمحتوى العملي في نهاية النشاط، تقييم أوراق العمل المقدمة من الطفل في نهاية النشاط لتقييمه).
- مهارة التغذية الراجعة Feed back: وتعني إخبار المتعلم بالتقدم الذي يحرزه في التعلم خطوة بعد خطوة، وتستند التغذية المرتدة إلى مبدأ أن التعلم يزداد سهولة ويسرا كلما أخبر المتعلم بنجاحه فيه. وتقسم التغذية المرتدة إلى (تغذية مرتدة فورية، تغذية مرتدة مؤجلة)، وأفضل أسلوب لتطبيق هذه المهارة هو استخدام الأسئلة الشفوية والامتحانات التحريرية اليومية. (فاطمة سامي ، السيد محمد ، ٢٠١٩ : ٦٠٤ – ٦٠٥)

ويقصد بمهارات التقويم ايضا: التركيز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه، والاهتمام بعمليات التفكير مثل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وحل المشكلات؛ باعتبارها مهارات عقلية تمكن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية، وتفجر المعرفة، والتقنية المتسارعة التطور.

وإن المهارات لا تولد مع المرء وليست موجودة في الجينات الوراثية وإنما تكتسب بالتعليم والتدريب والخبرة.

ويُستدل على نجاح اختيار أسلوب تدريس تعليم الطفل بما يأتي:

- ارتباط أسلوب التدريس بالعوامل المؤثرة في عملية التدريس.
- التنوع.
- التدرج في المستويات.
- مراعاة الظروف الفردية.(مصطفي نمرد، ٢٠١١، ٧٠-٧١)

أهمية مهارة التقويم: للتقويم أهمية كبرى في العملية التعليمية منها مساعدة المتعلم على رؤية نقاط ضعفه، ومساعدة المعلم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التي يريد إنجازها، وتعطي عملية التقويم الثقة بالنفس للمتعلمين، وتعمل على تحفيز المتعلمين نحو المثابرة والدراسة.(فاطمة سامي ، السيد محمد ، ٢٠١٩: ٦٠٣)

ويقتصر البحث الحالي على تقديم المهارات التالية:

- التخطيط للبرنامج اليومي المعد من قبل وزارة التربية والتعليم وفقا لمنهج(2.O) والفرق بينه وبين البرنامج اليومى قديما.
- مهارة تنفيذ الوسيلة التعليمية.
- مهارات التقويم وفقا للبرنامج اليومي.
- دائما ما يُنظر إلى التدريس (التعلم) على أنه أداء إبداعي، ولكن على الرغم من التركيز على الإبداع في أداء المعلم، فإن محاولات الإصلاح الحديثة ترتكز على تدريس المخطط (Scripted Teaching) الذي لا يقر كثيرا إبداعات المدرسين التعليمية؛ لأن التدريس المخطط يتعارض مع طرق التدريس القائمة على التساؤل، وكذلك لا يتوافق مع طرق التدريس الحوارية التي ترتكز على التعاون داخل حجرات الدراسة، كما يوضح هذا الأداء مدى الارتباط بين أدوات المنهج والممارسات داخل حجرات الدراسة، وأيضا يوضح كيف يصبح التدريس فنا وإبداعا. (مجدي عزيز، ٢٠٠٩، ١٦٧) حدد جانييه تسع خطوات للتعليم (**Events of instruction**): (كمال عبد الحميد، ٢٠٠٨، ٣٥)

- جذب الانتباه
- إعلام المتعلم بالهدف
- إثارة واستدعاء المعلومات
- عرض المادة
- تقديم إرشاد للتعلم
- حث الأداء
- تقديم تغذية راجعة معلوماتية
- تقييم الأداء
- زيادة الخطط حول التعلم

وتوجد عدة ملامح لمهنة التدريس أو تتسم بها مهارة التدريس، منها ما يلي:

- تأدية عمل ليس له علاقة بالتدريس.
- تتكون مهارة التدريس من عدد من أنماط السلوك الفرعي.
- امتلاك المعلم لخلفية معرفية ومسلكية.
- أي مهارة تدريسية تتطلب التدريب.
- تخضع أي مهارة للحكم على مستوى الأداء.

إن الملامح السابقة ترسم ملامح مهارة التدريس؛ لأنها تمثل كل ما يحتاجه المعلم لإتقان عملية التدريس. إن الاهتمام بمهنة التعليم يعد من أهم الخطوات على طريق إصلاح التعليم لأن تطوير نوعيته لا تتم إلا من خلال المعلم ذي الكفايات المهنية المطلوبة، والاهتمام بالمهنة من أي مجتمع من المجتمعات ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم.(مبروك أحمد، ٢٠١٨، ٣٧)

• الشروط المتطلب توافرها في مهارات التدريس:

إن نجاح العملية التربوية بجميع جوانبها، يعتمد بدرجة كبيرة على فعاليات المواقف التدريسية داخل حجرات الدراسة. (مبروك أحمد، ٢٠١٨، ٣٣) وإن لم يكن المعلم ملمًا بمهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، فستخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية التي تفتقد إلى التخطيط المحكم.(نضال مزاحم، ٢٠١٦، ٥٨)

إن تصميم التدريس يتيح للتربويين القيام بإجراءات تخطيط التدريس، لكي يسهموا في الاهتمام بأذهان المتعلمين ويجعلوا الهدف العام للتعلم والتعليم مخططا فعّالا، يلائم حاجات الطلبة واستعداداتهم وقراراتهم.

ويجب على المعلم أن يختار طريقة لتصميم أدائه التدريسي، ويعتبر تصميم التدريس من الأسس المهمة لتحسين نوعه، وكذلك يمكن أن نطلق على تصميم التدريس أنه معلومات تربوية وعلمية، يتبناها المعلمون في اختيار دروسهم، مع مراعاة خصائص المتعلمين.(مبروكة أحمد، ٢٠١٨، ٣٦)

يجب كذلك توفر المهارات التي تؤهل الطالبة / المعلمة لتعليم الأطفال، وأن تكون المعلمة مؤهلة تأهيلا كافيا للدخول لمهنة التدريس، كما يجب أن تمارس مهنتها بشكل منظم، وأن تكون على دراية كافية بالتطورات التي تحدث لمهنتها عن طريق تتبع التطورات التي تطرأ على مهنة التدريس، وتتطلب مهنة التدريس ممارسة أخلاقياتها لأن لكل مهنة داخل المجتمع أخلاقيات يجب على مزاوليها اتباعها بشكل سليم، وكذلك يجب توافر نقابة تهتم بالمعلم للدفاع عن حقوقه. (مبروكة أحمد، ٢٠١٨، ٣٥)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المهارات التدريسية التي يجب أن تتعلمها الطالبات المعلمات، بما يسهم في تطويرهن الذاتي للممارسة التعليمية بشكل فعّال؛ وتنمية كفاءاتهن التعليمية والمهارات التدريسية المختلفة لديهن، ومساعدتهن على النمو المهني المستمر على المدى البعيد، وذلك بما يتفق والمعايير القومية والعالمية لمعلمات رياض الأطفال كدراسة - إيمان ذكي محمد أمين (٢٠٠٢) التي أشارت إلى أثر إدخال أسلوب التدريس المصغر في برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات

التدريس والأداء التدريسي للطالبة / المعلمة. ودراسة أميمة محمد رسمي (٢٠١٠) التي تناولت فاعلية برنامج مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال، واتفقت معها دراسة منال على (٢٠١٢) بعنوان فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لكليات التربية النوعية، ودراسة أميمة محمد رسمي (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال، وهو ما يتفق مع دراسة (Helms,M.Maulana,R 2014) بعنوان مهارات التدريس للطالبات المعلمات، ودراسة (D.V.Rahayu .2017)) التي تناولت المهارات الأساسية المتطلبة للطالبات المعلمات ودراسة (K merdekawati .2018) التي استخدمت برنامجا لتحسين مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات.

- **الطالبة المعلمة:**

لقد تزايدت الاستثمارات في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من قبل كل من أولياء الأمور والحكومات في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط طوال العقد الماضي، وقد انعكست الأهداف العالمية لتوسيع نطاق خدمات التعليم قبل الابتدائي من ضمن أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن التعليم عالي الجودة، والذي ينص على حصول جميع الأطفال على سنة واحدة من التعليم قبل الابتدائي، لكي يصلوا إلى المدرسة الابتدائية وهم على استعداد للتعلم Wolf, S., Aber, J. L., Behrman, J. R., & Peele, M. (2019.2)

لذا كان من الضروري الاهتمام بتنمية مهارات الطالبة المعلمة، لأنها المحور الأساسي للعملية التعليمية في المستقبل، والمسئولة عن الطفل حتى المرحلة الابتدائية .

إن البرامج التدريبية التي تكون بدون تحديد مسبق للاحتياجات التدريبية، تمثل هدرا مقصودا للموارد، وبالتالي فإن العملية التدريبية تكون بمثابة الدوران في حلقة شبه مفرغة.(سناء مبروك، ٢٠١٤، ٥١)

لذا ينبغي في البداية تحديد احتياجات المتعلم وخصائصه، وأن يكون في وضع يؤهله لتحديد وصياغة الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من خلال برنامج التدريب الميداني.(حنان أبو المعارف، ٢٠١٥، ٢)

أما بالنسبة للمعلمات، فقد أصبح التدريب الميداني يمثل مشكلة لدى أغلبهن، خاصة في ظل الكثافة الحالية للأطفال داخل قاعات النشاط، وعلى الرغم من ذلك فلم توجد دراسات تناولت مشكلات التدريب الميداني لدى معلمات الروضة، مما دفع الباحثة لإجراء بحث يهدف إلى تعرُّف مشكلات التدريب الميداني لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال.

إن إعداد الطالبة المعلمة إعداداً مناسباً باعتبارها أحد أركان العملية التعليمية وتقع مسئولية إعدادها على عاتق المؤسسات التربوية، ويعد التدريب الميداني الجانب الأكثر فائدة وأهمية بالنسبة لهن، فهي فترة خصبة لترجمة ما يتعلمنه من معارف إلى مهارات داخل قاعة النشاط في الروضة، ويتعرفن فيها على الجوانب المهنية للعملية التعليمية.

ولذا كان لزاماً على الطالبات المعلمات لمرحلة الطفولة المبكرة مواجهة التغيرات السريعة والمذهلة في التقدم التكنولوجي، والثورة المعلوماتية، والتطور السريع في الأجهزة والبرامج ووسائل الاتصال، وتنميتها وإبرازها على مختلف المستويات، سواء في داخل قاعة النشاط أو على مستوي الروضة، وتحفيزهم للوصول إلى أفضل المستويات وهذا يتطلب منهم مضاعفة الجهد وبذلك المزيد من الوقت للنزول بالحديث من المعلومات (ريم محمد، ٢٠١٣، ٢٣)

ولهذا وجب الاهتمام بإعداد الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال خاصةً أنها تملك معارفا نظريةً ومهارات عملية تفتح أمامها أبواب عمل كثيرة مقارنةً بغيرها من الخريجين؛ من أجل رفع كفاءتهن وتحسين أدائهن وتطوير معارفهن وصقل خبراتهم ومهاراتهن المهنية، وتأهيلهن للتفكير خارج الصندوق بتحدي صعوبات الواقع والتعامل معه قبل العمل على أرض الواقع سواء بالروضات أو بممارسة هوايتهن ومواهبهن في أي أنشطة أخري (منار شحاتة، ٢٠١٩، ١١).

فتعرف (سماح محمود إبراهيم، ٢٠١٧ ، ١١٩) الطالبة المعلمة بأنها الطالبة التي أنهت دراسة جميع المقررات التربوية ، ومسجلة في مقرر التربية العملية الذي تقدمه الكلية، وتقوم بالتدريس في إحدى المدارس الحكومية التي توجهها إليها الكلية بالتنسيق مع إدارة التعليم . وتعرفها (منار شحاتة، ٢٠١٩، ١٨) بأنها طالبة مرحلة البكالوريوس (الفرقة الرابعة) بكلية رياض الأطفال، والتي خرجت لفصول التدريب الميداني بالروضات الملحقة بالمدارس.

كما تعرفها (سماح سيد، ٢٠٢٠، ١٧٩) بأنها الطالبة التي يتم إعدادها في كلياتٍ التربية للطفولة المبكرة لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علميا وتربويا للعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة، وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف إلى ست سنوات.

كما تعرفها (حنان أبو المعارف، ٢٠٢١، ٢٣٩) بانها الطالبة التي تدرس في كلية التربية للطفولة المبكرة؛ بهدف إكسابها الكفايات المهنية لنجاحها كمعلمة رياض الأطفال في المستقبل، وتمارس التدريب الميداني للتدرب على التعليم في إحدى روضات التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم بمرحلة رياض الأطفال.

والتعريف الإجرائي : الطالبة المعلمة:هى طالبة ملحقة بالمستوى الاول بقسم الطفولة المبكرة كلية التربية النوعية.

- **التزامات الطالبة المعلمة:**
  - الالتزام بمواعيد الروضة حسب الأنظمة واللوائح المتبعة.
  - المواظبة في العمل وتنفيذ كل ما يطلب إليها من عمل.
  - التعاون مع إدارة الروضة ومعلمات الروضة الأساسية والمشاركة معهم.
  - أداء متطلبات العمل الميداني من حيث المسلك والاهتمام بتحضير البرنامج والوسائل التعليمية والمتابعة والتنفيذ.
  - الالتزام بالسلوك والخلق الطيب.
  - الاهتمام بالمظهر اللائق والهندام والبساطة في الملبس.
  - الاهتمام بحالات الأطفال الصحية ومراعاة تهوية القاعات ونظافتها وترتيبها وتزيينها.
  - الاهتمام بتوزيع خطة العمل على الزمن المتاح بأن تقدم خطة كاملة توزع الشهور والأسابيع والأيام حسب المطلوب، فالتحضير وتصور خطوات العمل وإجراءاته يتم قبل الالتقاء بالأطفال، مما يعطي أمانا للمعلمة ويزرع الثقة في نفسها.
  - إنتاج وابتكار الوسائل التعليمية التي تساعد على بلوغ أهداف التعليم في يسر وسهولة وإتقان ، هذا وقد تجد الطالبة هذه الوسائل متوفرة بالمدرسة أحيانا، إلا أن قيام الطالبة بإنتاج هذه الوسائل بنفسها مستخدمة في ذلك خامات بيئية، يكون أفضل كما أنه لا يكلفها الكثير.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومواجهة مشكلاتها بالتنويع في الطرق والأساليب والوسائل المستخدمة، وذلك حتى تتلاءم مع أكبر عدد ممكن منهم.
  - تهيئة المناخ التربوي والتصرف في المواقف المختلفة بنوع من الاتزان ومعالجة أي مشكلة تواجهها بأسلوب تربوي، على أن تكون عطوفة رحيمة، تشعر الأطفال بالحب والأمان.(سولاف أبو الفتح، ٢٠١٤، ١٤)

- **الحاجة إلى تدريب الطالبات المعلمات:**

إن إحدى المشكلات الرئيسة التي تعاني منها رياض الأطفال في مصر، هي العجز في هيئات التدريس والإشراف، الأمر الذي يهدد تنفيذ أي خطة للنهوض بهذا النوع من التعليم، سواء من حيث الكم أو الكيف، فقطاع معلمات رياض الأطفال يواجه مشكلات متعددة الجوانب، أهمها:

  - النقص في عدد المعلمات المؤهلات للتعامل مع أطفال تلك المرحلة.
  - تفاوت مستوى الكفاية العلمي والتربوي، لعدد غير قليل من المدرسات العاملات في الخدمة.
  - الحاجة إلى تخريج بضعة آلاف من المعلمات الجدد سنوياً لمواجهة التوسع المرتقب في مرحلة رياض الأطفال (أحمد محمد، ٢٠١٨، ١٤٩).

وعلى الخطة التدريبية أن تراعي المحاور التالية:

  - كيفية تدريب المعلمين والمشرفين الحاليين، العاملين في الخدمة لاستكمال تأهيلهم العلمي والتربوي، والارتقاء بمستوى كفايتهم في العمل في هذا النوع من التعليم.

- كيفية إيجاد بدائل لسد النقص في عدد العاملين في هذا المجال. (أحمد محمد، ٢٠١٨: ١٥٠)

وقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن الطالبات يتعلمن بصورة أفضل عندما يشاركن بصورة إيجابية في العملية التعليمية فدور الطالبات يجب ألا يكون دورا سلبيا أو مجرد مشاهد لما يدور في قاعة المحاضرات. (خيري عبدالله وآخرون، ٢٠٠٨: ١٥)

ومن أدوار الطالبة / المعلمة أن:

- تخطط لعملية التدريس بصورة متطابقة مع الدماغ.
- تحاول التهيئة للدروس بيئة تعليمية مثيرة وملبية لحاجات الطلاب.
- تنوع في إستراتيجيات التدريس وتهتم بالتعلم المتمركز حول المتعلم.
- تدعم المتعلم ذا المعني من أجل زيادة الخبرة عند المتعلمين وتسهيل عملية التعلم.
- توجه المعلمين للمشاركة في عرض المادة التعليمية، وتقويم ما لديهم من معرفة سابقة.
- توفر فرصا مختلفة من النشاطات، وتزود المتعلمين بتجارب مباشرة ذات هدف.
- تستخدم عروضاً مرئية متنوعة للدرس مثل مقاطع الفيديو، لإثارة المتعلمين وتحفيزهم.
- تحفز كل المتعلمين على طرح الأسئلة، وتتقبل إجاباتهم سواء كانت صحيحة أم خطأ. (نشوى محمد، سعاد محمد، ٢٠١٩: ٩٧ – ٩٨)

• السمات المميزة للطالبة المعلمة المبدعة:

- تخطط لكل عمل تخطيطا غير متكرر، بل تنوع باستمرار في أهدافها ومحتواها ووسائلها وأساليبها.
- تطلع على كل جديد في مجال تخصصها وفي مجال التربية وعلم النفس.
- تثق بنفسها ثقة كبيرة وتؤمن بقدراتها واستعداداتها.
- تتحلى بأخلاقيات مهنة التعليم قولا وعملا واعتقادا.
- تتعامل بديمقراطية وبالكرامة الإنسانية مع الآخرين.
- تثق بالمتعلمين وتحترمهم وتقدرهم.
- تراعي الفروق الفردية.
- تتعامل مع الأطفال بعدالة وتعطي كل ذي حق حقه.(توفيق مرعي، شريف مصطفي، ٢٠١٤: ٦٥)

• المهارات التي يجب أن تتوافر لدى الطالبة المعلمة:

- مهارة إدارة غرفة النشاط
- مهارة شرح النشاط
- مهارة إحداث النشاط
- مهارة طرح الأسئلة الشفهية
- مهارة تنفيذ العروض العملية
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية

- مهارة استثارة دافعية المتعلمين
- مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال
- مهارة التعزيز
- مهارة طرح الأنشطة المختلفة على الأطفال
- مهارة التلخيص
- مهارة عرض النشاط(حنان أبو المعارف، ٢٠١٥: ٦٧ – ٦٨)

يتضح من العرض السابق أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال المؤهلة أكاديميا والمدرَّبة مهنيا في ظل ثورة المعلومات والاتصالات ببرامج إعداد معلمات رياض الأطفال، ولاسيما برامج التدريب الميداني، حيث إنها بحاجة إلى التطوير؛ لاعتمادها على الطرق التقليدية، ولفقدانها التطبيق الصحيح من قبل كليات التربية، فضلا عن عدم توافر كتيب نظري خاص بالتدريب الميداني؛ لإعطاء الطالبات المعلمات خلفية معرفية عن مفهومه وأهميته وأهدافه ومراحله ومسئوليات الأطراف المشتركة فيه.

وعلى الرغم من اختلاف جوانب برنامج إعداد المعلم باختلاف النظرة إليه من قبل مخططيه، فإن هناك أربعة جوانب لإعداد المعلم، هي:

- الإعداد التخصصي: ويتراوح نصيبه من وقت برنامج إعداد المعلم ما بين (٤٨٪ – ٧٢٪)، ويعنون به الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم في المجال الذي سوف يقوم بتدريسه .
- الإعداد المهني: ويكون نصيبه في وقت البرنامج حوالي (٢٧٪) ويعني به الخبرات المتعلقة بالمهارات التدريسية التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، وهناك آراء أخرى توزع وقت إعداد المعلم على النحو التالي: (٣٠٪) إعداد عام، و(٥٠٪) إعداد تخصصي، و (٢٠٪) إعداد مهني، وهناك من يطلق على الإعداد العام: الإعداد الثقافي، وهناك من يطلق عليه: متطلبات الجامعة، ويطلق على الإعداد التخصصي متطلبات الكلية، ويطلق على الإعداد المهني: الإعداد التربوي.
- ويتوقف نجاح الطالبة المعلمة في عملية التدريس على معرفتها بالأهداف التي تريد الوصول إليها، واكتسابها للمهارات الأساسية في عملية التدريس والتدرب عليها، حتي تستطيع تطوير نفسها وتعزيز قدراتها التدريسية.

لذا فإن تعرض الطالبة المعلمة لتدريب مكثف على المهارات التدريسية للربط والتطبيق بين الناحية النظرية والعملية، يعد بمثابة الوسيلة التي عن طريقها نعد معلمة على درجة عالية من الكفاءة المهنية والفعالية. (أمل السيد، ٢٠٠٩، ٩١)

• أهمية الإعداد قبل الخدمة:

تحتل المعلمة مكانة مهمة في النظام التعليمي، وتعد عنصراً فعالاً ومؤثراً في تحقيق أهداف التربية وحجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير تربوي. ولهذا فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في أعمال المعلمات ووظائفهن باستمرار،

والعمل على توعيتهن بتطوير أدوارهن واستعداداتهن للقيام بالأدوار والوظائف الجديدة، ويحتل إعداد المعلمات في كثير من الدراسات والتقارير مكانة مركزية، لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يغفله. (ميسون الدويري، بسام القضاة، ٢٠١٣، ٢٢)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية إعداد الطالبة المعلمة وإعدادها للمرحلة القادمة، لتكون قادرة على التعامل مع الطفل، مما ينعكس عليه ويصبح إنسانا ذا قيمة في المجتمع، وينمو من جميع الجوانب (العقلية، الجسمية، الاجتماعية، النفسية) كدراسة (أميمة محمد رسمي ٢٠١٠) بعنوان مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال، ودراسة (منال علي ٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات، ودراسة (نجدة محمد ٢٠١٥): تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال، ودراسة (شيرين سمير٢٠١٧): بعنوان فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لكليات التربية النوعية.

• الإجراءات المنهجية للبحث:

تنتمى هذه الدراسة إلى فئة الدراسات شبه التجريبية التى يتم فيها دراسة أثر عامل تجريبى أو أكثر على عامل آخر تابع أو أكثر. ولهذا تم استخدام أحد تصميمات المنهج التجريبى، وعلى نحو أكثر تحديدا: التصميم المعروف بتصميم القياسين القبلى والبعدى لمجموعتين إحداهما: تجريبية، والأخرى: ضابطة، والشكل التالى يوضح التصميم التجريبى للدراسة:

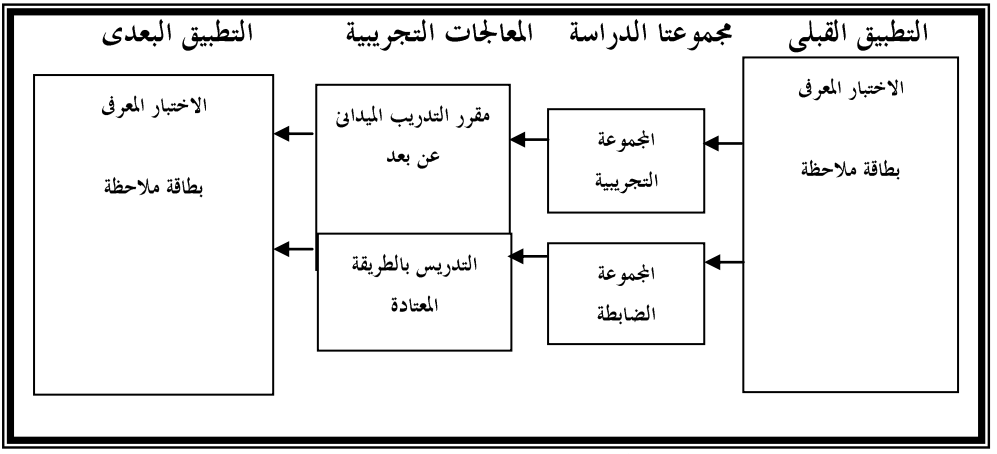

شكل (٧) التصميم التجريبى المستخدم فى الدراسة

وكانت إجراءات التطبيق كالآتي:

- **أولا: قائمة [بالمهارات التدريسية] للطالبة المعلمة لطفل الروضة ملحق [١*]**

- وقد اعتمدت الباحثة في بناء قائمة (المهارات التدريسية)علي ثلاث مهارات رئيسية (التخطيط- التنفيذ – التقويم)واشتقت منها مجموعة من المهارات الفرعية تم عرضها بشكل اكثر تفصيلا ببطاقة الملاحظة
- إعداد اختبار المهارات التدريسية لقياس الجانب المعرفى ملحق (٢)❖: بعد ضبط العينة وضبط الاختبار الخاص بتقييم الجانب المعرفي للطالبات/ المعلمات، ثم بعد ذلك تم تطبيق البرنامج المقترح للبحث الحالي لمقرر التدريب الميداني عن بُعد، ثم بعد ذلك تم تطبيق اختبار المهارات التدريس للجانب المعرفي مرة أخرى .
- إعداد بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الادائى ملحق (٣) ❖: استخدم البحث الحالي (بطاقة الملاحظة) الخاصة بتقييم الجانب الأدائي للطالبة المعلمة بعد الضبط التجريبي للعينة، وقبل تطبيق البرنامج المقترح من البحث الحالى (التدريب الميدانى عن بعد)وبعد تدريس البرنامج المقترح تم تطبيق بطاقة الملاحظة مرة

- **ثانيا: بناء إختبار المهارات التدريسية لتقييم الجانب المعرفي للطالبة المعلمة:**

وقد راعت الباحثة في بناء الاختبار النقاط التالية:

- هدف الاختبار: استهدف هذا الاختبار قياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الخاصة بطالبات المستوى الأول طفولة مبكرة، نتيجة تعرضهن لبرنامج التدريب الميداني باستخدام (التعليم عن بعد). وتضمن العديد من المهارات المعرفية للطالبة / المعلمة في ظل جائحة كورونا.
- المصادر التي تم الرجوع إليها عند إعداد الاختبار: تم إعداد الاختبار في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، والكتب والمراجع المهتمة (بموضوع التدريب الميداني والتعلم عن بعد، جائحة كورونا) والاطلاع على بعض الاختبارات المرتبطة بالطالبة / المعلمة بصفة خاصة للاستفادة منها عند إعداد الاختبار الخاص بالمهارات التدريسية للطالبة / المعلمة.
- تعليمات الاختبار: وضع الاختبار المهارات التدريسية لِلجانب المعرفي وذلك لمقارنة النتائج بين استجابات الطالبات / المعلمات قبليا قبل إجراء البرنامج.
- وصف الاختبار: يشتمل الاختبار على (٦٠) سؤالاً خاص لقياس مجموعة من المعارف ومهارات التدريس للطالبة / المعلمة عن التدريب الميداني: (٣٠ سؤالا) اختيار من متعدد و(٣٠ سؤالا) (✔) و(✖) فيما يتعلق بالبنود التالية (تعريفات ومراحل التدريب الميداني، الروضة، معلمة الروضة، طفل الروضة، الاتجاهات الرئيسية لرياض الأطفال، بعض الإستراتيجيات والمهارات)
- المعاملات العلمية لاختبار مهارات التدريس لقياس الجانب المعرفي للطالبة / المعلمة:

• **الصدق:**

• **الصدق الظاهري [صدق المحكمين]:**

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له، من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدي وضوح هذه المفردات وكذلك تعليمات الاختبار، ومدى دقتها وما تتسم به من موضوعية، ولكي تتأكد الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار للمقياس قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) محكمين في مجالي رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس. ❖ ملحق (٤)

لمعرفة مدى مناسبة الاختبار للطالبات / المعلمات بقسم رياض الأطفال، ومناسبة عدد الأسئلة مع كل مفردة، وأبعاد التدريب الميداني من حيث الدقة العملية لأسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، وما يرونه من حذف أو إضافة أو تعديل.

وقد كان للمحكمين بعض الملاحظات، مثل تغيير بعض الأسئلة لعدم وضوحها حتى تكون أكثر وضوحًا، وقد قامت الباحثة بتغيير بعض الأسئلة بناء على التوجيهات، كما اقترح بعض المحكمين تعديل صياغة بعض الأسئلة تلافيا للتكرار أو وجود أسئلة متشابهة، حيث تم تنفيذ أراء السادة المحكمين التى كانت نسبة الاتفاق عليها أكبر من ٨٠٪.

• **صدق المقارنة الطرفية [الصدق التميزى]:**

للتحقق من القدرة التمييزية للاختبار المعرفى؛ تم حساب الصدق التمييزى؛ حيث تم أخذ ٢٧٪ من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٥) طالبة / معلمة بقسم رياض الأطفال، ٢٧٪ من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري **Mann-Whitney Test** للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتى:

جدول (١) نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين فى الاختبار المعرفى

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزانى المنخفض	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة المستوى الميزانى المرتفع	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين مما يوضح أن الاختبار المعرفى على درجة عالية من الصدق التمييزى.

- **الاتساق الداخلي [الصدق التكويني]:**

تم حساب الصدق التكوينى للاختبار المعرفى من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاختبار. والجدول الآتى يوضح معاملات صدق مفردات الاختبار المعرفى:

جدول (٢): معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٥)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٩٤**	١٦	٠.٤٩٩**	٣١	٠.٧٥٧**	٤٦	٠.٤٦٢**
٢	٠.٥١٤**	١٧	٠.٣٨٦*	٣٢	٠.٥٧١**	٤٧	٠.٥١٣**
٣	٠.٦١١**	١٨	٠.٥١٣**	٣٣	٠.٦٠٨**	٤٨	٠.٤٣٩**
٤	٠.٥٠٢**	١٩	٠.٦٨٢**	٣٤	٠.٥٠٤**	٤٩	٠.٨٢٩**
٥	٠.٤٨٥**	٢٠	٠.٥٣٤**	٣٥	٠.٤١٤*	٥٠	٠.٧٠٥**
٦	٠.٥٨٣**	٢١	٠.٧٣٨**	٣٦	٠.٣٤٩*	٥١	٠.٨٠٨**
٧	٠.٥٥٩**	٢٢	٠.٤١٠*	٣٧	٠.٥٩٩**	٥٢	٠.٦٦١**
٨	٠.٤٤٧**	٢٣	٠.٥٢٧**	٣٨	٠.٧٧٣**	٥٣	٠.٥٧١**
٩	٠.٤٩٢**	٢٤	٠.٥١٧**	٣٩	٠.٦٦٧**	٥٤	٠.٦٩٨**
١٠	٠.٦٩٧**	٢٥	٠.٥٥٦**	٤٠	٠.٥٤٣**	٥٥	٠.٧٠٢**
١١	٠.٥٠٣**	٢٦	٠.٤٦٧**	٤١	٠.٤٦٥**	٥٦	٠.٥٦٦**
١٢	٠.٦٣٦**	٢٧	٠.٤٨٢**	٤٢	٠.٦٥١**	٥٧	٠.٧٨٤**
١٣	٠.٥١٢**	٢٨	٠.٦٣٧**	٤٣	٠.٦٣٧**	٥٨	٠.٦٥٩**
١٤	٠.٧٣٠**	٢٩	٠.٥٩٤**	٤٤	٠.٦٨١**	٥٩	٠.٥٦٨**
١٥	٠.٥٧٨**	٣٠	٠.٥١٤**	٤٥	٠.٦٦٣**	٦٠	٠.٧١٢**

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠٥)، (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

- **الثبات :**

تم حساب ثبات الاختبار المعرفى بالطرق الآتية:

- **طريقة معامل ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم – هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للاختبار المعرفى والتى بلغت (٠.٩٤٢)، وهى قيمة مرتفعة، وبناءا عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج الاختبار المعرفى فى الدراسة الحالية.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق الاختبار على طالبات العينة الاستطلاعية، ثم تم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمنى أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات فى التطبيقين باستخدام برنامج SPSS (V. 18)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين تساوى (٠.٩٦٩)، وهى قيمة دالة عندٍ مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يشير إلى أن الاختبار المعرفى على درجة عالية جدا من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس فى الدراسة الحالية.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى الاختبار، حيث تَمَّ تجزئة الاختبار إلى نصفين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الطالبات فى الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات الطالبات فى الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول (٣)ذلك :

جدول (٣): الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار المعرفى (ن = ٣٥)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٣٠	٠.٩٣٧	٠.٨٩٧	٠.٩٦٢	٠.٩٦٢
الجزء الثانى	٣٠	٠.٩٤٢			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات الاختبار المعرفى لكل من (سبيرمان وبران، ولجتمان) يساوى (٠.٩٦٢) وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية جدا من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس فى الدراسة الحالية.

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفى:**

تم حساب معامل الصعوبة ومعامل السهولة ومعامل التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار التحصيل المعرفى، وهى كما هو موضح فى الجدول الآتى: (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠: ٢٦٩ – ٢٨٧).

جدول (٤): معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز لاختبار التحصيل المعرفى (ن=٣٥)

المفردة	معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	معاملات التمييز	المفردة	معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	معاملات التمييز
١	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٨٠	٣١	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٩٠
٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٦٠	٣٢	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٨٠
٣	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٦٠	٣٣	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٨٠
٤	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٦٠	٣٤	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.٧٠
٥	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٥٠	٣٥	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٥٠
٦	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٧٠	٣٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٠
٧	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٧٠	٣٧	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٨٠
٨	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٦٠	٣٨	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٨٠
٩	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٧٠	٣٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٩٠
١٠	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٧٠	٤٠	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٧٠
١١	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٥٠	٤١	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٦٠
١٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٧٠	٤٢	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٧٠
١٣	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٥٠	٤٣	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٧٠
١٤	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٩٠	٤٤	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٩٠
١٥	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٦٠	٤٥	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٩٠
١٦	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٦٠	٤٦	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٧٠
١٧	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٤٠	٤٧	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٨٠
١٨	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٧٠	٤٨	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٥٠
١٩	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٦٠	٤٩	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٨٠
٢٠	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٦٠	٥٠	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٨٠
٢١	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٨٠	٥١	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٩٠
٢٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٥٢	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٨٠
٢٣	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٠	٥٣	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٠
٢٤	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٦٠	٥٤	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٩٠
٢٥	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٦٠	٥٥	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٧٠
٢٦	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٥٠	٥٦	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٥٠
٢٧	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٤٠	٥٧	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٨٠
٢٨	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٨٠	٥٨	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٨٠
٢٩	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٨٠	٥٩	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٧٠
٣٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٦٠	٦٠	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٨٠

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠.٢٦ – ٠.٧٤)؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين (٠.٤٠ – ٠.٩٠)، ولذلك فإن اختبار التحصيل المعرفى له القدرة على التمييز بين أفراد العينة.

- **حساب زمن إختبار التحصيل المعرفى:**

تم حساب زمن اختبار التحصيل المعرفى من خلال حساب المتوسط الحسابى للأزمنة التى استغرقتها جميع أفراد العينة الاستطلاعية وتوصلت الباحثة إلى أن الزمن المناسب للاختبار هو (٦٠) دقيقة.

- **ثانياً: إعداد بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية بهدف تعرف الجانب الأدائي للطالبة المعلمة، ملحق [٣]وذلك كما يلي:**

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية لتقييم الجانب الأدائي للطالبة / المعلمة (المستوى الأول طفولة مبكرة).

وقد راعت الباحثة في بناء بطاقة الملاحظة ما يلي:

١- هدف بطاقة الملاحظة:

استهدفت بطاقة الملاحظة قياس الجانب الأدائي لمهارات التدريس للطالبة / المعلمة، نتيجة لتعرضها لمقرر التدريب الميداني عن بعد، والذي تضمن العديد من المهارات التدريسية في ضوء جائحة كورونا.

٢- المصادر التي تم الرجوع إليها عند إعداد بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة الملاحظة في ضوء الإطار النظري والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة وبموضوع البحث الحالي ، (التدريب الميداني، التعلم عن بعد، جائحة كورونا) الكتب والمراجع المهتمة بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على بعض بطاقات الملاحظة الخاصة بالطالبة / المعلمة.

٣- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (٣٠) مهارة فرعية، وأبدى بعض المحكمين أهمية إضافة مهارات أخرى، فتمت إضافة أربع مهارات حتى وصل عددها إلى (٣٤) مهارة فرعية موزعة على ثلاثة بنود.

٤- تعليمات بطاقة الملاحظة:

وضع بطاقة الملاحظة لكي تستخدم بشكل فردي، لضمان طيب العلاقة بين الباحثة والطالبة / المعلمة، وكذلك ضمان كسب ثقتها، والحصول على استجابات قد لا تدلي بها الطالبة / المعلمة؛ حيث إن التطبيق الفردي هام حتي مقارنة النتائج بعضها البعض.

٥- وصف بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية:

تتكون البطاقة من ثلاثة بنود رئيسية (التخطيط للبرنامج اليومي – تنفيذ الوسيلة التعليمية – التقويم التابع للبرنامج اليومي) والعدد الإجمالي

للبنود ٣٤ بندا، تأخذ الطالبة المعلمة على كل بند درجة تتراوح من (٠-٣) حسب استجاباتها، فتكون النهاية الصغرى ٣٤ درجة ، والنهاية العظمى ١٠٢ درجة، مقسمة كالجدول التالي:

جدول (٥): عدد بنود بطاقة الملاحظة

عدد بنود بطاقة الملاحظة	٣٤ بند
عدد بنود (التخطيط) المحور الأول	١١ بنود
عدد بنود (التنفيذ) المحور الثاني	١٠ بنود
عدد بنود (التقويم) المحور الثالث	١٣ بند

- **اختيار أسلوب الملاحظة المناسبة**

نظرا لأن البحث يهتم بمدى تمكن الطالبات المعلمات من مهارات التدريس وهي (التخطيط- التنفيذ – التقويم) فقد وقع الاختيار على استخدام نظام العلامات، وذلك للاعتبارات التالية:

- يتم تحديد نوع السلوك المطلوب مسبقاً قبل البدء في عملية الملاحظة في ضوء المهارات المتوقعة، ثم رصد ما يؤدَّى منها.
- يستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر السلوك المطلوب جميعها ذات أهمية في ممارسة المهارة.
- يتيح هذا النظام وضع علامات تحت الأماكن المخصصة فور أداء الطالبة المعلمة للمهارة.

- **تعليمات بطاقة الملاحظة:**

راعت الباحثة عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون واضحةً، ومبسطة، حتى يسهل استخدامها، سواء من قِبَل الباحثة، أو أي ملاحظ آخر يقوم بعملية الملاحظة.

- **تحديد أداءات بطاقة الملاحظة:**

تم تحديد المحاور الرئيسية التي يمكن أن تظهر بها المهارات المطلوبة والمرتبطة بالبرنامج من خلال:

- تحليل نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتلك الجوانب.
- من خلال ملاحظة الأداء لبعض الخبراء عند استخدامهم لمهارات التدريس.
- من خلال آراء المحكمين.
- من خلال الأدبيات التي تناولتها الباحثة بالشرح والتوضيح.

وهذه المحاور هي: (التخطيط– التنفيذ – التقويم)

وقد روعي عند صياغة المهارات التدريسية الفرعية الاعتبارات التالية:

- أن تكون المهارات المطلوبة محددة بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.
- أن تصف العبارة مهارة واحدة فقط (غير مركبة).
- عدم احتواء العبارة على أداة نفي.
- أن توصف المهارة الفرعية توصيفاً دقيقاً للمحور الرئيسي لها.

• **التقدير الكمي للمهارات المطلوبة من كل طالبة:**

بعد تحديد الدرجة التي تناسب كل مهارة من مهارات استخدام مهارات التدريس، قامت الباحثة بعمل مفتاح تصحيح خاص ببطاقة الملاحظة وتوزيع الدرجات بالاستعانة ببعض من الاحتمالات، تجمع بعد ذلك الدرجات التي حصلت عليها الطالبة لتقييم أدائها الإجمالي للمهارات، ويوضح مفتاح تصحيح بطاقة الملاحظة.

جدول (٦) مفتاح التصحيح لبطاقة الملاحظة للشق الأدائي

طبيعة الأداء	لم تؤدّ	تؤدى بشكل ضعيف	تؤدى بشكل متوسط	تؤدى بشكل ممتاز
الدرجة	صفر	١	٢	٣

• **التجريب الاستطلاعي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس للطالبة المعلمة:**

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من الطالبات المعلمات المستوى الأول بقسم الطفولة المبكرة والتربية بكلية التربية النوعية – جامعة بنها، وبلغ عددهن (٣٥) طالبة، وذلك في فترة الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠–٢٠٢١)م، وذلك لتحديد الآتي:

• **ضبط بطاقة الملاحظة:**

• **تقدير صدق البطاقة:**

مرت بطاقة الملاحظة بمرحلتين لحساب صدقها:

حساب الصدق الظاهري أي المظهر العام للبطاقة؛ من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وتعليمات البطاقة ومدى دقتها، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية.

ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم ورياض الأطفال) في هذا المجال؛ بهدف التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات التدريسية، ثم إجراء التعديلات المقترحة مثل إضافة ٤ عبارات لتصبح البطاقة مكونة من ٣٤ عبارة حيث تم تنفيذ جميع أراء السادة المحكمين التى حصلت على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠٪.

• **صدق المقارنة الطرفية [الصدق التميزى]:**

للتحقق من القدرة التمييزية لبطاقة الملاحظة؛ تم حساب الصدق التمييزى؛ حيث تم أخذ ٢٧٪ من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٥) طالبة / معلمة بقسم رياض الأطفال ، ٢٧٪ من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري Mann-Whitney Test للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات . وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتى:

جدول (٧): نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين فى بطاقة الملاحظة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزانى المنخفض	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة المستوى الميزانى المرتفع	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين مما يوضح أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الصدق التمييزى.

- **الاتساق الداخلي [الصدق التكوينى]:**

تم حساب الصدق التكوينى لبطاقة الملاحظة من خلال حساب:

- معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمهارة التى تنتمى إليها المفردة.
- معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

والجدولين الآتين يوضحان ذلك:

جدول (٨): معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمهارة التى تنتمى إليها المفردة (ن=٣٥)

التخطيط للبرنامج اليومي		تنفيذ الوسيلة التعليمية		التقويم	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٤١٠♦	١٢	٠.٦٧٨♦♦	٢٢	٠.٦٠٤♦♦
٢	٠.٥٢١♦♦	١٣	٠.٧٢١♦	٢٣	٠.٨٠٣♦♦
٣	٠.٥٣٤♦♦	١٤	٠.٧٤٣♦♦	٢٤	٠.٧٧٨♦♦
٤	٠.٦٥١♦♦	١٥	٠.٧٢٤♦♦	٢٥	٠.٦٧٧♦♦
٥	٠.٦١٥♦♦	١٦	٠.٦٧٢♦♦	٢٦	٠.٧٥٢♦♦
٦	٠.٦٨٨♦♦	١٧	٠.٦٤٣♦♦	٢٧	٠.٨٠٧♦♦
٧	٠.٧٠٨♦♦	١٨	٠.٧٥٣♦♦	٢٨	٠.٦٦٦♦♦
٨	٠.٧٢٢♦♦	١٩	٠.٦٢٦♦♦	٢٩	٠.٥١٤♦♦
٩	٠.٦٤٢♦♦	٢٠	٠.٥٤٣♦♦	٣٠	٠.٥٥٤♦♦
١٠	٠.٧٦٤♦♦	٢١	٠.٥٤٧♦♦	٣١	٠.٦٣٨♦♦
١١	٠.٦٢٤♦♦			٣٢	٠.٦٢٩♦♦
				٣٣	٠.٥٩٩♦♦
				٣٤	٠.٥٧٣♦♦

(♦ قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠٥)، (♦♦ قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

جدول (٩): معامل الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (ن=٣٥)

المهارة	التخطيط للبرنامج اليومي	تنفيذ الوسيلة التعليمية	التقويم
معامل الارتباط	٠.٩١٦♦♦	٠.٩٦٠♦♦	٠.٩٧٣♦♦

(♦♦ قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التى تنتمى إليها المفردة، او بين درجة المهارة والدرجة الكلية للبطاقة، جميعها دالة إحصائيا، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظة.

- **الثبات :**

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بالطرق الآتية:

- **طريقة معامل ألفا كرونباخ:**

استخدم – هنا - برنامج (SPSS (V. 18 لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة ككل، ولكل مهارة من مهاراتها، وكانت النتيجة كما هو موضح فى الجدول الأتى:

جدول (١٠): معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل ولمهاراتها الفرعية (ن=٣٥)

المهارة	التخطيط للبرنامج اليومي	تنفيذ الوسيلة التعليمية	التقويم	بطاقة الملاحظة ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠.٨٤٨	٠.٨٥٩	٠.٨٩٤	٠.٩٥٢

يتضح من الجدول السابق أنٍ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل، ولمهاراتها الفرعية مرتفعة، وبناءا عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج بطاقة الملاحظة فى الدراسة الحالية.

- **حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة تعدد الملاحظين:**

تم حساب معامل ثبات البطاقة باسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالب الواحد، ثم تم حساب الاتفاق بين تقديراتهم باستخدام معادلة كوبر؛ حيث قامت الباحثة بالاشتراك مع اثنين من الزملاء بتقييم آداء مجموعة من طالبات العينة الاستطلاعية وعددهم (٧) طالبات، وتراوحت نسبة الاتفاق على أداء الطالبات السبع فى مهارات بطاقة الملاحظة ما بين (٩١.٤٪ – ١٠٠٪)، وهى معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يدل على أن البطاقة صالحة للاستخدام.

- **فلسفة البرنامج:**

تنبثق فلسفة البرنامج من نظرية (جانيه) للنمو المعرفى لملاءمتها لغرض البحث الحالي، وفلسفة إعداد برامج رياض الأطفال والفلسفات التربوية بصفة عامة ، وكذلك فلسفة المهارات التدريسية للتدريب الميداني، حيث تقوم فلسفة البرنامج الخاص بالتدريب الميداني على إكساب المهارات التدريسية للطالبة المعلمة، والتي ينبغي تنميتها لدى الطالبة المعلمة من خلال الجانبين المعرفى والادائى معا، في محاولة من الباحثة لحل مشكلة البرنامج اليومي ووسائل تقويمه والتغلب عليها، وكذلك محاولة تطوير إنتاج بعض الوسائل التعليمية لتناسب طفل الروضة في ظل جائحة كورونا وهناك مجموعة من المحددات الرئيسية التي تقوم عليها برنامج التدريب الميداني في الروضة، هي:

- الطالبات / المعلمات هن أساس العملية التعليمية وأحد المحاور الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية.
- دور الطالبة / المعلمة كمعلمة للمستقبل.
- استخدام التعليم عن بُعد كنظام بديل في الأزمات وضروري في الظروف الطارئة .
- مراعاة تنويع المهارات التدريسية المقدمة سواء كانت مهارات أدائية أو معرفية.

- **أهـداف البرنامـج:**

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض المهارات التدريسية الخاصة بالتدريب الميداني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، مثل:

- تعرُّف بعض المهارات التدريسية التي تحتاجها الطالبة / المعلمة قبل الذهاب إلى الواقع العملي والاحتكاك الفعلي بالأطفال.
- تدريب الطالبة / المعلمة على أساليب حديثة غير المحاضرة التقليدية، كأسلوب المحاضرة الإلكترونية عن طريق التعليم عن بُعد.
- تدريب الطالبة المعلمة على التعلم التزامني وغير التزامني من خلال محاضرات المباشرة بين الباحثة والطالبات / المعلمات من خلال (Microsoft Teams) من خلال منصة التعليم عن بُعد، حيث استمرت حوالي (١٦) أسبوعًا.

- **محتـوى البرنامـج:**

بعد تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج والأهداف المطلوب من الطالبة / المعلمة تحقيقها، ينبغي بعد ذلك تحديد المحتوى التعليمي للطالبة / المعلمة في ضوء جائحة كورونا. حيث يضم البرنامج مجموعة من الدروس التعليمية الموزعة على (١٦) أسبوعا من خلال استخدام منصة التعليم عن بُعد (**Microsoft Teams**) لتنمية الشق المعرفي وبالإضافة إلى (**Social media**) حيث قامت الباحثة بالتواصل مع الطالبات / المعلمات من خلالها لتنمية الجانب العملي للطالبة / المعلمة ، لأنها تُعد من أدوات التعليم عن بُعد ،حيث يتوفر فيها صفة مشاركة فيديوهات تعليمية، وهكذا تتمكن الطالبة من تسجيل أدائها وعرض أعمالها النهائية على هذه المواقع.

ويقدم المحتوى بشكل تزامني من خلال الاجتماعات المباشر، حيث تقوم الباحثة بعرض المعلومات بشكل شفهي على مسامع الطالبات / المعلمات ويتم التفاعل بالصوت معهم، وبعد ذلك وبعد انتهاء الشرح تقوم الطالبات بعرض التساؤلات وتقوم الباحثة بالرد عليها، ويستمر الشرح من ساعة إلى ساعة ونصف، وفيما يخص الجانب العملي، فقد استعانت الباحثة بزميلتين فى تطبيق ادوات البحث ملحق (٤) ❖ وقامت الطالبات بتصوير أدائهن وعرض الجانب التطبيقي (**online**).

كما تم تحديد إجراءات برنامج التدريب الميداني التباعدي لتنمية بعض المهارات التدريسية في ضوء جائحة كورونا من خلال:

- الاستناد إلى الأهداف الخاصة بالبرنامج وذلك حتى يكون محتوى البرنامج محققا لهذه الأهداف.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بموضوع البحث الحالي.
- الاطلاع على بعض البرامج الخاصة بالأطفال.

- تحديد الجانب النظري المتضمن داخل البرنامج بما يحقق الأهداف المنشودة، وكذلك في ضوء خصائص واحتياجات وميول الطالبة / المعلمة في تلك المرحلة.
- تضمين الجانب العملي (الأدائي) داخل البرنامج بما يحقق الأهداف المنشودة.

وقد تم عرض الإجراءات على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحية تقديمها .

- **إختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين:**

تم تطبيق الدراسة على مجموعة من الطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية ببنها محافظة القليوبية إحداهما تجريبية وعددها (٣٠) طالبة ودرست مقرر التدريب الميدانى عن بعد، والآخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالبة ودرست وفق الطريقة المتبعة فى التدريس، كما هو موضح فى الجدول الآتى:

جدول (١١) يوضح عدد أفراد مجموعتى البحث

المجموعة	التجريبية	الضابطة	المجموع
القبلى	٣٠	٣٠	٦٠
البعدى	٣٠	٣٠	٦٠

- **مبررات إختيار العينة:**

استخدام المجموعتين يبرز مدى تأثير البرنامج المقترح بصفة المقارنة بين أداء كل منهما.

- **خصائص عينة البحث:**

كلما قدمت المعلومات بصفة جيدة للمراحل المبكرة كلما تاسست اللبنات الاساسية بشكل افضل ، والتدريب الميدانى يمثل حجر الأساس بالنسبة للطالبات المعلمات.

مما سبق يوضح ان المجموعة التجريبية تفوق المجموعة الضابطة وهذا يرجع الى :- إمكانيات Microsoft Teams جيدة بحيث أنها عبارة عن منصة للتعامل والتواصل للشركات والمؤسسات التعليمية يتميز بوجود قنوات نصية (للدردشة) التي يمكن لأعضاء الفريق(الطالبات المعلمات) الانضمام إليها ومتابعتها، وجدولة الاجتماعات بحيث يوجد موعد محدد للاجتماع، كما أنه توجد خاصية الاجتماع الآن بحيث يبدأ الاجتماع وقتما يشاء أعضاء الفريق والباحثة، كما أنه يوجد مكالمات للصوت والفيديو، كما يمكن مشاركة المكالمات والتعاون في المستندات في الوقت الفعلي اثناء التفاعل مع الطالبات .

كما كانت ترفع المحاضرة باستخدام الباوربوينت، حيث يحتوى على معلومات يمكن الاستعانة بها في وقت لاحق بعد انتهاء الاجتماع ليتيح الفرصة للطالبة للتعليم غير المتزامن فى اى وقت على مدار اليوم.

يتمثل المحتوى النظري في:

- المصطلحات الخاصة بالتدريب الميداني.
- تعريف التدريب الميداني ومراحله.
- المشاهدة، المشاركة " الكلية والجزئية ".
- أهداف المشاركة الكلية.
- المبادئ التربوية والنفسية لمرحلة المشاركة من (تحديد الأهداف، تحديد المحتوى، السلوك المدخلي، الإجراءات والوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية، زمن كل مهمة، أساليب التقويم).
- الكفايات المتوقع امتلاكها من الطالبة المعلمة.
- إشراف الكلية على التطبيقات المكثفة.
- الروضة المتعاونة، والمعلمة المتعاونة.
- أهمية التدريب الميداني، وتوجيهات خاصة بالتدريب الميداني.
- توجيهات خاصة بالمديرة، والمشرفة، والمعلمة المتعاونة، والطالبة المعلمة.
- التوجهات والأسس التي يجب مراعاتها.
- نموذج تطبيقي للمشاهدة.
- أهداف رياض الأطفال، الأسس النظرية.
- معلمة رياض الأطفال وخصائصها والمهارات الإدارية (تخطيط، تنظيم، تقويم).
- طفل الروضة وخصائصه وحاجاته.
- الاتجاهات الرئيسة المؤثرة على الأطفال.
- الاتجاهات الرئيسة المؤثرة على العمل في رياض الأطفال.
- بعض المهارات والإستراتيجيات.
- الشق الخاص بالمهارات التدريسية الأدائية، وتتمثل في مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تعرض على الطالبة بهدف (تعرُّف البرنامج اليومي وأنشطته وكيفية تنفيذ الوسيلة التعليمية بشكل أفضل) والتقويم التابع للبرنامج اليومي ويتضمن وحدتين (وحدة الحواس، وحدة الحيوانات)، ومجموعة من المهارات. وعرض الشق الأدائي من خلال (Social Media) قامت الباحثة بعرض مجموعة من الصور والأنشطة المعرفية والفيديوهات، من خلال (Google play، فيديوهات الإنترنت) حيث تم إرشاد الطالبات لشكل الوسائل التعليمية، وكذلك تقديم بعض الأنشطة والبرنامج اليومي على الطالبات، وقامت الطالبات باتخاذها كنموذج يقتدين به في عرض الإنتاج العلمي. في ظل جائحة كورونا يفضل عدم الاختلاط نهائيًا ، وهذه التطبيقات عبر الوسائل التكنولوجية تتيح الفرصة الكبيرة لعدم الاختلاط بين الباحثة والطالبات / المعلمات وعدم الاختلاط أيضًا بين الطالبات بعضهن البعض.
- توافر دورات للميكروسوفت Teamsداخل كلية التربية النوعية ببنها.
- سهولة التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي حيث يسمح بتبادل الصور والفيديوهات أيضا والسماح بالتعليقات والتفاعل الجيد.

• **تكافؤ مجموعتى الدراسة:**

لبحث فاعلية المتغير المستقل (مقرر التدريب الميدانى عن بعد) على المتغير التابع (مهارات التدريس) كان لابد من ضبط أهم المتغيرات الخارجية؛ التى يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة؛ وبهذا يمكن أن ننسب نتائج التغير فى تلك المتغيرات إلى المتغير المستقل فقط، وهذه المتغيرات هى:

• **المستوى الثقافى والاقتصادى:**

حيث إن مجموعتى الدراسة مأخوذتان من الطالبات المعلمات بكلية التربية النوعية ببنها محافظة القليوبية؛ مما يمثل مؤشرا على تقارب المستوى الثقافى والاقتصادى، والإجتماعى، ومن ثم يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين فى هذا المتغير، حيث أن كلية التربية هى من الكليات الإقليمية، و عينة الدراسة كلها تم أخذها من الطالبات الإناث.

• **مستوى الطالبات فى الجانب المعرفى لمهارات التدريس:**

للتأكد من تكافؤ مجموعتى الدراسة فى الجانب المعرفى لمهارات التدريس؛ تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للاختبار المعرفى لمهارات التدريس. وذلك وفق الجدول التالى:

جدول (١٢): "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للاختبار المعرفى لمهارات التدريس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (٠.٠٥)	α Sig
تجريبية	٣٠	١٣.٩٧	٣.٤٥	٠.٦٨٤	٥٨	غير دالة	٠.٤٩٦
ضابطة	٣٠	١٤.٥٣	٢.٩٤				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائيا عند مستوى α ≤ ٠.٠٥؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى الجانب المعرفى لمهارات التدريس، وذلك قبل تنفيذ تجربة الدراسة.

• **مستوى الطلاب فى الجانب الأدائى لمهارات التدريس:**

للتأكد من تكافؤ مجموعتى الدراسة فى الجانب الأدائى لمهارات التدريس؛ تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس. وذلك وفق الجدول التالى:

جدول (١٣): "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للاختبار المعرفى لمهارات التدريس

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (٠.٠٥)	α Sig
التخطيط	تجريبية	٣٠	١٢.١٧	٣.٠١	١.١٢١	٥٨	غير دالة	٠.٢٦٧
	ضابطة	٣٠	١٢.٩٧	٢.٥٠				
التنفيذ	تجريبية	٣٠	١٠.٨٠	٣.٥٥	٠.٧١٤	٥٨	غير دالة	٠.٤٧٨
	ضابطة	٣٠	١٠.٢٠	٢.٩٣				
التقويم	تجريبية	٣٠	١٣.٦٠	٣.٢١	١.٢٣٦	٥٨	غير دالة	٠.٢٢١
	ضابطة	٣٠	١٢.٦٧	٢.٦٠				
البطاقة ككل	تجريبية	٣٠	٣٦.٥٧	٣.٨٦	٠.٧٧٤	٥٨	غير دالة	٠.٤٤٢
	ضابطة	٣٠	٣٥.٨٣	٣.٤٧				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى الجانب الأدائى لمهارات التدريس، وذلك قبل تنفيذ تجربة الدراسة.

• نتائج البحث:

• عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الجانب المعرفى، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (١٤): "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس"، وكذلك حجم التأثير

المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
التجريبية	٣٠	٦٣.٨٧	٢.٨٠	٢٤.٢٤٦	٠.٠١	٥٨	٠.٩١٠
الضابطة	٣٠	٣٥.٧٣	٥.٧٠				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الجانب المعرفى لمهارات التدريس بلغ (٠.٩١٠)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية مقرر التدريب الميدانى عن بعد فى تنمية الجانب المعرفى لمهارات التدريس.

والرسم البيانى (٨) يوضح الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس:

يتضح من خلال جدول (١٤) وشكل (٨) أن هناك تعديلات إيجابية وملحوظة في استجابات طالبات المجموعة حيث كانت استجاباتهن على سبيل المثال: تعرُّف الجوانب النظرية داخل البرنامج من خلال الإجابة على اختبار المهارات التدريسية المعرفية، وهذا يرجع للطريقة المتزامنة في أثناء الاجتماع بين الباحثة والطالبة المعلمة شفويا، والطريقة غير المتزامن عن طريق عرض PowerPoint بعد انتهاء الاجتماع في أي وقت مناسب للطالبة ترغب في الاطلاع على المحتوى فيه ، كما أن الإنتاج العملي للطالبات جاء

معبّرًا عن أداء متمكن وغير عشوائي، سواء في إنتاج الوسائل التعليمية أو كتابة البرنامج اليومي بشكل صحيح، وهذا يرجع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما يتوافر بها من خصائص الاحتفاظ بالفيديوهات التعليمية، مما يظهر نتائج الطالبات المعلمات بالشكل الجيد.

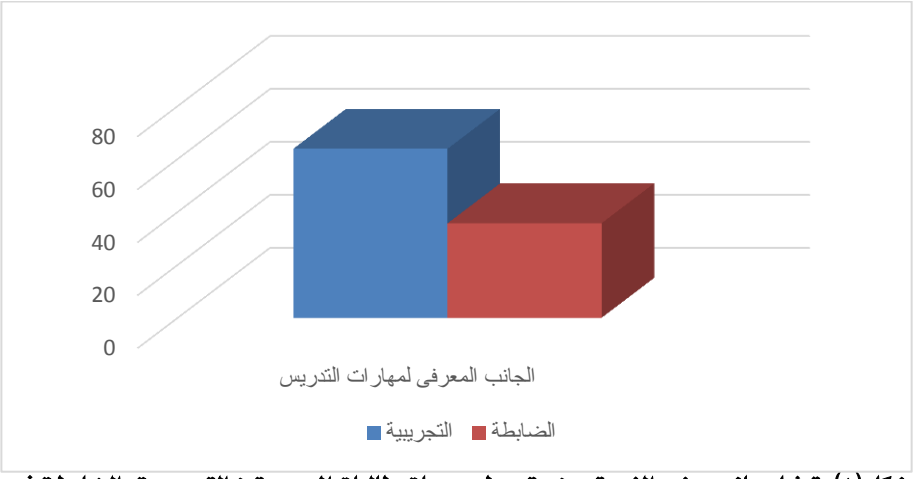

شكل (٨): تمثيل بياني يوضح الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس

- **عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:**

لاختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذى ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس، لصالح التطبيق البعدى" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الجانب المعرفى لمهارات التدريس، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (١٥): "قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس ، وكذلك حجم التأثير

التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
القبلى	٣٠	١٣.٩٧	٣.٤٥	٦٣.١٨٠	٠.٠١	٢٩	٠.٩٩٣
البعدى	٣٠	٦٣.٨٧	٢.٨٠				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η٢ على الجانب المعرفى لمهارات التدريس بلغ (٠.٩٩٣)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية الجانب المعرفى لمهارات التدريس.

والرسم البيانى الأتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس:

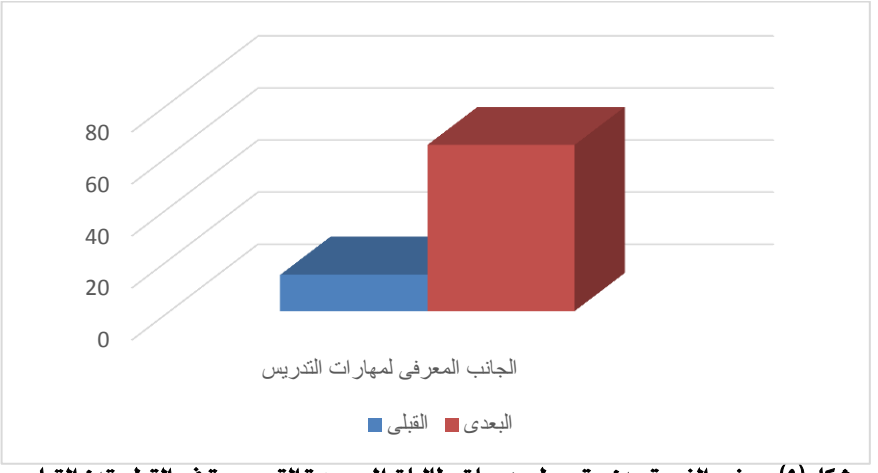

شكل (٩): يوضح الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى لمهارات التدريس

يتضح مما سبق من جدول (١٥) وشكل (٩) ان البرنامج المقترح من البحث الحالي (برنامج التدريب الميداني عن بعد لتنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة له اثر حيث تغيرت نتائج الطالبات المعلمات واصبحن اكثر قدرة على الاجابة الصحيحة لاختبار المهارات التدريسية للجانب المعرفي وهذا يرجع لاتقان الطالبات للتعامل مع الحاسب الالي وبرامجه الحديثة POWER (POINT)، (MICRO SOFT TEAMES).

- **عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:**

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الجانب الأدائى، تم حساب حجم التأثير (η٢)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (١٦): "قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى "، وكذلك حجم التأثير

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
التخطيط	التجريبية	٣٠	٢٨.٦٠	٢.٠٩	١٣.٨٩٦	٠.٠١	٥٨	٠.٧٦٩
	الضابطة	٣٠	١٨.٢٧	٣.٤٩				
التنفيذ	التجريبية	٣٠	٢٥.٧٣	١.٩٦	١٦.٨٩٦	٠.٠١	٥٨	٠.٨٣١
	الضابطة	٣٠	١٥.٤٠	٢.٧٢				
التقويم	التجريبية	٣٠	٣١.٢٧	٣.٢٥	١٤.٢٥٢	٠.٠١	٥٨	٠.٧٧٨
	الضابطة	٣٠	١٨.٧٧	٣.٥٤				
بطاقة الملاحظة ككل	التجريبية	٣٠	٨٥.٦٠	٤.٢٧	٢٤.٧٩٦	٠.٠١	٥٨	٠.٩١٤
	الضابطة	٣٠	٥٢.٤٣	٥.٩٥				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الجانب الأدائى لمهارات التدريس تراوحت بين (٠.٧٦٩ – ٠.٩١٤)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية مقرر التدريب الميدانى عن بعد فى تنمية الجانب الأدائى لمهارات التدريس.

والرسم البيانى الأتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس:

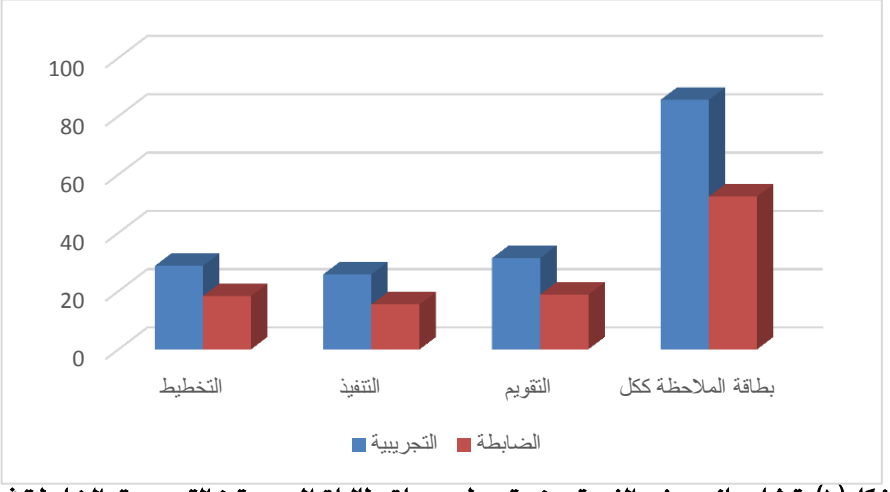

شكل (١٠): تمثيل بياني يوضح الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس

يتضح من جدول (١٦) ومن شكل (١٠) السابقين ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية الادائية وهذا يرجع الى استخدام برنامج الشق الادائي للتدريب الميداني عن بعد (ON LINE) عن طريق بعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل السوشيال ميديا واستخدامها الاستخدام الامثل حيث تم تحميل بعض الانشطة التعليمية والفيديوهات من الانترنت واستخدام تطبيقات متنوعة ك (GOGLE PLAY) والتي بدورها وفرت الوقت والجهد وافادت الطالبات بالمعلومة بشكل مثير وجذاب وشيق وممتع على العكس المجموعة الضابطة التي استوعبت المعلومات بشكل بطئ نظرة لقلة الامكانات المتوفرة في قاعة المحاضرات الفعلية.

- **عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:**

لاختبار صحة الفرض الرابع للدراسة والذى ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس، لصالح التطبيق البعدى" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الجانب الأدائى لمهارات التدريس، تم حساب حجم التأثير (η٢)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (١٧): "قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس ، وكذلك حجم التأثير

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
التخطيط	القبلى	٣٠	١٢.١٧	٣.٠١	٢٢.٧٦٥	٠.٠١	٢٩	٠.٩٤٧
	البعدى	٣٠	٢٨.٦٠	٢.٠٩				
التنفيذ	القبلى	٣٠	١٠.٨٠	٣.٥٥	٢١.٦٥١	٠.٠١	٢٩	٠.٩٤٢
	البعدى	٣٠	٢٥.٧٣	١.٩٦				
التقويم	القبلى	٣٠	١٣.٦٠	٣.٢١	٢٨.٤٨٤	٠.٠١	٢٩	٠.٩٦٥
	البعدى	٣٠	٣١.٢٧	٣.٢٥				
بطاقة الملاحظة ككل	القبلى	٣٠	٣٦.٥٧	٣.٨٦	٤٧.٧٦١	٠.٠١	٢٩	٠.٩٨٧
	البعدى	٣٠	٨٥.٦٠	٤.٢٧				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الرابع من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η٢ على الجانب الأدائى لمهارات التدريس تراوح بين (٠.٩٤٢ – ٠.٩٨٧)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل

على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية الجانب الأدائى لمهارات التدريس.

والرسم البيانى الأتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس:

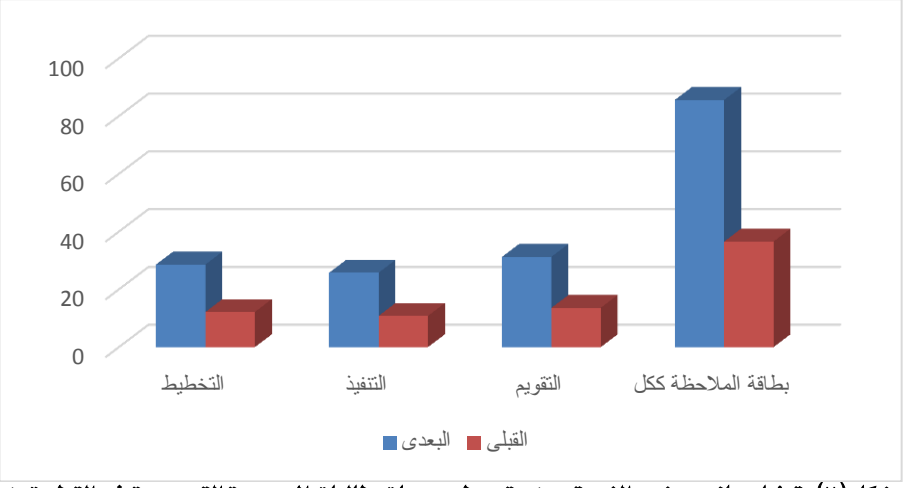

شكل (١١): تمثيل بياني يوضح الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس

ويتضح من جدول (١٧) وشكل (١١) تفوق المجموعة التجريبية للأنشطة الأدائية المقدمة online والمتمثلة في: (أغنية الخالق ما بينساني خمس حواس أعطاني – وحدة التدريب لأنشطة الحواس – أنشطة الأطفال لاستغلال الوقت – أنشطة عن النحلة والببغاء والزرافة - كيفية إنتاج أعمال ورقية – كيفية عمل بازل عن العصفور والسمكة – كيفية عمل عرائس الإصبع – How to make flower paper – Craft ideas – بعض البطاقات عن الحواس – بطاقات لأسئلة تطبيقية – أنشطة لتعليم الحواس – الأعضاء الحسية – مجسمات بسيطة عن الفم، واللسان، والأيدي، والأذن، والعين والتفريق بين كل حاسة واستخداماتها – أغنية أتنعم بحواس خمس هي نعمة من رب الإنس – مفهوم كلمة الحواس – مثال لحقيبة الوسائل التعليمية – لعبة الدومينو للحواس الخمسة – أغنية أنا إنسان لي إحساس أملك دوما خمس حواس – وظائف الحواس – قص ولصق الأشياء – قصة الحواس الخمسة – كتيب عن الحواس الخمسة – قصة أهمية الحواس – قصص أطفال "المفكرون الصغار" – أنشطة متنوعة – وحدة حيوانات الحظيرة مثل البقرة شكل مجسم – بطاقة تقويم للطفل – قصص قصيرة عن الكلب والقرد والخرتيت – بطاقة عن حيوانات المزرعة – بطاقات تقويم بسيطة)

وخلاصة القول : أن هناك تحسناً ملحوظاً في أداء المجموعة التجريبية وهذا يرجع إلى الوسائل المستخدمة في التدريب الميداني عن بعد ، وهي عبارة عن:

- برنامج (Microsoft Teams) حيث إن الباحثة متدربة على استخدامه من قبل جامعة بنها، ويسهل استخدامها له.
- استخدام الميكروفون كوسيلة اتصال شفهية من خلال برنامج (Microsoft Teams) فأصبح التواصل فعّالا بين الطالبات المعلمات والباحثة، ويرجع ذلك إلى السماح ليس فقط بالتواصل من جانب واحد بل من الجانبين (الطالبات/المعلمات، والباحثة).
- توفير برنامج Power point لتوثيق محتوى البرنامج كتابيًّا للاطلاع عليه في وقتٍ لاحق بعد التواصل مع الطالبات المعلمات.
- السماح للطالبات بالتساؤل في أثناء الشرح، وهذا جعل التعليم أكثر فعالية لإشباع احتياجاتهن المعرفية.
- استخدام تطبيقات السوشيال ميديا في إرسال فيديوهات عملية، لما لها من تأثير جذاب من ألوان وحركة وصوت.

ويوضح الجدول الآتي المقارنة بين المجموعتين:

جدول (١٨): عرض النتائج:

المجموعة التجريبية (online)	المجموعة الضابطة
عند إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة لتصوير نفسها وعرضها أونلاين هذا كان أفضل لأنها أصبحت تعرض الإنتاج العملي بشكل أكثر وضوحا حيث أنها تكون غير خجولة في عرض مكونات الوسيلة الخاصة بها	عند عرض الوسيلة أصبحت الطالبة المعلمة أكثر خجلا
عند إبداء الملاحظات للطالبة المعلمة تكرر المحاولة الخاصة بتصوير أدائها أكثر من مرة للوصول لدرجة جودة عالية من كفاءة الفيديوهات المرسلة للإنتاج العملي الخاص بها، فبالتالي التقييم الخاص بها يكون أعلى مع إدخال مؤثرات كموسيقي خلفية ومؤثرات أخرى.	احتمال الخطأ البشري عند عرض مكونات الإنتاج العملي للوسيلة يكون أكبر من عرضها أونلاين.
يفضل الطالبات المعلمات التعليم ال (online) لما فيه من مميزات (نص مكتوب، صورة، صوت، فيديو، حركة) وغيرها من المؤثرات التي تجعل التعليم أكثر متعة.	نظرا لقلة الإمكانات المادية داخل القاعات التدريسية اعتمدت الباحثة في الشرح على السبورة ذات الأقلام التقليدية، وغالبا ما يكون الميكروفون به عيوب فنية وغير جيد الصوت، مما يصيب الطالبات بالملل الشديد أثناء الشرح.
عند عرض وسيلة تعليمية من خلال فيديو تعليمي (online) تصل الفكرة بشكل جيد إلى ذهن الطالبات مما يؤدي إلى نتائج أفضل.	عدم توافر خامات داخل الكلية مما أثر سلبيا على الطالبة في اكتساب المعلومة شفهيا، مما أدى إلى تعديل الطالبة للوسيلة التعليمية وعرضها أكثر من مرة للوصول للشكل النهائي.
اثبت (online) فاعليته وقدرته على ادارة الازمات بنسبة جيدة	التعليم وجه لوجه لم يثبت فاعليته في مواجهة الازمات
قلل كثيرا من الجهد والوقت واعباء المواصلات وتكاليف النقل خاصة بالطالبات	يحتاج لبذل المزيد من الوقت والجهد والتكاليف
رفع المستوى المهاري والتقني في مستوى العملية التعليمية	عدم توافر الامكانات داخل قاعات المحاضرات تجعله تعليما تقليديا

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي تناولت فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التدريس ومواجهة الازمات كدراسة منال كامل

(٢٠١٢) ، ودراسة نهلة محمد (٢٠١٧) ، ودراسة مها محمد (٢٠٢٠) ، ودراسة نعيمة المهدي (٢٠١٩)، ودراسة (إسماعيل بن محمد بن عبدالله نويرة ٢٠٢٠)، ، ودراسة (صالح بن إبراهيم المقاطي ٢٠٢٠) ودراسة (محمد فتحي عبد الفتاح ٢٠٢١) و دراسة (Sugilar , S .2020) و دراسة (Metljak , M ., Adam , T , B 2021) ودراسة (Ramadan , R , Suhendra , S 2021) .

• توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، توصي البحثة بما يأتي:

- تدريب الطالبات / المعلمات في جميع التخصصات باستخدام (Microsoft Teams) ومواقع التواصل الاجتماعي في الظروف الطارئة.
- تصميم (دليل إرشادي للطالبة / المعلمة) لمنهج التدريب الميداني الخارجي.
- العمل على تطوير الأساليب التكنولوجية المجانية على اوسع نطاق للطوارئ مثل السيول والأزمات العصيبة.
- ضبط المحتوى التعليمي وفقا للمشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات.
- الربط بين مديرية التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم مع وزارة التعليم العالي، سواء عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة بتقديم نشرات تعليمية، أو دليل إرشادي يفيد الهيئة الجامعية بكل ما هو جديد، ليتم مراعاته في المحتوى التعليمي الذي يقدمه أعضاء هيئة التدريس للطالبات، حتى لا تحدث فجوة بين ما يتم تطبيقه على أرض الواقع وما يتم دراسته داخل الكلية .
- اتفاق جميع أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس التدريب الميداني، بحيث تكون جميع التوصيفات مكملة لبعضها البعض، وتصبح المعلومات المقدمة للطالبة وافية بالقدر الذي يجعلها قادرة على التعامل مع الأطفال على أرض الواقع، وبالقدر الذي يجعلها تسد فجوة المشكلات التي تواجهها في الميدان.
- من خلال التعامل مع الطالبات / المعلمات، يقترح أن يكون التدريب الميداني الخارجي من المستوى الأول للتمكن من ممارسة الجانب العملي على أرض الواقع بشكل أكثر تمكنًا.
- عمل نظام لـ (إعداد الاختبارات، الكنترولات، الامتحانات، التصحيح) أونلاين للتعامل في الظروف الطارئة.

• البحوث المقترحة:

- مقرر مقترح لمشروع التخرج للمستوى الرابع بقسم الطفولة المبكرة.
- دليل الطالبة / المعلمة المقترح بالمستوى الثالث بقسم الطفولة المبكرة.
- برنامج مقترح لتنمية (منهج الأنشطة) عن بُعد للطالبات / المعلمات في ظل جائحة كورونا.
- استخدام أسلوب التعليم الهجين للتدريب الميداني لطالبات المستوى الثاني طفولة مبكرة.

• المراجـــع:

- أحمد فهيم بدر (٢٠١١) تكنولوجيا التدريب عن بعد. دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أحمد محمد هميسة (٢٠١٨): إدارة مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العلمية المعاصرة، جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- إسراء جمال إبراهيم، دينا متولي، أبو النجا أحمد (٢٠١٩): تأثير برامج للمهارات التدريسية للطالبة المعلمة، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة في ضوء المدخل المنظومي، ع٣٤، ص ص ٣٣ – ٥٤.
- أسماء بنت سعيد بن محمد (٢٠١٦): تنمية الكفايات الانفعالية والاجتماعية لطفل الروضة كما يغطيها برنامج التدريب الميداني بقسم رياض الأطفال لدى طالبات التدريب الميداني بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ع ١١، مج ٥، ص ص ٢٢٢ – ٢٤٧.
- إسماعيل بن محمد بن عبدالله نويرة (٢٠٢٠): متطلبات التعليم عن بُعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا، أنثروبولوجيا: المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة. فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٦، ع ٢، ص ص ١٣٣ – ١٤٦.
- آمال محمد عبد المولي (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة بجامعة الجوف وأثره على التفكير الإبداعي لطفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢١، ع ٧٨، ص ص ١– ١٤
- أمل السيد خلف (٢٠٠٩): التدريس المصغر التأملي كوسيلة لتنمية بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١٢، ع ٤٤، ص ص ٨٧ – ١٠٤.
- أميمة محمد رسمي (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس ، كلية التربية، ع ١٥٩، ص ص ٦٢ – ٩٢.
- أميمة محمد رسمي (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال. مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس رسمي، ع ١٥٩، ص ص ٦٢ – ٩٢.
- إيمان ذكي محمد أمين (٢٠٠٢): أثر إدخال أسلوب التدريس المصغر في برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التدريس والأداء التدريسي للطالبة / المعلمة دراسة بأسلوب تحليل التفاعل اللفظي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مج١، ص ص ٢١٣ – ٢٢٨.
- إيمان سعيد عبد المنعم السيد (٢٠٢١): أثر ضمان الجودة والاعتماد على تطبيق نظم التعليم عن بُعد بالتعليم العالي المصري. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس ، مج ٢٩ع ٢٩ يناير .
- بدر عقلة العنزي (٢٠٢١): الصعوبات التي تواجه استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز (Microsoft teams) في تعليم مادة الرياضيات بالصف السادس من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، مج ٩-ع١ ص ص ٢٦-٤٩
- حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العالي (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة.
- حسين عبد الفتاح (٢٠١٨): مقدمة في تكنولوجيا التعليم، منصة أمازون للنشر.
- حنان أبو المعارف أحمد (٢٠٢١): تصور مقترح للحد من مشكلات التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بني سويف، مج ٣ ع ٥ يونيو ص ص ٢٢٥ – ٣٠٠.

- خيري عبدالله سليم، محمد حسن إبراهيم، ميشيل عبدالمسيح عوض (٢٠١٥): التعلم النشط وجودة التعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- خيري عبدالله، محمد حسن، ميشيل عبدالمسيح (٢٠١٤): التعلم النشط وجودة التعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- دعاء جميل محمد، صديقة سليم، عبد الكريم محمد (٢٠١٧): أثر برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات التدريسية والمهارات الحياتية لدى الطالبات/ المعلمات في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة رسالة ماجيستير .
- دعاء سعيد أحمد (٢٠١٧): أثر برنامج التدريب الميداني في تنمية قدرتي الإدراك والتذكر لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٥ ع ١٨، ص ص ٦٧ – ٨٣.
- رمزي أحمد عبد الحي (٢٠١٠): التعليم عن بُعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- زيد سليمان العدوان، أحمد عيسي داوود (٢٠١٦): استراتيجيات التدريس الحديثة، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
- سامي الخفاجي (٢٠١٥): التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد أساس للتعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن.
- سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد حسين الزياني (٢٠٠٧): سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج والنظريات والتعلم والأنشطة الموسيقية. دار الفكر العربي، القاهرة.
- سماح سيد أحمد (٢٠٢٠): دور المؤسسة التعليمية في تعزيز نظافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتربية، العدد ٤١، الجزء الثاني عشر.
- سماح محمود إبراهيم (٢٠١٧): تقييم القيمة المضافة لبرنامج التربية العملية وسمة الانفتاح على التغير لدى مشرفيها في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى الطالبة المعلمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويون العرب، مصر، مج ٨٨ ع ٨٨ ص ص ١٠٩-١٥٧
- سولاف أبو الفتوح الحمراوي (٢٠١٤): التدريب الميداني في رياض الأطفال، دار المعرفة الجامعة طبع نشر توزيع، الإسكندرية.
- السيد محمد، فاطمة سامي (٢٠١٩): تنمية بعض مهارات التدريس لمعلمات رياض الأطفال من خلال التعلم الرقمي. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية – كلية التربية، مج ٣٤، ع ٤، ص ص ٥٧٨ – ٦٥٨.
- شريف الأتربي (٢٠١٩): التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- شيرين سمير (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي في ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لكليات التربية النوعية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان – كلية التربية، مج٢٣، ع٣، ص ص ١٤٥٧ – ١٥٠٢.
- صالح بن إبراهيم المقاطي (٢٠٢٠): واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا (Covid–19) المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء، مجلة جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٨، ع ٣، ص ص ١٨١ – ٢٢٩.
- صبحي سليمان (٢٠٢١): كن لطيفا أساليب التعامل الناجحة وكالة الصحافة العربية، القاهرة، يناير .
- صفاء مصطفي درويش (٢٠١٤): واقع التربية العملية في ضوء تقويم مهارات التدريس للطالبة المعلمة برياض الأطفال جامعة الأزهر وفقا لمعايير الجودة الشاملة. مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، ع ١٦١، مج ٣، ص ص ١٥٧ – ٢٠٧.
- عبد الرحمن جامل (٢٠١٥): طرق تدريس المواد الاجتماعية. دار المنهال للنشر والتوزيع، القاهرة.

- عبد الغني على، يس أحمد (٢٠٢١): تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مج ٨ ع ٤٦ يوليو، ص ص ٦٧ – ١٣٨.
- عبد اللطيف بن حمد الحلبي، مهدي محمود سالم (٢٠٠٤): التربية الميدانية وأساسيات التدريس. مكتبة العبيكان، الرياض.
- عبد الناصر سلامة، أبو هاشم عبد العزيز (٢٠١٠): فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة القائمة على الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة في اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف التعلم وتطبيقاتها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس – كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- عصام إدريس كمتور الحسن (٢٠٢٠): منظومة التعلم عن بُعد بمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد ١٩ بين الواقع المأمول، ورقة علمية مقدمة إلى مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مج ٨، ع٢ ص ص ٩-٢٦.
- علي محمد على الحشاني (٢٠١٩): الصعوبات التي تواجه طالبات التدريب الميداني بقسم رياض الأطفال ، كلية التربية جامعة مصراتة في تطبيق أنشطة التربية الحركية، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت: استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، جامعة سرت، كلية التربية، مج ١، ص ص ١٩٣ – ٢١٠.
- عماد عبد الرحيم الزعول (٢٠١٠): نظريات التعلم. دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان.
- عمار عبدالله الفريحات (٢٠١٣): مدي مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ع ١، مج ٢١، ص ص ١٥١ – ١٧٥.
- غالب عبد العاطي الفيريجات (٢٠١٤): مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز للنشر والتوزيع، عمان.
- غالب عبد المعطي (٢٠١٤): مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
- فاتن أحمد ربيع (٢٠٢٠): مشكلات التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ومعلمة رياض الأطفال في ضوء بعض القضايا المجتمعية، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم، ع ١١ ص ص ٢٠١-٢٨٦.
- فضيلة لكزولي (٢٠٢٠): التدريس عن بُعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد – ١٩، مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، مج ١٧، ص ص ٥٩ – ٦٧.
- فلسطين محمد المكسجي (٢٠١٢): الجودة في التعليم عن بُعد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- ماجدة محمود صالح، مروة إبراهيم خليل بطيشة (٢٠٢١): تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات المصرية جامعة الإسكندرية نموذجًا. كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، مج ٢، ع ٤٧، ص ص ، يوليو ١٥-٥٢ .
- مبروكة أحمد (٢٠١٨): أساليب التفكير لدى المعلمين، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩): الإبداع وتطوير التعليم والتعلم سلسلة إبداعات تعليمية تعلمية، عالم الكتب، القاهرة.
- محسن خضر، حامد عمار (٢٠٠٨): آفاق تربوية متجددة مستقبل التعليم العربي بين الكارثة والأمل، الدار المصرية اللبنانية.
- محمد أحمد (٢٠١٨): فاعلية التدريب الميداني لطلاب برنامج التربية الخاصة على كفاءتهم الذاتية المدركة واتجاهاتهم نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ع ٢، مج ٧، ص ص ١ – ١٨.

- محمد أحمد (٢٠١٨): فاعلية التدريب الميداني لطلاب برنامج التربية الخاصة على كفاءتهم الذاتية المدركة واتجاهاتهم التربوية الدولية المتخصصة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، ع ٢، مج ٧، ص ص ١ – ١٨.
- محمد المري محمد (٢٠١٦): تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف بمصر، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، ع ٦، مج ١ ص ص ٤٧٣-٥٠٤.
- محمد زايد (٢٠٢٠) بعنوان اهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية. ديسمبر ٢٠٢١، مج ٩ ع٤ ص ص ٤٨٨-٥١١
- محمد جابر (٢٠٢٠): دور التعليم عن بُعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، كلية التربية، ع ٧٧، ص ص ١٥٣١-١٥٤٣ .
- محمد فتحي عبد الفتاح (٢٠٢١): معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة ،رسالة ماجستير جامعة الشرق ،أغسطس، عمان
- محمد فؤاد الحوامدة، زيد سليمان العدوان (٢٠١٠): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد محمود الحيلة (٢٠١٤): مهارات التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمود سلامة (٢٠١١): أثر برنامج التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين تخصيص تربية طفل في جامعة اليرموك نحو مهنة التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٧١، ص ص ١٢٨ – ١٧١.
- مدحت محمد أبو النصير (٢٠١٧): التدريب عن بُعد بواباتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الإمارات.
- مديحة مصطفى علي (٢٠١٦): الكفايات اللازمة لإعداد الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ظل إستراتيجية الدمج، مجلة بحوث ودراسات الطفولة مج ٢٠١٦، ع ٣، ص ص. ٤٠-٩٦، ٥٧ص..
- مروة محمد محمد، ميار محمد محمد (٢٠١٦): دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٤٢ ص ص ٥٧-٨٢.
- مزاحم رشيد (٢٠١٦): بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر، عمان.
- مضر عدنان (٢٠١١): التعليم عن طريق الإنترنت، دار الزهراء للنشر والتوزيع، عمان.
- منار شحاتة محمود أمين (٢٠١٩): برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، ع ١، مج ٦.
- منال علي (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات – كلية التربية بحضر الباطن ومستوى أدائهن في التربية العملية، المجلة المصرية للتربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مج ١٥، ع ٤، ص ص ٢١٧ – ٢٥٣.
- منال كامل (٢٠١٢): واقع التربية العملية في كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، مجلة الطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ع ١٢، مج ٤، ص ص ١٦٥ – ٢٣٦.
- منال محمد (٢٠١٧): الأنماط القيادية لدى مديرات الروضة وعلاقتها بفاعلية التدريب الميداني لطالبات التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظرهن، المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، مجلة كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، مج ٦، ص ص ١٦١٩ – ١٦٥٢.
- مها محمد (٢٠٢٠): معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات كليات التربية في الجامعات السعودية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، ع ٢، مج ٩، ص ص ١٥٠ – ١٧٩.

- ميسون الدويري، بسام القضاة (٢٠١٣): دليل التربية العملية في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): تكنولوجية التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نجدة محمد (٢٠١٥): تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال، دراسة ميدانية على معلمات رياض محلية أمبدة – أم درمان، مجلة دراسات تربوية، جامعة أفريقيا العالمية – كلية التربية، ع ٤، ص ص ٥٣ – ٨٦.
- نشوة محمد عبد المجيد، سعاد محمد فتحي (٢٠١٩): التدريس بين آليات الدماغ وآليات القلب رؤية مقترحة لتحسين عمليتي التعلم والتعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- نعيمة المهدي (٢٠١٩): التربية العملية في كليات التربية واقعها وآليات تطويرها في ضوء الخبرات الرائدة المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت: استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، جامعة سرت – كلية التربية، ص ص ٦١٥ – ٦٢٥.
- نها السيد (٢٠١٨): تأثير التقييم الناقد طالبات التدريب الميداني على تعزيز التغذية الراجعة المتزامنة ومستوى أداء المهارات التدريسية للتمرينات الفنية الإيقاعية، المجلة العملية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، ص ص ١٢٣ – ١٤٧.
- نها السيد درويش (٢٠١٨): تأثير التقييم الناقد لطالبات التدريب الميداني على تعزيز التغذية الراجعة المتزامنة ومستوى أداء المهارات التدريسية للتمرينات الفنية الإيقاعية، المجلة العملية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، مج٥١، ص ص ١٢٣ – ١٤٧.
- نهلة محمد على حماد (٢٠١٧): معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٢٢، ص ص ٢٩٥ – ٣١٩.
- نور طه إبراهيم (٢٠١٦): تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان – كلية التربية الرياضية للبنين، ع٧٦، ص ص ٤٩٠ - ٥١٣.
- نيللي محمد سعد (٢٠١٥): دراسة تقييمية لأداء المشرف التربوي غير المتخصص موسيقيًّا للمهام التربوية الأكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقى من وجهة نظر طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال،ع٢٤ ج ٤ ص ص ١٤١-٢٥٢.
- Clipa, O., & Ignat, A. A. (2010). Pedagogical competencies development from preservice to in-service training (needs assessment for primary and preschool teachers). Petroleum - Gas University of Ploiesti Bulletin, Educational Sciences Series, 62(2), 52–58.
- D.V.Rahayu (2017) : Analysis of prospective Mathematics teachers' basic teaching skills a study of mathematics education department students' field experience program at stkip Garut, journal of physics : conference series, Article online.
- de Grift,W,V , Helms,M.Maulana,R (2014) Teaching skills of student teachers : Calibration of an evaluation instrument and its value in predicting student academic engagement studies in educational evaluation , journal home page : www.elsevier.com , pp 150 – 159.

- Franchuk , N , P , Vprydacha , T (2021) : Organization and conduct of classes in educational institutions during distance learning , journal of physics : Conference series , move science published by IOP publishing Ltd.
- He , L (2019) : Application of computer information technology in modern distance education system , journal of physics : conference . series cisal , IOP publishing Ltd , move science forward.
- K merdekawati (2018) : The implementation of lesson study to improve the teaching skills of chemistry teacher candidates , journal of physics.
- Koutsoupidou, T. (2010). Self-assessment in generalist preservice kindergarten teachers' education: Insights on training, ability, environments, and policies. Arts Education Policy Review, 111(3), 105–111. https://doi.org/10.1080/10632911003626937.
- Lang, S., Mouzourou, C., Jeon, L., Buettner, C., & Hur, E. (2017). Preschool teachers' professional training, observational feedback, child-centered beliefs and motivation: Direct and indirect associations with social and emotional responsiveness. Child & Youth Care Forum, 46(1), 69–90. https://doi.org/10.1007/ s10566-016-9369-
- Metljak , M ., Adam , T , B (2021) : Experiences in distance education and practical use ICT during the covid – 19 epidemic of Slovenian primary school music teachers with different professional experiences social sciences , Humanities open , journal home page , available at science direct.
- Nabolsi , M , Abu – Moghli , F , Khalaf , I , Zumot , A , Suliman , W (2021) : Nursing faculty experience with online distance education during covid – 19 crisis : A qualitative study , journal of professional nursing , journal homepage available at science direct , pp 828 – 835.
- Nalestari , Nsuprapto , U A Deta , M,yantidewi (2018) : Implementation of multi model active learning to improve basic teaching skills of pre – service physics teacher , journal of physics , journal citation and dol.
- Ramadan , R , Suhendra , S (2021) : The effect of distance learning during covid – 19 pandemics on the mathematical learning results , journal of physics : conference series , international conference on mathematics and science education , published by IOP publishing Ltd.
- S Andayani (2019) : The improvement technique in Assessing teaching skills using fuzzy weighted grading method , journal of physics : Conf. series 1320.
- Sugilar , S (2020) :Tutors' opinions on students' difficulties of learning mathematics in the distance higher education : A Delphi

survey , journal of physics : conference series published by IOP publishing Ltd , move science forward.
- Topuz , S , Sezer , N.Y , Aker , M , N , Gonenc , I , M & Cengiz , H , o , Koruci , A , E (2021) : A swot analysis of the opinions of midwifery students about distance education during the covid – 19 pandemic a qualitative study , journal homepage , available at science direct.
- U toharudin (2019) : The important of self – efficacy and self – regulation in learning : How should a student be ? , journal of physics : conference series.
- Wolf, S., Aber, J. L., Behrman, J. R., & Peele, M. (2019). Longitudinal causal impacts of preschool teacher training on Ghanaian children's school readiness: Evidence for persistence and fade-out. Developmental Science, 22(5), N.PAG. https://doi.org/10.1111/desc.12878
- Yim, E. P. (2018). Supporting the kindergarten-primary school transition in Hong Kong: Reform in a teacher training programme. International Journal of Early Years Education, 26(4), 436–449. https://doi.org/10.1080/09669760.2017.1316243
- Zhang , X (2020) : Design technology of distance teaching platform for ideological and political education based on information technology , journal of physics : conference series , published by IOP publishing Ltd , Move science forward.